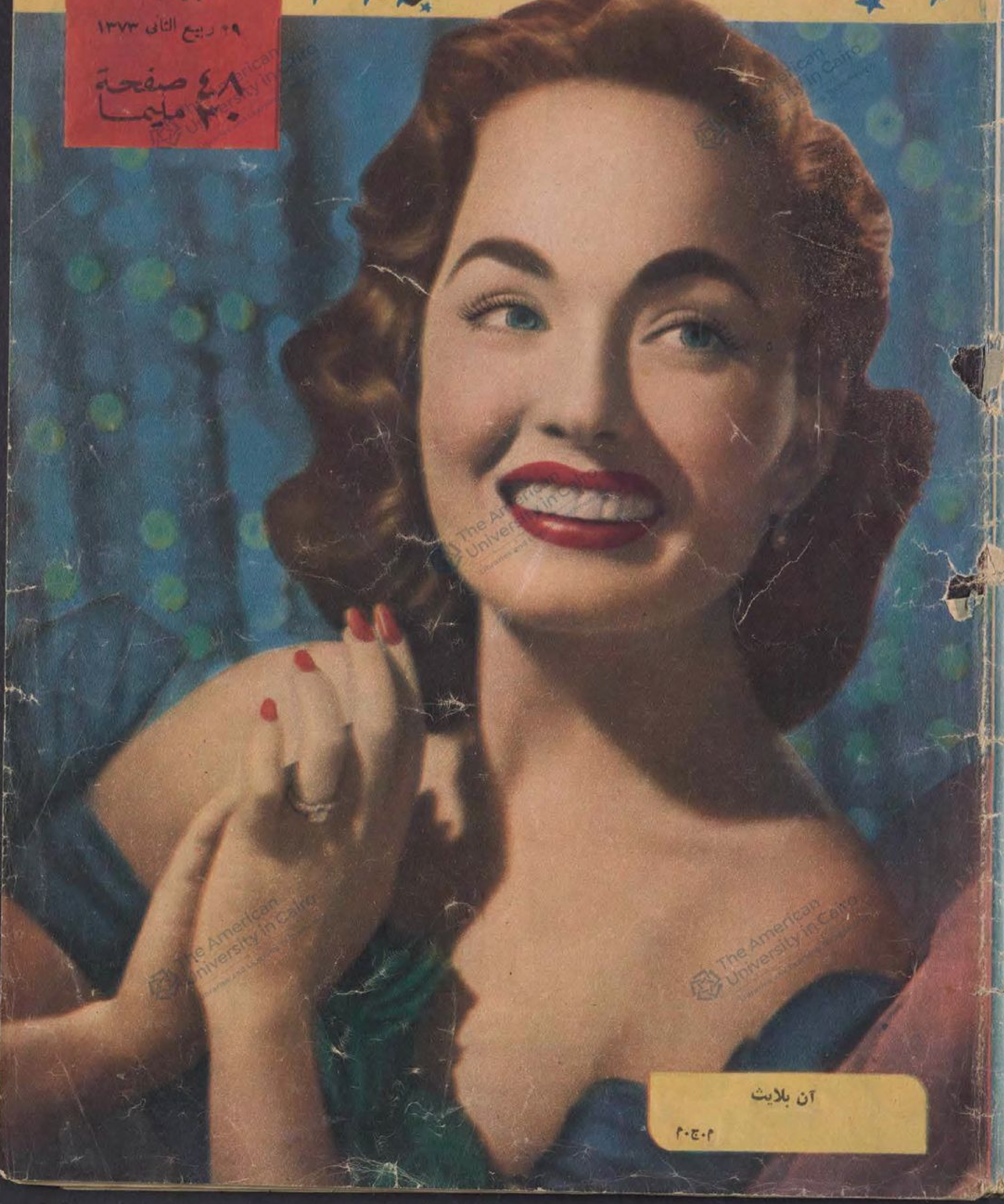
الكواكب

العدد ١٣٧
٥ يناير ١٩٥٤
٢٩ ربيع الثانى ١٣٧٣
٤٨ صفحة
٣٠ مليما



آن بلايث

٢٠ج٠٢



وهذه ايضا..وقد لاتكشفون شخصيتها مع انها طالما اطربتكم بغنائها وتمثيلها!



انكم لن تعرفوها مع انكم شاهدتموها عشرات المرات فى الافلام !..

هل تعرفهن ؟

هذه صور أربعة من ممثلاتنا تعمدت كل منهن أن تتخفى بطريقة سهلة .. وعلى القارىء الذى يعييه معرفة صاحبات الصور أن يبحث عن الحل صفحة « ٤٢ »

ان صورتها غريبة .. فهل تعرفونها من عينيها وفمها ومفرق شعرها ؟



وهذه قد تعرفونها بعينيها النجلاوين وتسريحة شعرها .. فمن هى ؟





كلمة الأسبوع

الاذاعة الاقليمية

تدرس الجهات المسئولة فى الوقت الحالى موضوع التصريح لاحدى المؤسسات بانشاء محطات اهلية للاذاعة الاقليمية . وقد علمنا ان المشروع يقوم على انشاء اكثر من عشر محطات للاذاعة ، بحيث يكون فى كل مديرية محطة محلية خاصة بها . وتقدم كل محطة فى برامجها ما يلائم ظروف الاقليم ، فتعالج مشاكله ، وتوجه جمهوره الى الاهتمام بما يرفع من شان الاقليم والنهوض باحواله . وتعتمد هذه المحطات فى تمويلها على الاعلانات الاذاعية ، اسوة بما هو متبع فى امريكا

ولا شك ان هذا المشروع يعتبر انقلابا هاما فى سياستنا الاذاعية ، وهو فى صالح الجمهور على كل حال . فقد كان اكبر سبب لضيق المستمعين بالاذاعة ، انها تحتكر الارسال اللاسلكى فتفرض على الناس برنامجا واحدا لا يمكن ان يرضى جميع الاذواق . اما اذا نفذ هذا المشروع فانه سيترك امام الجمهور فرصا كثيرة للاختيار ، ويحقق رغبة الناس فى التنويع

غير اننا ننظر الى هذا المشروع من زاوية هامة اخرى ، وهى اثره فى النشاط الفنى بوجه عام . ان هذا النشاط يكاد يتركز فى الوقت الحالى فى القاهرة ، لان فيها مسارح واستديوهات السينما والمعاهد الفنية ودار الاذاعة الوحيدة فى الدولة . ولهذا يقصد اليها كل فنان يريد ان يحترف الفن ، حيث يجد فيها المجال الوحيد لعمله . وكان من نتيجة ذلك ان اقفرت عواصم الاقاليم من كل نشاط فنى . فانت لاتجد فى اى عاصمة من هذه العواصم مثلا فرقة موسيقية سوى موسيقى المطافىء او صبيان الملجا

ولكن انشاء هذه المحطات سيبدل هذه الحال ، لانها ستحتاج الى الفنانين لتغذية برامجها ، فتشجع على تكوين الفرق الموسيقية المحلية ، وتفتح المجال امام اصحاب المواهب فى التمثيل والغناء . ولاشك فى ان بلادنا البعيدة عن القاهرة غنية باصحاب هذه المواهب الذين لا يجدون الفرصة للظهور ، او لاتمكنهم ظروفهم من الهجرة الى القاهرة

وهكذا نرجو ان تكون هذه المحطات الاقليمية وسيلة للكشف عن المواهب وصقلها ، ومشتلا لتربية الناشئين ، وتقديمهم بعد ذلك الى العاصمة

ولسنا بعد ذلك فى حاجة الى التحدث عن اثر هذا المشروع فى التوجيه والارشاد ، وخطورته كوسيلة للتاثير فى سكان الاقاليم وبث الدعاية الصالحة بينهم ، وتوجيههم الى ما فيه الخير لهم ولبلادهم

ولكن اهمية هذا الهدف تحملنا على ان نطالب بالتدقيق فى اختيار من يوكل اليهم امر الاشراف على برامج هذه المحطات ، حتى يؤتى هذا المشروع الخطير ثماره المرجوة ، ويحقق ما نرجوه من انعاش للحياة الثقافية والفنية فى المديريات التى حرمت طويلا من كل نشاط فنى

انه مشروع خطير ضخم ، يحتاج الى امكانيات كبيرة ، وفهم عميق لظروف كل اقليم ، وتعضيد من الدولة يقابله اشراف على اخطر مرفق يتحكم فى عقل الجمهور وذوقه

أمين عطا الله يروى ذكرياته ..

الأميرة التى أصبحت "أم شمونى"!

حدثنا الاستاذ امين عطا الله فى الحلقة الماضية من سلسلة ذكرياته عن ارتحاله مع فرقته الى لبنان بناء على الحاح زميله الملحن كميل شمبير لانتهاز فرصة تشوق الشعوب العربية الى فن التمثيل الاستعراضى بعد هدنة الحرب العالمية الاولى .. وهو يحدثنا فى هذه الحلقة عن بعض الطرائف التى حدثت له اثناء عمله فى لبنان ، والتى ادت الى ظهور بعض الوجوه الجديدة فى دنيا المسرح ممن نال اصحابها بعد ذلك شهرة ذائعة

زهرة سوريا

وصلت مع فرقتى الى بيروت وافتتحنا اولى حفلاتنا على مسرح «زهرة سوريا» وكان من أصحابه الصديق الكبير المرحوم سليم كريديه

وكانت الروايات التى سبق أن قدمناها فى الاسكندرية وحظيت بأكبر نصيب من النجاح والاقبال ، هى نفسها الروايات التى قدمناها على مسرح «زهرة سوريا» ونالت استحسان اللبنانيين البالغ

وكانت هذه الروايات من نوع الاوبريت التى تجمع بين الفكاهة والالحان والانتقادات الوطنية التى كانت سوقها قد راجت بين المصريين وانطلقت تغزو أفئدة باقى شعوب العرب ، أضف الى ذلك أن زميلى كميل شمبير كان موفقا فى الحانه الحماسية التى برع فى وضعها منذ أن كان يعمل فى فرقة الريحانى

والعز الذى رايته فى الاسكندرية ، رايت أضعافه فى لبنان وأصبحت الاوراق المالية فى جيوب العبد لله مثل الفول السودانى .. لا الفول المدمس كما قد يتبادر الى ذهن القارىء !

مزيف ..

وفى خلال وجودى فى بيروت التى ذاعت فيها شهرة الفرقة كان الناس يطلقون على اسم «كشكش بيه» بعد أن رأونى فى بعض الروايات أقلد شخصيته ، وعبثا كنت أحاول أن أرد الحق الى نصابه ، وأقنع اللبنانيين بأن كشكش الحقيقى فى مصر ، وما أنا الا كشكش مزيف

وبهذه المناسبة أذكر أن صديقى المرحوم نجيب الريحانى رحل مع فرقته بعد ذلك بسنوات الى سوريا ، وظهر فى شخصيته المعروفة «كشكش بيه» وكان بين المتفرجين رجل حنبلى من أهل سوريا لم يعجبه أن يقلد الريحانى شخصية من صنعى انا .. هكذا والله العظيم .. فنهض من مقعده فى المسرح وصاح قائلا :

– بلا مسخرة .. هايدا ما انه كشكش .. ده كشكش زايف !!

أميرة على المسرح

أعود الى الحديث عن عملى فى بيروت .. ففى هذه الاثناء فوجئت بزيارة فتاة جميلة لم تزل فى ربيع العمر ، مدفوعة باعجابها بنا،وحبها للفن ، وفهمت من حديثها أنها ترغب رغبة شديدة فى أن تظهر على المسرح

وسألتها عن اسمها ، فقالت «فيكتوريا» ، وأخبرتنى انها زوجة الامير « .. » وهو أحد أبناء الامراء من مشايخ الدروز ذوى الحسب بادى الواقعة ..

أميرة حتة واحدة ؟.. أميرة وتريد أن تظهر على المسرح .. ؟!

ولاحظت الاميرة فيكتوريا اضطرابى ، فعادت تخبرنى بأن زوجها الامير نفسه يقدر الفن ويهواه ،وانه قد سمح لها قبل ذلك أن تظهر فى بعض حفلات الجمعيات التمثيلية

وفى اليوم التالى جاءتنى فيكتوريا ومعها زوجها ، ومن حديثه معى اقتنعت بأنه فعلا من الشباب المثقف المستنير ، وانه يقدر التمثيل حق قدره ، فالتمست منه أن يسمح لزوجته بالانضمام الى فرقتى ، فقبل دون تردد ..

الجائزة الاولى ..

وبعد أن انضمت « فيكتوريا حبيقة » الى الفرقة واجهتنى مشكلة لم أكن اتوقعها ، وهى أنها لا تعرف النطق باللهجة المصرية،بل باللهجة الشامية فقط

هنالك فكرت فى أن أضمن رواياتى شخصية من ابناء أو بنات الشام من قبيل المجاملة لهذه البلاد المضيافة

وبادرت فألفت رواية جديدة جعلت بطلتها سيدة شامية تدعى « أم شمونى » وأسندت الدور الرئيسى الى فيكتوريا حبيقة ، ولا أغالى اذا قلت أنها اكتسحت بهذا الدور جميع ممثلى الفرقة واحدا واحدا وعلى رأسهم محسوبكم !

ولما كان الشىء بالشىء يذكر ، فانى أسجل هنا للذكرى أن فيكتوريا عندما عادت معى الى مصر وقد تشعلقت تماما بفن التمثيل،اشتركت فى مباراة تمثيلية أقامها الريحانى بمسرحه وفازت بالجائزة الاولى

ومن ثم أصبحت – وما تزال حتى الآن – احدى نجوم فرقة الريحانى !

لهفها الريحانى

واذا كان الحديث ذو شجون،فمن«الشجون» العالقة بذهنى حادث انضمام بديعة مصابنى الى فرقتى

كانت بديعة فى تلك الاثناء تظهر على مسارح بيروت كراقصة ومونولوجست،وذات يوم جاءت الى المسرح لزيارتى ، وكنت قد شهدتها فى بعض المسارح ، وتوقعت لها مستقبلا طيبا فضممتها الى فرقتى

ظلت بديعة تتنقل فى فرقتى من نجاح الى



فيكتوريا حبيقه



حسين رياض

نجاح .. فلما عدنا الى مصر .. لهفها صديقى العزيز الريحانى وجعلها بطلة على مسرحه وبطلة فى قلبه أيضا .. ثم تزوجها

فاطمة تنقلب ببا !

وبالمناسبة أذكر أيضا ذلك الوقت الذى اكتشفت فيه المرحومة ببا عز الدين

فى ذات ليلة زارتنى فاطمة عز الدين ، وهو اسمها الحقيقى، فى غرفتى بالمسرح،وبعد المقدمة اياها طلبت أن أتيح لها فرصة الانضمام الى الفرقة لتشبع هوايتها للتمثيل

وترددت فى بادىء الامر لانها لم تكن قد ظهرت على مسرح من قبل ، ولكن ازاء الحاحها طلبت اليها أن تعود فى صباح اليوم التالى أثناء اجراء البروفات لامتحانها فى التمثيل ، وكان فى نيتى أن أتخلص منها والسلام

ولكن فاطمة جاءت فى صباح اليوم التالى مبكرة .. وظلت تنتظر حضورى الى المسرح ساعات ، فلما ذهبت الى المسرح ورأيتها رأيت نفسى مضطرا للوفاء بوعدى ، فطلبت اليها أن تعرض أمامى ما تعرفه من أدوار

وفى غير تردد نهضت فألقت محاورة لطيفة أدهشتنى ، ثم رقصت قليلا فرأيت أن لديها فعلا خامة الفنانة.. فصفقت لها بحرارة وقلت كلمة بالانجليزية مؤداها « أحسنت يا بيبى » أى يا صغيرتى

وصفق لها جميع من كانوا موجودين مرددين كلمة «بيبى» وقد ظنوا أن هذا هو اسمها

ويبدو أن فاطمة استحسنت هذا اللفظ فابدلت به اسمها .. وهكذا أصبحت فاطمة عز الدين .. ببا عز الدين !!

حسين فى بيروت ..

ومن الشجون العالقة بذهنى أيضا من ذكريات هذه الفترة حادث انضمام الزميل العزيز حسين رياض الى فرقتى أيضا

كان حسين عضوا فى فرقة جورج ابيض ، وكانت الفرقة قد لاقت صنوفا من الضنك والشدة فى رحلة لها فى أنحاء سوريا ولبنان،حتى أن الممثلين كانوا يضطرون أحيانا الى الانتقال من بلد الى آخر سيرا على الاقدام أو على ظهور الحمير ، والى النوم فى « العربخانات » أو الحواصل

ولذلك ترك الكثيرون السفينة وتفرقوا شيعا، وجاء حسين رياض الى بيروت ، فما أن رأيته حتى حمدت الصدفة الجميلة ورحبت به زميلا فى الفرقة

وهكذا أصبحت الفرقة متخمة بكبار النجوم، كما أصبحت جيوب محدثكم المتواضع متخمة بالاصفر الرنان !



فى الدقيقة الاولى .. من العام الجديد

فى اللحظة التى عانق فيها عقرب الساعات زميله عقرب الدقائق معلنا مولد عام جديد .. فى هذه اللحظة كان اهل الفن ـ وقد علت رؤوسهم الطراطير الزاهيه ـ يلهون ويمرحون ويستقبلون العام الجديد بابتسامه عريضه .. ابتسامة الامل !

انظر المقال على الصفحة التالية

أزواج سعداء!



اختار فريد شوقى هذه « البرنيطة » الصغيرة التى لا تتناسب مع حجم رأســه وحاول أن يختطف الزمارة من هدى ليكمل أناقتــه ..



يعتبر عماد حمدى زواجه من شادية شهرا من العسل يتجدد من تلقاء نفسه وتراه فى الصورة يحمل معلقة من السورية الى فم شـادية ..

لتحمل لوالديها تهنئتها الحارة وتمنياتها الطيبة وقد أعدت مديحة مائدة خاصة للضيفة العزيزة حتى تعود بسرعة الى ابنتها وفاء وانتهز محمد فوزى الفرصة ليقبل المرضة ولما حاولت مديحة الاحتجاج ضحك قائلا :

ــ دى بوسة باعتها لوفاء بمناسبة راس السنة

سنة عسل

وفى تمام الساعة العاشرة دق جرس البـاب ودخل عماد وزوجته شادية وفى يدها هدية لطيفة عبارة عن طقم فاخر من الكريستال ويقول عماد ان شادية اشترت هذه الهدية مما وفرته من ميزانية « المطبخ » فى الشهور الماضية . وقدمت مديحة كأسا من الشمبانيا لشادية فرشفت منه « شفطة » وادعت السكر ومالت على صدر زوجها فضحكت مديحة قائلة للمدعوين :

ــ معلش سيبوها ما هى فى « سنة العسل »

من انا ؟ !

وعندما اقبل الاديب كامل الشناوى ارتفعت درجة حرارة السهرة الى ما فوق الاربعين فقد كان يرسل النكة وراء النكتة ولم يترك أحـدا من المدعوين يسلم من دعاباته الطريفة

ان كامل يجيد القاء الشعر كما يتقن سرد النكتة تماما لانه فى كلتا الحالتين يمكنه أن يستلب الدموع من عينك سواء بالضحك أم بالبكاء .. تعال نسترق منه السمع وهو يلقى آخر قصيدة له فيقول :

أنا عمر بلا شـباب   وحيـاة بلا ربيع
اشترى الحب بالعذاب   اشـتريه فمن يبيع
انا عمر بلا شـباب   انا وهم انا سـراب

ولكن أرجوك أن لا تصدقه لانه فنان يحس بعدة أحاسيس فى وقت واحد أليس هو الذى قال: انا صخر .. انا جمر

راث « التنة ! .. »

وانتقل المدعون الى البوفيه يقودهم المخرج حلمى رفلة بعد أن قام بعملية استكشاف عرف منهـا المناطق الدسمة ومن أين يؤكل « الكتف » ثم تعطلت لغة الكلام واستبدل بها المدعون رنين الشوك والملاعق وقام الموسيقار محمد عبد الوهاب بجولة موفقة بين الاصناف المختلفة ثم داعب مديحة قائلا :

ــ العمى يا لت مديحة .. هو عيد راث التنة اللى جابة امتى ؟

اتعشوا ورقصوا ..

وبعد العشاء دارت الموسيقى وافتتح حلبة الرقص المخرج حسين فوزى وزوجته نعيمة عاكف ولكن سرعان ما اختطفها منه عبد السلام النابلسى وقدما استعراضا شائقا خرج منه عبد السلام بوعد من حسين فوزى أن يسند له دورا راقصا فى روايته القادمة . ثم حاول فوزى أن يختطف شقيقته هدى سلطان من بين احضان زوجها ولكن وحش الشاشة هدده بالانتقام ومراقصة مديحة حتى النهاية لو لم ينقذ فريد الاطرش الموقف ويفوز هو بالرقصة المذكورة

فول مدمس

ولعل اغرب ما حدث فى هذه الحفلة أن يقدم الفول المدمس والبيض للمدعوين فى نهاية السهرة ولعل القارىء قد استنتج أن الحفلة دامت حتى الصباح وانصرف المدعوون فى الساعة الثامنة بعد أن تبادلوا التهنئة والتمنيات السعيدة



أراد عبد السلام النابلسى ان يستعرض كرمه الحاتمى على حسـاب صاحبى الدار فراح يقدم لفريد كل ما وقعت عليه يداه من أصناف المأكولات



التقى الموسـيقار محمد عبد الوهاب ما خف حمله وغلى « أكله » من البوفيـه وجلس بعيـدا عن الانظار يلتهم أكل سـنتين



لعبت فرحة السنة الجديدة بعقل محمد فوزى فتخيل أنه يملك « مديحتين يسريتين » وراح يبث احداهما الغرام ولكن الثانية ضبطته متلبسا بالجريمة



عقب العشاء لم يقدر حلمي رفلة على الحركة وحاول حسين فوزى ونعيمة عاكف أن يجددوا نشاطه ودعته نعيمة الى الرقص ولكنه ضحك قائلا « لا أنا كفاية على الطرطور »

ان لمولد العام الجديد فى نفسى محمد فوزى ومديحة يسرى أكثر من ذكرى طيبة .. ولما كانا لا يرغبان فى تعكير هذه الذكريات آثرا الانسحاب من الحفلات العامة التى تزدحم « بالمرورين » واكتفت مديحة بان توجه دعوة خاصة الى بعض الزميلات والزملاء لقضاء سهرة «على الضيق» ولبى الدعوة بعض رجال الصحافة والادب وكل من الاساتذة محمد عبد الوهاب والسيدة حرمه ، وفريد الاطرش ، وفريد شوقى ، وهدى سلطان ، وحسين فوزى ، ونعيمة عاكف ، وعماد حمدى ، وشادية ، ونيازى مصطفى ، وكوكا ، وحلمى رفلة، وسعيد أبو بكر ، وعبد السلام النابلسى وآل بيضا وهى كما ترون سهرة على الضيق !

« وفاء » توفد مندوبا

وما كادت السهرة تبدأ حتى قدمت رئيسة الممرضات التى تشرف على تربية « وفاء » ـ ابنة مديحة ـ فى منزلها الزجاجى بالمستشفى وقدمت لمديحة بعض الزهور قائلة انها موفدة من قبل وفاء



عند الساعة الثانية عشرة اطفات الانوار والتقطت عدسة الكواكب هذه الصورة لتضبط عماد حمدى وهو يحاول ان يقبل شادية ولكن محمد فوزى كان له بالمرصاد



انهالت هدى سلطان على هذه الفتاة الجميلة توسعها تقبيلا فقد تخيلت فيها ابنتها

حول العالم الفني

النقد الفني

أثيرت في الاسبوع الماضي قضية النقد الفني ، وموقف الصحف من التمثيل والسينما ، ونصيبها من المسئولية عن أزمة السينما في مصر ...

ولا شك في أن النقد الفني ركن من أركان النهضة الفنية ، وله دور هام في التوجيه والارشاد . ونعني بذلك النقد الذي تتولاه أقلام خبيرة واعية ، تتناول العمل الفني بالدراسة العميقة، فتجلو محاسنه وعيوبه، وترشد الى مواضع الخطأ والصواب ، وتضعه في مكانه الصحيح بنزاهة بعيدة عن المؤثرات التي تفسد الرأي الحر

فهل يتوفر عندنا هذا النوع من النقد ؟

اذا نظرنا الى عالم السينما فانه يؤسفني ان اقرر اننا نفتقر الى هذا النقد العميق الرشيد الذي يتناول أفلامنا بالتحليل من ناحية الموضوع والسيناريو والاخراج والتمثيل ، ويزن ذلك كله بميزان دقيق منصف ، ويواجه الموضوع بصراحة متحررة من جميع الاعتبارات

ولا اريد أن انتقص بهذا من قدر بعض الزملاء الذين يحترمون أقلامهم، ويرتفعون بها عن الخضوع للضغط والاغراء . ولكنهم يعملون في ظروف صعبة اقوى من ارادتهم ، حتى يضطروا في كثير من الاحيان الى اغفال شأن الافلام المصرية ، فلا يتحدثون عنها بخير أو شر ، حتى لا يغضب صاحب الفيلم ، فيحرم الصحف التي يكتبون فيها من الاعلانات التي هي قوام الصحافة الحديثة

وحسبي هذه الاشارة العابرة ، التي تغني عن الدخول في التفصيلات، وما أكثر ما يقال في هذا المجال

والواقع ان الامر من الاهمية بحيث يستحق أن يواجه بصراحة . فقد ضاعت ثقة الجمهور فيما يكتب عن الافلام . واصبح يعتبرها نوعا من الاعلانات المأجورة . وليس هذا في مصلحة المنتجين ، لانهم يفقدون وسيلة هامة كانت تستطيع أن تلقي الضوء على افلامهم الجيدة ، فتغري الجمهور بمشاهدتها والاقبال عليها

وكم من الافلام النظيفة الجيدة صادفها سوء الحظ فلم تفز بالاقبال الذي تستحقه ، لان الجمهور لم يقرأ عنها نقدا ينوه بمحاسنها ، واذا قرأ شيئا من ذلك ، ظن - وله العذر - أنه من نوع الكلام المأجور الذي طالما خدعه فلم يعد يثق فيه

من مصلحة المنتجين اذن أن يشجعوا النقد النظيف ولو كان قاسيا ، لانه لا يخشى هذا النوع من النقد الا من يحس أنه يقدم شيئا تافها يخاف أن يكشفه النقد الصحيح . ومن مصلحتهم كذلك أن يستعيدوا ثقة الجمهور بما يكتب من نقد فني ، وذلك بتيسير مهمة الناقد في الصحيفة التي يعمل بها ، فلا يخلط المنتج بين شئون الاعلان وبين ما يكتبه الناقد عن أفلامه

وقد يبدو غريبا أن أطلب ذلك من المنتجين ، بدلا من أن أطالب به النقاد وأصحاب الصحف. ولكنني أريد في هذه الكلمة ان ابين مسئولية المنتجين عن فوضى النقد الفني، وكيف استخدموا سلاح الاعلان للضغط عليه ، حتى أوشكوا أن يخنقوه ، واصابه هذا الهزال الذي صرف عنه القراء ، وأضاع ثقتهم به ، فلم يعد عنصرا فعالا في توجيه الجمهور

أنور أحمد

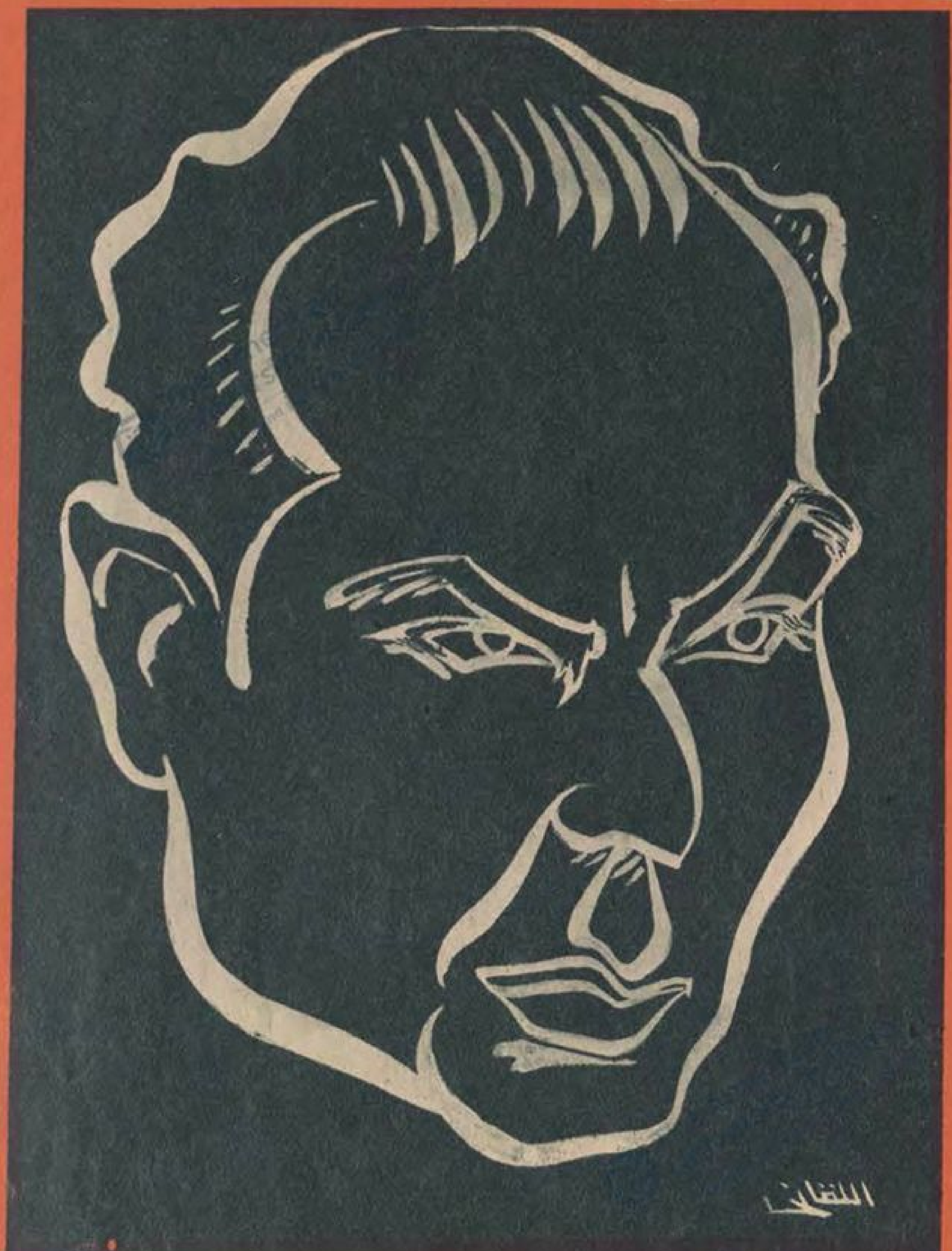


آن ميللر
نجمة م٠ج٠م

أهل الفن في المرآة

فريد شوقي

بقلم الأستاذ صالح جودت



أذكر مرة أن الدكتور طه حسين رشح نفسه نقيبا للصحفيين ، فانبرى له رئيس الوزراء يومئذ ، وهو مهندس ، وكان من خصوم الدكتور طه في الفكرة السياسية ، وقال : «ماذا يفهم الدكتور طه في الصحافة ؟ »

وأذكر أن الدكتور طه أجاب على هذه العبارة يومئذ بمقال لطيف ، خلاصته أن رئيس الوزراء الذى أباح لنفسه أن يتحدث عن صناعة القلم ، يفهم في الصحافة بقدر ما يفهم طه حسين في الهندسة !

والواقع أن حياتنا السياسية كانت الى عهد غير بعيد مضطربة ، وكانت أبرز ظواهر الاضطراب أن القوس لم تكن تعطى لباريها في أى ميدان ، وقد رأينا طبيبا يعين وزيرا للمعارف ، ومهندسا يعين وزيرا للشئون الاجتماعية ، وقاضيا يعين وزيرا للاشغال !

□

وهذه الظاهرة المضطربة كانت ولا تزال قائمة في دنيا الفن عندنا ، ولست انسى نجما من نجومنا الكبار ، جاوز الخمسين بكثير ، ولا يزال يصر على القيام بدور البطل الشاب الفاتن ، ويحلو له في بعض أفلامه أن يلبس « الشورت » والقميص « نص كم » ويمعن في « قلة العقل » فيعدو خلف الصبيات الصغيرات !

ولست أنسى الممثلة الكبيرة ـ سنا ومقاما ـ التى يحلو لها دائما أن تلبس في أفلامها ثياب العرس ، وتنظر اليها فتجدها أكبر سنا من أم العريس والمأذون معا !

□

اقول هذا لعل ممثلينا وممثلاتنا يفطنون لهذه الحقيقة ، التى تجعلهم موضع سخرية الجماهير ، والتى تعتبر من الاسباب الرئيسية في سقوط كثير من الافلام

ثم أقوله لانتهى منه الى ان سر نجاح هذا النجم الذى نتحدث عنه اليوم ، فريد شوقي ، انه تخير منذ فجر حياته الفنية ،الدور الصالح له ، فلم يحاول في يوم من الايام أن يجعل من نفسه ـ رغم شبابه ـ قاتلا للنساء

ولقد اختار لنفسه شخصية كريهة الى الجماهير ، هى شخصية البلطجى العصبجى .. المستغل .. النهاز للفرص .. المتجر بالمحظورات ومع هذا ، فقد أحبته الجماهير ، وصفقت له في كل مكان ، لانهم خرجوا منه بفن موهوب ، وعظة بالغة ...

□

وهو « شرير مصر الثانى » بغير شك ...

أما شرير مصر الاول ، فهو الممثل العظيم محمود المليجي

وكل الفارق بينهما ، أن الطبيعة ـ طبيعة الوجه والموهبة ـ قد أهلت محمود المليجي للصلاحية للدور الطيب وللدور الشرير معا ، أما فريد ، فانه خلق للدور الشرير وحده

وقد كان من حسن حظ فريد شوقي في مستهل حياته السينمائية ، عندما اكتشفه المخرج الممتاز نيازى مصطفى واتاح له الفرصة الاولى في فيلم « غنى حرب » أن محمود المليجي كان قد سئم وقتئذ دور الشرير ، وآثر الاتجاه الآخر الذى هيأته له الطبيعة ، وهكذا انفسحت الفرصة أمام فريد ، فتفتح برعمه ، وازدهرت مواهبه ، وسد جزءا كبيرا من الفراغ الذى خلفه المليجى وراءه حينما حاد عن دور الشرير

اعتقد أن خطواته الاولى على المسرح قد افادته كثيرا في جهاده السينمائى ، فالمسرح هو المدرسة لمن اراد أن يكون فنانا ، وعندى أن الفنان الذى لم يقف على المسرح ، هو فنان امى ، لم يدخل مدرسة !

وقد كانت خطوات فريد على المسرح ، كخطوات ذلك النفر الكريم من رواد المسرح المصرى ، الذى ذاق مرارة الكفاح في أول عهد المسرح ، وهو يعلم أن الطريق امامه شاق وطويل ومملوء بالشوك

كان فريد موظفا بسيطا باحدى المصالح ، ولكنه كان يعشق المسرح ، وأذكر انني حينما كنت أتردد على الحاج مصطفى حنفى في بعض الليالي ، لاستمع الى أحاديثه الحافلة بالذكريات عن دنيا الفن ، لان الحاج مصطفى رجل عاصر المسرح المصرى منذ جيلين ، وكان صاحب مسرح برينتانيا ومسرح ايزيس ، وله تاريخ مجيد في ادارة المسارح ، كما أن له ذاكرة عامرة بأنباء كواكب الامس واليوم .. أقول أذكر انني كنت أرى هناك ـ منذ أكثر من عشر سنوات ـ الشاب الصغير فريد شوقي ، وكان دون الثلاثين ، يلهو على المسرح مع نعيم مصطفى ، ابن الحاج صاحب المسرح

وقد جمع نعيم حوله مجموعة من الهواة ، والف منهم فرقة تمثيلية ، وأعاد الكرة مرات ومرات ، وكان فريد دائما في هذه الفرقة التى لم يكتب لها النجاح

والتحق بعدئذ بمعهد التمثيل ، وكان من النواة الاولى التى بنيت منها فرقة المسرح الحديث ، ثم اجتذبته أضواء السينما ، فأصبح من نجومها اللامعة

□

وفريد شوقي متزوج بالنجمة المغردة هدى سلطان ، وزيجتهما من انجح الزيجات الفنية في مصر

وهدى هى القصة الثالثة في قلب فريد شوقى ، فقد سبقتها الى قلبه قصتان

وهكذا ترى أن فريد يمثل على الشاشة بطبيعته التى تنبض في قلبه ، طبيعة حب المغامرة ، والتطرف في الحب والكراهية ، والتنقل من معركة الى معركة ...

ومن يدرى .. لعل هذه الطبيعة العارمة هى التى جعلت من فريد شوقى نجما قويا في فنه ، بارعا في أدائه





راس السنة : احتفلت السيدة مارى كوينى بعيد راس السنة احتفالا عائليا .. وقامت بعمل « مغارة » من الورق مستعينة بمهندس الديكور فى تصميمها واضاءتها .. وعندما فرغت من وضع التماثيل الصغيرة والزينات ، أرادت أن تفاجىء ابنها نادر ولكنها لم تجده .. وبعد البحث تبين أنه منهمك فى اصطياد العصافير ببندقية صغيرة وبطارية تكشف له عن مكان العصافير وهى نائمة على الشجر وهى هوايته الجديدة

أب حنون : يعتبر النجم اللامع جريجورى بيك من ابر الاباء على ابنائهم فى مدينة السينما هوليوود .. وقد سافر أخيرا الى باريس للاشتراك فى فيلم أمريكي تجرى حوادثه فى باريس .. وبعد أن امضى أسبوعا واحدا فى مدينة النور احس بالحنين الى ولده .. فارسل يستدعيه للحاق به فى باريس .. ويرى فى الصورة وهو يستقبل ابنه الصغير تونى البالغ من العمر عشر سنوات فى مطار باريس

اخبار مصوّرة



هواية نجمة : لمعظم الممثلين والممثلات هوايات يتصرفون اليها فى أوقات الفراغ .. وهواية النجمة الايطالية « ايزاميراندا » صنع الدمى واللعب للاطفال .. وهى تستخدم فى صنعها مختلف الادوات لتصنع العجائب .. وها هى الممثلة المشهورة فى سيارتها ، ومعها مجموعة ، وهى فى طريقها الى المعرض الذى أقامته فى باريس



الشجاعى،نشاط من اجل برامج العام الجديد!



صفية المهندس . ركن المراة وركن الطفل



« العمدة » عثمان اباظة .. ركن الريف

مفاجآت الاذاعة!

عندما تفتح جهاز الراديو مع شمس العام الجديد ١٩٥٤ ستحس بأن هناك مع الشمس الجديدة اذاعة جديدة

ان أصوات الضفادع التى كنت تسمعها صباح مساء تحت أسماء مطربين ومطربات لن تعود الى مضايقتك ابتداء من أول يناير ، وستسمع بدلا منها أغانى المطربين والمطربات الذين تحبهم ، والموسيقى التى ترتاح لها أذناك ، والبرامج التى تهفوا الى سماعها وتمنعها عنك سياسة الخوف والنفاق الاجتماعى سوف تعود فتملا بيتك بهجة وسرورا .. وتجعلك تدفع ضريبة جهاز الراديو وفوقها بوسة !

البداية

ان قسم الموسيقى مثلا ـ وهو اهم أقسام الاذاعة ـ قد جند موظفيه لاعداد برامج العهد الجديد الموسيقية والغنائية ، والمشرفان الفنيان عليه .. الشجاعى وكمال الطويل ، يلازمان مكتبهما يوميا من الصباح حتى ساعة متأخرة من الليل لكى يختارا لك أحسن ما انتجه فنانو الموسيقى والطرب ، ثم يصنعانها فى برامج يناير القادم

ففى ٧ يناير ستستمع مثلاً الى أم كلثوم من بعض شرائطها المسجلة التى لم تذع من قبل

وكان المفروض أن يبدأ برنامج العهد الجديد بحفلة ساهرة لام كلثوم ، ولكن لاسباب طارئة تأجلت الحفلة الى ٧ يناير ، ولكن هذا التأجيل لن يحرمك ـ كما ترى ـ من الاغنيات الخالدة لام كلثوم فى برنامج اليوم الاول

وابتداء من هذا اليوم أيضا لن تسمع شيئا من الاذاعة سوى الجديد ، فالاذاعة قد اتفقت من احسن المطربين على أن يقدموا اليك اغانى جديدة باستمرار !

ومن المطربين والمطربات الذين ستستمع الى أغانيهم الجديدة محمد عبد الوهاب الذى سيسمعك نشيدا آخر سيوضع فى نهاية فترات الاذاعة ، وفريد الاطرش الذى سيقدم اليك نشيد « البعث الجديد » ، ورياض السنباطى الذى سيقدم اليك نشيدا جديدا بصوته من تأليف حسين السيد

وستستمع الى اغنية «ألف ليلة» من شهر زاد والى اغنية « جبال الكحل » من عبد الغنى السيد والى غيرها من الاغانى الجديدة لعبد العزيز محمود والكحلاوى وكارم وقنديل وعبد المطلب وغيرهم

وفى الحفلة التى ستقدم الاذاعة فيها أم كلثوم ستسمع أغنيتها الجديدة « ظالم وظالمنى » لاول مرة

الافراج عن الاغانى

والى جانب الجديد من اغانى المطربين تعد لك الاذاعة مفاجأة أخرى ، هى اقامة حفلات ساهرة يغنى فيها كبار المطربين كفريد الاطرش وليلى مراد وشادية وشهر زاد وعبد العزيز محمود وستقوم كلها على الجديد « لنج » من الاغانى !

ثم هناك مفاجأة ثالثة .. ان الاغانى التى كانت اذاعتها ممنوعة ستعود اليك مرة أخرى

ستسمع من جديد اغانى « يا بدلك » و «دعاء» و « الكاس بين أيدى » !

حتى أغنية « البوسطة » التى منعت من أجل سواد عيون مصلحة البريد ـ ما تعرفش ليه ـ سوف تعود فتطربك وتضحك مرة أخرى من الاذاعة

وفوق هذا وذاك هناك برامج موسيقية وغنائية تنتظرك مع العام الجديد

هناك مثلا برنامج موسيقى الجاز والاغانى الخفيفة ، وستستمع فيه الى لون مصرى غربى جديد

وهناك مثلا برنامج موسيقى الشعوب ، وستسمع فيل كل جديد وكل خالد من الوان العالم الموسيقية

وهناك مثلا برنامج الشعر والموسيقى ، وستسمع فيه الشعر يصاحب الموسيقى مرة ، والموسيقى تصاحب الشعر مرة أخرى ، أحدهما يصف الآخر ويقدمه اليك !

وهناك مثلا برنامج أضواء المدينة ، الذى سينقلك بين حين وآخر ـ وأنت جالس فى بيتك ـ الى سهرات غنائية مرحة بين المسارح والملاهى

وهناك فضلا عن ذلك «الاوبريت» أى التمثيلية الغنائية ، وستسمع كثيرا منها فى أوقات متباينة

وسياسة قسم الموسيقى فى هذا كله تقوم على مبدأ واحد .. هو تقديم شىء جديد فى كل يوم جديد !

ترفيه

وليس قسم الموسيقى وحده هو الذى يسهر ليعد لك برامجه فى العهد الجديد ، ان جهاز الاذاعة كله يدور اليوم ليملأ سمعك بطاقة اذاعية جديدة

لقد استعاد قسم التمثيليات المخرج سيد بدير ومعنى ذلك أن هذا القسم سيقدم اليك التمثيليات الخفيفة المرحة الضاحكة الى جانب روائع المسرح الكلاسيكى . المسرحيات التى يستطيع أفراد عائلتك كلهم أن يفهموها ويهضموها وينسوا فى غمرة الاستماع اليها متاعب العمل والحياة

ويعد لك قسم البرامج الخاصة عددا آخر من المفاجآت

المفاجأة الاولى هى برنامج محكمة الثورة ، وستسمع فيه كل ما دار من اتهام ودفاع فى محكمة التاريخ هذه يوما بيوم وكأنك ماثل فى جلساتها

والمفاجأة الثانية هى برنامج « ساعة لقلبك » الذى ستسمع فيه الوانا عديدة من التمثيل والطرب والفكاهة فى باقة واحدة

والمفاجأة الثالثة هى برنامج اوائل الطلبة ، واذا كنت منهم فسوف تدعوك الاذاعة لتقف أمام الميكروفون وتجيب على أسئلة طريفة لتمتحن بها ذكاءك ومعلوماتك على ملأ من المستمعين ، واذا لم تكن منهم ـ لسوء حظك أو لاهمالك فى الدروس ـ فسوف تكون من بين المستمعين !

والى جانب هذه المفاجآت ستقدم اليك الاذاعة برامج تمثيلية فكاهية غنائية باستمرار ، ومن البرامج التى ستسمعها مع العام الجديد برنامج « القهوة البلدى ! »

وستكون الاركان العامة والخاصة ، كركن الريف وركن الجيش وركن العمال وركن المراة وركن الطفل مجندة فى هذه النهضة الجديدة لكى ترفه عن هذه الطوائف من خلال تثقيفها ، وستقدم اليهم دائما كل جديد فى الطرب والتمثيل

جرب حظك !..

هذا بعض ما تعده لك الاذاعة ابتداء من يناير عام ١٩٥٤ وليس كله

أما سياسة الاذاعة الجديدة نفسها فقد لا تهمك شخصيا كمستمع الى برامجها وحسب ، ومع ذلك قد يهمك ان تعرف أن « الروتين » فى الاذاعة لن يكون بعد اليوم حجر عثرة فى سبيل التجديد

لقد كتبت « الكواكب » من قبل تنتقد النظام الادارى المعقد الذى كانت الاذاعة تسير عليه وتجند من اجله جيشا هائلا من الموظفين ، وقد مسح العهد الجديد بيده على هذا النظام ليزيل أسباب النقد

ان اذونات الصرف لن تتعطل فى أيدى الموظفين بعد الآن شهورا .. وانما ستصرف أجور الفنانين والادباء على اثر اذاعة انتاجهم مباشرة

واهم من ذلك أن الاذاعة لم تعد « تكية » لفريق من الفنانين والادباء دون فريق آخر، وانما ستفتح الاذاعة ذراعيها لكل موهبة تعلن عن نفسها .. وجرب حظك اذا كنت من هؤلاء الموهوبين !

جولة "الكواكب" فى الاستديوهات

أربع بنات وضابط.. وعائلة كريمة !



شادية وعريسها عماد الدين واختها عفاف وزوجها الفنان احمد رمزى .. الذى اصبح «أخا » لعماد

من وراء الأضواء .. الماكياج .. وفى مصانع النجوم .. كمنت عدسة « الكواكب » لتنقل اليك جانبا مما يحدث من طرائف ومفارقات ..

بطلة لله !

فى استديو نحاس ينهمك الاستاذ أنور وجدى فى تمثيل واخراج وانتاج فيلم « اربع بنات وضابط » .. وبالطبع هو الذى يقوم بدورالضابط .. اما ادوار البنات الاربع فتقوم بها نعيمة عاكف ولبلبة والنسختين طبق الاصل عواطف ورجاء .. أو رجاء وعواطف كما تصر الاولى على وضع نفسها !

ولاول مرة فى تاريخ السينما المصرية يتطوع اثنان من المخرجين لمعاونة المخرج الاصلى فى الفيلم ، فقد تطوع الاستاذان حسن الصيفى وكامل التلمسانى لمعاونة أنور وجدى بدافع الزمالة والصداقة والعيش والملح

ويضرب أنور وجدى كفا بكف ويقول :

ـ يعنى ما الاقيش بطلة تعاوننى فى افلامى علشان الزمالة والعيش والملح؟!

الفيلم الكويس !

والمنظر الذى يجرى تصويره يقع فى غرفة ضابط اصلاحية البنات «أنور وجدى» ويجمع بينه وبين الاربع بنات اللاتى يتزعمن حملة « الشيطنة » فى الاصلاحية ، وبينما هو يحاول نصحهن باتباع النظام والتعليمات ويهددهن بعواقب العصيان ، اذا بهن يتسببن فى احراجه بأصناف من «الشقاوة» تضحك كل من فى البلاتوه ..

وبعد أن يتم تصوير المنظر يهز أنور رأسه فى غير رضاء ويأمر باعادة التصوير مرة وثانية وسابعة ، ثم يبتسم ويقول لنا :

ـ أنا اتعلمت الطريقة دى من الامريكان بتوع شركة مترو !

فنسأله :

ـ وكيف كان ذلك ؟

فيقول :

ـ اذا كنت عايز فيلم كويس .. ماتبخلش بالفيلم الخام !

وها نحن بدورنا ننقل هذه الروشتة الامريكانى الى منتجى الافلام المصرية، وربنا يشفى !

اعصاب فى ثلاجة !

والذى تلاحظه على انور وجدى فى أثناء اخراجه لهذا الفيلم ان اخلاقه «الاخراجية» قد تبدلت ، فلم يعد كسابق عهده يثور ويشد شعره لأتفه خطأ ، وانما أصبحت أعصابه سكسونية،فلا تكاد تسمع صوته أثناء العمل، وشعره فى مكانه من رأسه مصقولا لامعا ، واذا تكرر الخطأ من واحد من هيئة الفيلم قال له فيما يشبه الهمس :

ـ انا آسف قوى لانى أتعبتك خالص .. لكن معلهش .. استحمل كمان شوية ..

ويظهر أن هذه الطريقة الحديثة فى الأخراج قد تعلمها الاستاذ أنور وجدى من الامريكان .. والا أنا غلطان ؟!

عدس !

وتنتقل الكاميرا بعد ذلك الى تصوير مشهد طريف ، تقوم فيه فتيات الاصلاحية وعلى رأسهن العفاريت الاربع بالشكوى من « طبق العدس »



«تعسيلة» فى وقت الاستراحة قضتها نجمة الفيلم الاولى نعيمة عاكف « على المقعد »



كامل التلمسانى .. المخرج الاضافى يقف الى جانب انور وجدى الذى يستطلع المنظر



شادية حائرة بين أوامر المخـــرج حـــلمى رفلة ،
وبين اقتــــراحات عمـــاد حمـــدى !..



بروفة غنائية للقنبلة الجديدة كمال الشنــاوى
مع الملحن والمطـــرب والممثل منـــير مراد !..

فى اغنية فكاهية على وزن ولحن اغنية القمح المعروفة لعبد الوهاب ، ومطلعها :

العـــدس الليلة ليلة عيـــده — يارب تبـــارك وتبيـــده
اصـــفر ومهبب على عينـــه — والله ما احنــــا واكلينـــه
حتى المـــدمس بقى تسيده — يارب تغيثنــــا وتبيـــده

المخرج الطيب الاكول !

وفى استديو ناصيبيان يجرى تصوير فيلم « العائلة الكريمة » بطـولة السيدة شادية حمدى – نسبة الى عريسها عماد حمدى – والاستاذان كمال الشناوى واسماعيل يس واخراج الاستاذ حلمى رفلة

وحلمى رفلة يعتبر «أطيب» مخرج سينمائى فى مصر .. ونادرا ما تسمع صوته أثناء العمل ، فهو يبدى تعليماته الى المصور والممثلين فى همس مسبوقة دائما بعبارات مؤدبة من ماركة «وحياتك» و «لو تسمح» و «يبقى كتر الف خيرك» .. ولا يصيح عند انتهاء اللقطة بعبارة «ستوب» كغيره من المخرجين ، بل يهمس بها فى أذن المصور ثم يهنىء الممثلين على نجاح اللقطة

عش الغرام !

واذا تركنا حلمى رفلة ودخلنا بلاتوه التصوير وجدنا شادية تنتحى ركنا مع زوجها عماد حمدى وقد انهمكا معا فى تدبير عش الزوجية

وبينما عماد يسجل طلبات العروس فى ميزانية الزوجية ، تدندن شادية بأغنيتها المشهورة :

يا دبلة الخطـــوبة عقبالنا كلنا — ونبنى طوبة طوبة فى عش حبنـــا

جراج اسماعيل ! -

وفى ركن آخر من البلاتوه نرى مساعد المخرج جمال الدماطى يحـــاول ادخال سيارة لتقف أمام باب منظر مشغل خياطة ، ولكن باب البلاتوه «يعصلج» فيقترح اسماعيل يس أن « تفك » السيارة ثم تركب ثانية داخل البلاتوه ..

وتقول شادية :

– وهو يعنى الاتومبيل كبـــير قوى .. ده لو انحط فى بق اسماعيل مايبانش ..

فيقول حلمى رفلة :

ما هو يا ريت كنا افتكرنا وأجرنا بق اسماعيل بدال ستديو ناصيبيان !

قنبلة !

وفى الفيلم سيقوم كمال الشناوى بالغناء أمام شادية ، وليست هذه هى المرة الاولى التى سيغنى فيها ، فقد سبق له أن غنى – والله العظيم – فى بعض الافلام ، وان كانت الاغنية التى سيلقيها فى هذا الفيلم « أنقح » من سابقاتها ..

ولذلك ما أن يخلو كمال من احدى اللقطات حتى ينتحى ركنا مع الممثل والمطرب والملحن منير مراد ليراجع دوره الغنائى

وقريبا سنسمع مفاجأة ، اذ سيغنى كمال الشناوى فى الاذاعة بعد أن دخل كادر المطربين ، وقد تكون المفاجأة سارة ، وقد تكون المفاجأة غير ذلك .. ولكن الذى لا شك فيه أنها ستكون قنبلة كما يقول كمال الشناوى .. فاحرص على أن تكون بعيدا عن الراديو وقتها .. أحسن تتعور !!



الضـابط والبنات الاربع .. نعيمـة
ورجاء وعواطـــف ولبلبـــة .. ..



انور وجدى ينشغل بالتنكيت فى الفيلم ،
أما رجاء وعواطـــف فتفكران فيـــه !

سعاد محمد تلتجئ الى دمشق .. وتطلب الجنسية السورية !



دمشق : من سليم اللوزى

لا اعتقد ان فنانة فى التاريخ عاشت فى رعب وخوف وبؤس كما هى حيـاة المطربة الكبيرة سعاد محمد !!

ومع ذلك ، فان هذه السيدة الطيبة القلب ، تبتسم دائما ، ويجوهر صوتها كلما حاول الالم ان يعتصر قلبها !

واذا استثنينا مطربة الشرق الآنسة أم كلثوم ، فانا لم ار مطربة تقف على المسرح كما تقف سعاد محمد ، فتسيطر على الجماهير ، وتسمرها ساعات طويلة فى مقاعدها ، تصـعد الآهات ، وتشق حناجرها من شدة الطرب !!

وقد ظهرت سعاد محمد فى فيلمين اولهما « فتاة من فلسطين » فسقطت كممثلة والفيلم الثانى « أنا وحدى » ، ولم تنجح ايضا فى هـذا الفيلم ، وكانت الجماهير التى ذهبت الى الفيلم تريد أن تسمع صوت سعاد محمد لا فنهـا السينمائى !

وكان هذا من سوء حظ السيدة الطيبة ايضا !!

وعادت سعاد من مصر ، والابتسامة الساذجة لا تزال فوق شفتيها ، فلم تشتم ، ولم تحاول أن تلقى أسباب الاخفاق على عاتق أحد ، وكلما كنت التقى بها واحدثها عن السينما ، كانت تقول فى مسالة :

ــ يا أستاذ .. أنا سيئة الحظ ، والسلام !!

وتبلغ أرباح سعاد محمد فى الشهر حوالى خمسة عشر الف ليرة او ما يوازى الالفى جنيه مصرى !

وهى تعمل معظم أيام السنة ، اذا لم أقل كلها ، وعقودها مع المسارح فى بيروت ودمشق وحلب فى صعود مستمر !

ومعنى هذا أن تصبح سعاد محمد من صاحبات الملايين ، ولكنها فى الحقيقة على الحديدة ، وكثيرا ما تجد نفسها فى حاجة الى ليرة واحدة !

وهنا قصة الرعب والخوف والبؤس التى تعيشها المطربة الكبيرة صاحبة القلب الطيب ! !

مطربة تعيش فى قلعة

وسعاد تعيش الآن فى دمشق !

كانت قد هربت مع زوجها من بيروت ، وهى تحمل طفلها خائفة مذعورة ، بعد سلسلة من الحوادث الدامية التى وقعت بين زوجها وأشقائها!

وكل يوم فى بيروت ، كانت تقضيه فى ذعر وقلق ومؤامرات مستمرة .. وجدت نفسها أكثر من مرة « ملطوعة » فى اقسام البوليس ، والمعركة .. معركة اقتسام الارباح قائمة بين الزوج والاشقاء والاعداء !!

وفى الشهر الماضى ، وضعت سعاد محمد فى دمشق ، طفلها الثانى ! !

ولولا أنها استطاعت ان تغنى شهرا قبل الوضع، لما وجدت المال اللازم لمصروفات الولادة ! !

وذهبت اليها فى منزلها ، برفقة الزميل السورى الاستاذ نشأت التغلبى ، وهو على فكرة مدير محطة الاذاعة السورية سابقا ! !

وكانت الساعة قد تجاوزت الثامنة مساء ، وكان المنزل يقع فى ضـاحية من ضـواحى دمشق المتواضعة ! !

ورحنا نصعد درجات السلم الى الطابق الثالث والظلام الكثيف يلقى على سيرنا « العميانى » جوا من الرهبة !



المطربة « الطيبة » تحمل طفلها الثانى

ودق جرس الباب ...

وبعد خمس دقائق او أكثر ، اطل من فتحة صغيرة فى الباب ، شاب صلب النظرات أجش الصوت وراح يسألنا فنجيبه ...

وغاب الشاب باسمائنا ، وبعد خمس دقائق أخرى ، عاد يتقدم زوج السيدة سعاد ، ففتح لنا الباب ، ليأخذنا الزوج بالاحضان !!

وزوج السيدة سعاد هو شاعر الاغانى المعروف الاستاذ محمد على فتوح ، وكان قبل أن يتزوج السيدة الطيبة القلب ، صحفيا لاذع القلم ، فقلت له ضاحكا :

ــ هل تخافون اللصوص الى هذه الدرجة ؟!

واجاب الزميل القديم على الفور : « لصوص؟ يا ريت !! »

ودخلنا الى غرفة بسيطة فيهـا سريران « سفرى » ، وكانت المطربة الكبيرة فى احدهما ، وكانت جالسة تحت اللحاف !

وقابلتنا بابتسامتها الطيبة قائلة : « الدنيا برد؟ اليس كذلك ؟ »

قلنا : « فعلا .. ولكن الا تملكين مدفاة ؟ »

قالت والابتسامة لا تزال على شفتيها : « ربنا كريم !! »

ساصبح سورية

وجلسنا على كرسيين فى أقصى الغرفة ،وجلس الزوج الاستاذ محمد على فتوح فوق السرير ، بجانب زوجته ، يلاعب ولده ! !

وسألتها : « هل انتهت المتاعب ؟! »

قالت :

ــ على الله ... لقد قررت البقاء فى سورية نهائيا ، وسأطلب من الحكومة السورية أن تمنحنى الجنسية ، ولست أدرى اذا كانت السلطات تمنحنى هذا الشرف !

وتحمس الزميل الاستاذ نشأت التغلبى وقال : « ثقى أن الحكومة السورية ستمنحك الجنسية خلال ٢٤ ساعة من تقديم الطلب !! »

واستأنفت المطربة صاحبةالقلب الطيب حديثها فقالت :

ــ لقد مضى على وانا أغنى فوق المسرح نحو أربع سنوات ، ربحت كثيرا ، وطارت أرباحى كلها ، وأنا لست أبكى على مال ، ولكن المؤلم ان هذه الاربع سنوات كانت سلسلة مشاكل دامية بين أهلى واشقائى ، من منهم يكون له نصيب الاسد من أرباحى ؟..

« لم تزوجت ، ومن حق كل امراة ان تتزوج ، ولكن أهلى أنكروا على هذا الحق ، وحاول اخوتى أن يجبروا زوجى على تسليم جميع المال الذى اكسبه ، ولما رفض ، خطف وضرب واطلق عليه الرصاص .. وانا بين اخوتى وزوجى أكاد أجن ، فرأيت من الافضل أن نلجأ الى سورية نطلب الحماية والمأوى ! »

مظلومة يا ناس

قلت : « يظهر أن الخوف لا يزال يسيطر عليكما، بدليل هذه الاحتياطات البوليسية التى تحيط بالمنزل !! »

وضحكت ثم قالت : « الاحتراس واجب ... ومن يدري، فقد نفاجأ بالاشباح القادمة من بيروت فى أية لحظة !! »

قلت : « ما هي أحرج لحظة مرت بها حياتك !! »

ـ حياتى كلها لحظات حرجة ، ولكن الذى لا استطيع أن انساه ، اللحظة الرهيبة التى رايت فيها شقيقى يطلق النار على زوجى !!

قلت : « ما هى الحقيقة التى اكتشفتها خلال آلامك الطويلة ؟ »

ونظرت الى طفلها الرضيع ـ وكان يرقد بجانبها ـ ثم قالت :

ـ هناك حقيقة عجيبة اكتشفتها ، وهى أن صوتى يتكامل ويقوى كلما أنجبت ولدا ، ولذلك اتمنى ان ارزق « دستة » اولاد !!

قلت : « وما هى احب أغانيك اليك ؟! »

وقالت على الفور : « اغنية « مظلومة يا ناس مظلومة » فانها اغنية حياتى ! »

قلت : « او لانها من شعر زوجك ! »

وعادت الابتسامة الطيبة تتسع على وجهها ثم قالت : « احب فى زوجى شعره وجنونه ، فلو لم يكن مجنونا لما تزوجنى ! »

وتنهدت المطربة وقالت : « محمد على لا يؤذى نملة ، ومع ذلك فقد اضطر بعد زواجه منى ان يحمل مسدسا ويستأجر « بوليس سرى » لحمايتنا !! »

وقلت : « يتهمونك بانك تقلدين أم كلثوم ! »

قالت : « هذه ليست تهمة .. هذا شرف ! »

قلت : « ومن هم احب الملحنين اليك ؟ »

قالت : « زكريا احمد والسنباطى ومحمود الشريف وأحمد صدقى ! »

قلت : « والشعراء ؟ »

قالت : « احمد رامى ثم زوجى ! »

قلت : « وما رايك فى السينما المصرية ؟ »

قالت : « مثل رايك !! »

قلت : «وهل تحنين الى العمل فيها مرة ثالثة؟»

قالت : « طبعا .. ثالثة ورابعة وعاشرة ، حتى يأخذ الله بيدى ، واجد الدور الذى انجح فيه ! »

وهنا تدخل الزميل الاستاذ نشأت التغلبى وقال : « عندما ينتهى استديو دمشق الذى تنشئه الحكومة ، ستكون سعاد محمد كوكبه الفنائى المتألق !! »

ودارت المناقشات حول مدى النجاح الذى سيبلغه الاستديو السورى ، واحتدم الجدل وارتفعت الاصوات ، فهب الطفل الرضيع يبكى ، وكان من الطبيعى أن نستأذن بعد ذلك ، لنفسح المجال للام للعناية بطفلها

وقالت سعاد محمد وهى تودعنا : « ان شاء الله، تجدنا فى رحلتك القادمة الى دمشق ، فى منزل من الدرجة الاولى ! »

وعدنا نجتاز السلم المظلم ، ونهبط الدرج « العميانى » ونحن نبتهل الى الله ليحقق حلم سعاد محمد ، ويصبح لها منزل حديث من الدرجة الاولى !



أميرة النيل

« اميرة النيل » عنوان قصة سينمائية لا نعرف عنها حتى الآن غير اسمها وأسماء بعض ممثليها . وها هما اثنان من اولئك الممثلين : « ميكايل رينى » يداعب « اميرة النيل » ـ ديبرا باجيت ـ بوضع نصل سيفه البتار امام عنقها ، وهى تتحداه وتتحدى النصل بابتسامة عريضة ، لانها تدرك تماما أن المسالة مسالة مداعبة ليس اكثر !..

واما ميكايل رينى ، فهو يقوم بدور « الشرير » وثوب الممثل مثل ثوب « اميرة النيل » منقول عن نماذج دقيقة الصنع من الأزياء الشرقية القديمة

وهذا الفيلم حلقة من سلسلة الافلام الشرقية التى تندفع هوليوود الآن فى اخراجها ... والتى تلاقى جانبا كبيرا فى السوقين الشرقى والغربى

أزياء الشتاء



تايير اسود سادة له كم تروا كار ..



لم أرتكب..

لقد استفدنا من قصة الفيلم قبل أن يستفيد الناس ..

وفى اعتقادى انه يجب على الفنان أن يقدم للناس دروسا لعبت دورها فى حياته حتى يكون أكثر تأثرا بها ، وبالتالى أكثر قدرة على التأثير فى الجماهير .. ومن أجل هذا لم ارتكب غلطة العمر !

فى يوليو الماضى .. كان الحر يخنق الانفاس .. وقد بدأ زوجي الاستاذ محمود ذو الفقار فى اخراج فيلم « غلطة العمر » . وكان يذهب الى الاستديو فى الصباح المبكر ، ولا يعود قبل ان ينتصف الليل .. فيظل حتى ساعة متأخرة يعد عمل اليوم التالى .. ويكد ذهنه وأعصابه ويحتسى القهوة والشاى والمثلجات عدة مرات ..

وقد جاءنى ذات يوم ليقول لى أنه أحس بالارهاق فعلا ، وخصوصا أنه لايستريح يوم عطلة الاسبوع ، وأن خير وسيلة تجبره على أن يستريح هى ان يذهب بى الى الاسكندرية ويتركنى هناك،فيضطر بذلك الى أن يجىء الى الاسكندرية ليقضى يوم الاحد فيها ويستريح

وكانت الفكرة منطقية ومعقولة .. ولهذا لم أتردد فى قبولها

وسافر معى محمود الى الاسكندرية ، وكان ذلك يوم سبت ، وقضى يوم الاحد معى ، وفى الصباح المبكر من يوم الاثنين عاد الى القاهرة وهو ملىء بالحيوية والنشاط !

وبدأت أحس الفراغ .. اذ لم نكن قد افترقنا منذ الزواج ، وأسلمنى الفراغ للافكار .. كل الافكار ..

وفجأة بدأت أستعرض قصة الفيلم الذى ذهب محمود الى القاهرة من اجله . لقد رواها لى محمود .. وهى عبارة عن رجل أهملته زوجته ، وملأ الفراغ حياته ، فبحث عن وسيلة ليقطع بها الوقت ، وتلقفته امرأة حولت قلبه عن زوجته وبيته وهوت به الى الحضيض ، حتى ينتهى به الامر الى التشرد ، فيأوى الى الجامع .. بيت الله الذى لا يغلق أبوابه فى وجه أحد !

فستان للخروج بعد الظهر . القماش من اللون الاســـود بنقط بنيـــة



تايير ابيض واسود



.. غلطة العمر !

الأزياء والقصة للسيدة مريم فخر الدين

اذن فاهمال الزوجة لزوجها ينجم عنه كل هذه النتائج ، وانا قد سمحت لنفسى ان اترك زوجي وهو فى عمله المضنى .. من الذى يسهر على راحته؟! وهل يكفى الخدم ليقوموا على مطالبه ؟! اننى لاشك أخطأت فى مجيئى الى الاسكندرية .. وأخطأت فى ان اتركه .. يجب أن اعود ، واطرح الانانية عن نفسى ، لان الزوجة يجب أن تكون بجوار زوجها فى كل حين !

وقطع تفكيرى أن دق جرس التليفون ..

كان المتكلم محمود .. من القاهرة ، سألنى عن حالى ، وعن الجو ، وقال وهو يضحك : « داحنا هنا فى جهنم ، وانا تعبان خالص .. »

ولم أجد ما أقول ، لان عبارته كانت كالمطرقة .. هوت على رأسى .. فقال هو : «يا مريم انا جاى يوم السبت ، اوعى تكونى اتضايقتى لوحدك!»

وانتهت المكالمة .. وطرقت رأسي من جديد عبارته الاخيرة « اوعى تكونى اتضايقتى لوحدك» لا بد أنه هو الذى تضايق ، وقد قال هذه العبارة من باب تذكيرى بواجبى ..

وقمت فحزمت أمتعتى ، وسألت عن موعد أول قطار فعرفت أنه يغادر الاسكندرية بعد نصف ساعة .. فسارعت الى المحطة .. والى القاهرة !

وذهبت الى البيت فألقيت فيه بالحقائب ، ولم أشأ أن أتصل بمحمود فى الاستديو لاقول له أننى وصلت بل اننى حذرت الخدم من ابلاغه .. ويممت شطر الاستديو !

ونظر محمود فجاة ليجدنى أمامه .. فاندفع الى يقبلنى ، ويسألنى : « لماذا عدت ؟! » ولم أجبه وقتها الا قائلة : « أصلى زهقت لوحدى ! »

كان محمود مسروراً سروراً لا يوصف ، وقد تجدد نشاطه ، وازداد اقباله على العمل ، وتخلى عن عصبيته التى كثرت فى الايام الاخيرة

لا تتركوا الرجل للفراغ ! لان الفراغ مفسدة الرجال ، ومقبرة السعادة الزوجية !

فستان كوكتيل بمربعات من الالوان الاسود والرمادى والابيض بنصف كم



السيف السحري

THE GOLDEN BLADE



توزيع الأدوار :

روك هدسون
فى دور هارون

بيبر لورى
فى دور الاميرة خيزران

جين ايفانز
فى دور حادى

كاثلين هيوز
فى دور باخمرا

جورج ماكريدى
فى دور جعفر

ستيفن جيراى
فى دور باركس

ادجار بارير
فى دور الخليفة

اليس كيللى
فى دور الوصيفة

انتاج :
يونيفرسال انترناسيونال









جاء هارون «روك هدسون» إلى البصرة وفى رأسه أمر واحد يفكر فيه : الانتقام . . . كان يريد أن ينتقم لمقتل أبيه ، وأن يخلص مواطنيه أهل البصرة من الذل والاستعباد ...

وما ان وصل إلى البصرة حتى وجد الأميرة خيزران « بيبر لورى » وسط حشد من الغوغاء يحاولون الهجوم عليها وإيذاءها ، فانقض عليهم بسيفه الذى كان قد أخذه لتوه من باركس « ستيفن جيراى » ، وأنقذها منهم . واتضح أن هذا السيف هو سيف دمشق السحرى ، حيث استطاع أن يهزم به جميع المبارزين حتى حادى « جين إيفانز » ، ابن جعفر كبير وزراء الخليفة

ولكن حادى يستطيع أن يسرق السيف بواسطة باخرا رفيقة الأميرة خيزران فى نفس الوقت الذى كانت الأميرة فيه قد أحبت هارون وتعلقت به ، وكانت تؤمن بأنه يستطيع الانتصار على أى مبارز ، فأعلنت أنها مستعدة للزواج ممن تكون له الغلبة فى المبارزة الكبيرة التى تقيمها ، ويستطيع حادى أن يتغلب على هارون ولكن عندما يكتشف هارون المؤامرة الخبيثة لسرقة سيفه ، فانه يهجم على مخدع حادى وينتصر عليه ، وينقذ الأميرة خيزران من أيدى أولئك الناس الذين اكتشف هارون عنهم أخيراً أنهم يدبرون مؤامرة للثورة فى وجه الخليفة « ادوارد باربر » ، وعرف أنهم هم السبب فى الاستعباد فى البصرة

وسرعان ما اشتعلت الثورة داخل القصر ، حيث استطاع حادى أن يقتل الخليفة ، وأخيراً ينغمس السيف فى مكان بحيث لايمكن إخراجه ولا يستطيع حادى أن يعين نفسه خليفة على البلاد حتى ينزع السيف

واستطاع هارون والأميرة أن يحبطوا مؤامرة أولئك الذين أرادوا قتلهم ، ويهزموهم ، فيعودون إلى القصر ، وهناك يخلص هارون السيف وينزعه من العمود الذى انغمس فيه ، ويسقط العمود على أرض حادى ورجاله ، وبذلك ينقذ هارون والأميرة خيزران العرش ويتعانقان أمام الجماهير الفرحة المهللة



قصة حياتي

بقلم شادية

أنا

مصرية الاب .. تركية الأم .. قاهرية المولد

ولدت فى الحلمية الجديدة أيام كانت تحتل مقام جاردن سيتى اوالزمالك عام ١٩٣١ ... وانتقلت أسرتنا بعد ذلك الى انشاص حين شغل أبى وظيفة مهندس فى تفاتيش انشاص ، وقد تلقيت دروس الروضة فى انشاص .. وكانت الاسرة تنتقل الى القاهرة بين الحين والحين ولكن لم نستقر فيها نهائيا الا عندما التحقت مع شقيقاتى بالمدرسة الابتدائية

قلب مشغول

ولست اذكر على وجه التحديد السن التى بدات أحب فيها الغناء واحب بالذات أغانى ليلى مراد .. ولكن الذى أذكره عن بدء الهواية اننى كنت الاولى فى دروس الاناشيد .. وكانت ابله « سنية » مدرسة الاناشيد تحبنى وتباهى بى .. وتمتدح صوتى دائما أمام صديقاتها المدرسات ، وقد كانت تأخذنى دائما الى حجرة المدرسات فى «الفسح» وتطلب منى أن أغنى اغنية : « يا قلبى مالك كده » التى كانت تغنيها السيدة ليلى مراد فى ذلك الوقت .. ويبدو ان قلب أبلتى كان مشغولا لانها كانت تطرب أشد الطرب وتصر أن اغنى لها كل يوم

ووجدتنى ، بعد أن أصبحت مطربة خاصة لابلتى ، أهتم بحفظ كل الاغانى التى اسمعها لانال اعجابها وبالتالى لم يعد يتبقى وقت للدروس ، فكانت أبلتى هذه توصى بى كل المدرسات خيرا ولا تتركنى فى الفسح لحظة واحدة .. وتهدينى دائما قطع الشيكولاتة التى كنت أحتفظ بها لاقتسمها مع زميلاتى

والمعروف دائما أن زعيمة الطالبات هى أخيبهم فى الدروس .. وقد كنت زعيمة وكانت شقاوتى مضرب الامثال فى المدرسة وفى شارعنا .. وويل للتى تجرؤ على تحدى «فاطمة شاكر» وهو اسمى الاصلى

أحب « الزعيق » !

وفى السنة الثالثة الابتدائية بدات أحب التمثيل ، وقد كونت مع أشقائى وشقيقاتى فرقة تمثيلية كان مسرحها السرير الذى أنام عليه ، وكنا نحفظ بعض الحوار من الافلام التى نشاهدها مع أبى ونروح نرددها على السرير ، وكنت أحب «الزعيق» ولهذا كنت أختار دورى بحيث يقفل الستار على وانا أصرخ بأعلاصوتى بكلمات لا معنى لها فتقبل أمى على الصراخ وتقوم هى باسدال الستار وضربى العلقة اللازمة

ولكن هذا الضرب وان كان مبرحا لم يجعلنا نعدل عن فكرة المسرح .. كل الذى فعلناه أننا كنا نحكم اغلاق الباب ونخفض أصواتنا فلا يرتاب أحد فى أننا نستذ كر دروسنا ..

مفاجاة !

فى سن الثالثة عشرة جاءتنى أمى ذات مساء لتقول لى :

ـ فاطمة .. أنا عاوزاكى ..

ورحت أسائل نفسى وانا فى طريقى الى حجرة خالية : « ماذا تريد أمى ..؟ »

وقد كانت مفاجاة حين قالت لى

ـ يافاطمة .. فيه عريس جاي لك

فقلت لها :

ـ لكن يا ماما أنا لسه صغيرة

فأجابت :

ـ هوه .. حيخطبك دلوقتى

والحقيقة انه لم يكن بين احلامى أن أتزوج هكذا سريعا .. كنت قد بدات أتجه الى السينما .. ويبدو أن الرغبة فى أن أكون ممثلة قد جعلتنى فى ليلة الخطبة كمن تحل بها مصيبة .. ولم أستطع الرفض .. ولكنى بحت بما فى صدرى لشقيقتى «عفاف» ، وكانت عفاف كاتمة اسرارى وكانت دائما تسدى الى النصح وتمهد لى السبل عند أمى وعند أبى ..

وقد كان لها الفضل فى اقناعهما بأن خطبتى تمت فى غير ميعادها وأننى ان تزوجت فسأكون مرغمة .. وان عشت مع ذلك الشاب تحت سقف واحد .. فسوف أصبح أتعس مخلوقة فى الوجود

كانت تلك الفترة من حياتى كئيبة حزينة مليئة بالدموع .. ولم يكن قد مر بى مثلها من قبل .. أنا التى لاتكف عن الضحك ولا تنقطع

> لم يكن الطريق الذى سلكته كله مفروشا بالورود .. وقد أدمت قدمى أشواك الجهاد ولكنى كنت أضمد الجراح دائما بابتسامة او اغنية ، لأن المرح والغناء هما هوايتا الحياة .. وليس فى صدرى من آمال الا ان أظل حيث أنا فى موكب السعداء

عن الابتسام ولا تخلو ساعة من ساعات نهارى من المرح

وعادت الابتسامات الى حياتى حين فسخت الخطبة ..

وحدث يوم شم النسيم من عام ١٩٤٤ أن خرجت مع الاسرة الى الحدائق نلهو كما يلهو الناس فى يوم الربيع ، وكان معنا المطرب التركى الاستاذ منير نور الدين .. وقد قالت له احدى شقيقاتى انى أجيد الغناء فطلب منى أن اغنى ولكنى رفضت لان ابى كان موجودا وكنت أخشى أن «يشيلها لى» ، وقد دهش أبى حين سمع بأننى أجيد الغناء ، ولم يصدق بل ووجدته يبتسم ويقول لى : «طيبغنى يافاطمة» وبدات اغنى واستمعوا الى واستمع الذين حولنا ايضا .. ولم يكن يهمنى راى احد فيهم قدر رأى منير نور الدين ..

وقد سررت ايما سرور حينما صفق لى .. ثم رايته ينتحى بأبى ناحية ويقول له انصوتى عذب لاينقصه الا الصقل ، وطلب منه أن يتيح لى فرصة اتعلم فيها الموسيقى .. ومانع أبى فى اول الامر .. فقد كان لا يفكر على الاطلاق فى أن أكون ممثلة او مطربة أو اى شىء من هذا القبيل ولكن منير اصر على رايه حتى اقتنع أبى فى النهاية ..

اكتشاف ..

كان مدرس الموسيقى الذى جاء يلقننى اصولها هو الاستاذ محمد ناصر ، وقد كانت له علاقة وثيقة بالاستاذ احمد بدرخان ، وذات مرة قال لبدرخان ان عنده اكتشافا جديدا يود لو يتولى بدرخان تقديمه للسينما .. ورآنى بدرخان وسمعنى واعجب بى .. وفى ذلك الوقت كان الاستاذ احمد بدرخان قد تعاقد مع احدى شركات السينما على أن يخرج لها فيلما، واختارنى أحمد بدرخان للدور فى هذا الفيلم وتعاقدت مع الشركة على أن اتقاضى ٢٤ جنيها فى الشهر الواحد .. ومكثت ثمانية شهور اتقاضى مرتبى والشركة تسوف فى موعد اخراج الفيلم وفى نهاية الشهر الثامن قالوا لنا : ان الشركة لن تنتج الفيلم

وفى تلك الاثناء قمت بالغناء على طريقة الدوبلاج فى فيلم « المتشردة » وكدت أطير فرحا حين سمعت صوتى مع الفيلم ولم يكن باقيا الا ان اظهر انا على الشاشة وحانت الفرصة فعلا فى فيلم «أزهاروأشواك» الذى قامت ببطولته حكمت فهمى ، ولم يقتنع المخرج بأننى أجيد الغناء فأحضر احدى المطرباتتغنى بدلا منى على طريقة الدوبلاج وهكذا لم يتحقق حلمى المشترك فى أن امثل وأن أغنى فىآن واحد

ولكنى كنت دائمة الابتسام ، ولم اكن أطلب المستحيل ولا أقفز الدرجات دفعة واحدة .. كان لا بد أن أتذرع بالصبر وبالاناة ولا اتعجل المجد ..

العقل فى اجازة !

وقدمنى بعض أصدقاء أبى الى الاستاذ حلمى رفله وكان فى ذلك الوقت يستعد لاخراج فيلم « العقل فى اجازة » وقد أسند الى دورا كبيرا .. سررت له وتفانيت فى ادائه ، وكان فى الفيلم اغنية اغنيها مع الاستاذ محمد فوزى فحازت الاعجاب وعرض الفيلم فاتجهت الانظار الى ..

وكان « العقل فى اجازة » فاتحة المستقبل .. ورحت امثل الفيلم بعد الآخر ، وكنتاتقدم مع كل فيلم ويقفز اسمى الى المقدمة ، كنت وما زلت احب عملى وأتفانى فيه واحرص على كسب رضا الجميع وتقدير الجميع ، ومن هنا استطعت ان اتقدم ولن اقول استطعت ان أصل لان الذى يقول انه وصل الى القمة فى الفن مغرور يكتب بيده وثيقة فشله..وما زلتأقوم بكل دور،كما لو كان اول دور وكما لو كان آخر دور ، اعيش فيه بعواطفى واعصابى واحساسى

هذه دروس موجزة أسوقها للباحثات عن النجاح فى ميدان السينما

نسيت أنه فىتلك الاثناءكان يتقدم الى شبان كثيرون ورجال مرموقون يطلبون يدى ، وكنت ارفض دائما .. كنت اريد فقط ان أكون ممثلة يشار الى بالبنان .. بل لا اخفى عنكم أيضا أن فتى الاحلام لم يكن قد بلغ قلبى

ثم عرفت زميلى عماد حمدى .. ولنامتدح عماد فانتم تعرفونه ، ولن اقول انه حققأحلامى .. وأمنية الحياة .. ولست أطلب من الله الا أن اظل حيث أنا فى موكب السعداء..عن يمينى عماد ومن حولنا بنين وبنات ...

الوحل



قصة مصرية بقلم الأستاذ أنور أحمد

ـ قلت لك الست مش موجودة

ـ لكن انا شايفها داخلة من خمس دقائق

ـ برضه مش موجودة

ـ عيب يافكيهة .. دا ما يصحش

ـ ما عيب الا العيب .. دى بلاوى ايه دى

ـ بلاوى ازاى ؟ مش انا برضه سيدك منصور بيه بتاع زمان ؟

ـ دستوركم يا اسيادى .. هية المعرفة بالعافية يا ناس

ـ طيب معلهش .. قولى بس لستك انى عاوز اشوفها دقيقتين

ـ ما أقدرشى .. انا بانفذ تعليمات الست .

وضاق صدر الرجل بعناد الخادم ، ونفد صبره فدفع الباب الموارب وحاول الدخول . ولكن الخادم ألقت بجسمها على الباب وارتفع صياحها وهو يدفعها عنه

واقبلت سيدتها على الحركة والصياح، فخجل منصور وتراجع عن الباب الذى تركته الخادم

ـ ما شاء الله .. ايه ده يا سى منصور ؟!

ـ سعيدة يا زهيرة .. مش عيب تنكرى نفسك منى ؟

ـ وانت مش عيب تتهجم على بيوت الناس بالليل ؟

قال منصور وهو يتهاوى على مقعد بغرفة الجلوس

ـ انا كنت فاكر ان دا زى بيتى

قالت زهيرة وهى تشعل سيجارتها :

ـ ده كان زمان ، لما كنت بتقدر تصرف عليه ..

ـ أمال فلوسى راحت فين يا زهيرة ! مش فى البيت دا ؟!

ـ انت بتعايرنى ياسى منصور ؟ يعنى كنت عاوزنى أفتح لك بيتى تاكل وتشرب وتنام واصرف عليك كمان ؟ هـــوه دا كلام الناس الطيبين يا روحى ؟

وتمالك منصور نفسه كى لا يصرخ فى وجه المراة التى احبها ، وما يزال يتعلق بالامل فى وصلها ، وقال وهو ينتقل من مقعده ليجلس الى جوارها :

ـ مش قصدى يا زهيرة .. ماتزعليش منى . انت عارفه اد ايه باحبك ، ومش ممكن أعزعتك حاجة .. انت حياتى يا زهيرة

ـ رجعنا لكلام العيال . الاسطوانات دى باروحى ما تسقيش ميه

ـ حرام عليكى .. انا بقى لى شهرين مش قادر اقعد معاكى خمس دقائق

ـ مشغولة .. عندى شغلى اللى باكل منه عيش ، وعن اذنك بقى علشان تعبانه وعاوزه انام ...

وقامت زهيرة ، فوقف منصور وحاول ان ياخذها بين ذراعيه ، فدفعته عنها وهى تقول :

ـ بقى اسمع ياسى منصور .. الحال ده مش نافع . احنا زى ما دخلنا بالمعروف نخرج بالمعروف

ـ لكن انا با احبك ..

ـ انت لا تنفعنى ولا انا انفعك .. تصبح على خير ...

واعطته ظهرها ودخلت الى غرفتها وأغلقت خلفها الباب . ووقف منصور ينظر حـــوله وهو يلهث من الحزن والغيظ ، ثم خرج يجر ساقيه فى الطريق

•

وجد منصور نفسه يضرب فى الطرقات على غير هدى ، وهو لا يكاد يشعر بما حـــوله من الاشخاص والاشياء . وكانت الخواطر تزدحم فى رأسه ، وتتشابك فى نفسه ، فلا يستطيع أن يميز بينها ، او يحصر تفكيره فى واحد منها . وكان فى حاجة الى ان يفكر فى موقفه بهدوء ،

ولكن العواطف الثائرة كانت تضغط على قلبه فتمنعه مما يريد . فقصد الحانة التى اعتـاد ان يجلس فيها ، وانزوى وحيدا فى احـــد الاركان ، وطفق يشرب بشراهة حتى هدات اعصابه ، وبدأ يرى موقفه بوضوح . وأخـذ يستعرض تاريخ علاقته بها منذ رآها لاول مرة

لقد كان ذلك منذ عام واحد

وكان قد حضر من بلدته الى القاهرة ليشهد حفلة زفاف احد أقاربه ، وليقضى بالعاصمة بضعة أيام . وفى حفلة الزفاف شاهد الست زهيرة المطربة وسمعها لاول مرة فى حياته . ولم يكن يدرى أن القدر قد أعد له فى تلك الليلة أحدى سخرياته لينسج منها قصة حياته الكبرى

انه ليذكر الآن كيف بهرته زهيرة بجمالهـــا وصوتها ، وكيف اراد ان يلفت نظرها اليه فقدم لها خمسة جنيهات ذهبية كانت معه على سبيل «النقوط» ، وكيف انفرد بها بعد ذلك فدعته الى العشاء عندها فى اليوم التالى

ولم يعد منصور الى بلدته

لقد شعر بانه يدخل عالما مسحورا لا عهد له بمثله ، فاندفع فى طريقه بغير ارادة او وعى ، كمن يمشى فى النوم . وكان من اليسير على المرأة المجربة الخبيرة بالرجال ، أن تغزو قلب الرجل الهابط من الريف ، وتلعب به كمـــا تشاء . وغرق منصور فى حبها الى أذنيه . وبدلا من الاقامة فى القاهرة بضعة أيام ، أقام أسبوعين حتى نفد ما كان معه من مال

ولم يكن منصور غنيا ولكنه كان ميســـور الحال . ورث عن ابيه ثلاثين فدانا ، فقطع دراسته واقام فى بلدته يشرف على زراعة ارضه بنفسه ، فاستطاع ان يضيف الى ما ورثه خمسة افدنة أخرى ، اشـــتراها من فائض ايراده

وقد عاد الى بلدته هذه المرة فباع ما كان عنده من محصول ، وقفل راجعا الى القاهرة حيث كانت تنتظره زهيرة

ولم يصمد ثمن المحصول طويلا أمام نفقات الغانية التى رأت سخاء يده ، وسذاجة قلبه ، فلم تترفق فى اعتصار جيبه وقلبه

قالت له يوما وقد شعرت بأن ما معه من النقود قد أوشك على النفاذ :

ـ منصور .. انا شايفة أن المصاريف كثيرة عليك

ـ انا ميهمنيش الفلوس ما دمت معايا

ـ لكن انا مصاريفى كثيرة وما اقدرشى اعيش على الحال ده

ـ انا مستعد لكل طلباتك يا زهيرة

ـ طلباتى تقيلة عليك

ـ انا حسافر البلد أجيب فلوس ..

ـ انت بترهق نفسك علشانى ، ودامابخلصش انت احسن تفضل فى البلد وتنسانى

وتعلقت بعنقه وهى تلتصق به ، فطـــار صوابه وهتف كالمحموم :

ـ مستحيل .. ما اقدرشى اســـيبك .. ما اقدرشى أبعد عنك

وعاد منصور الى بلدته مرة أخرى ليبيع خمسة أفدنة ويرجع بثمنها الى القاهرة

وسرعان ما تحول ثمن الارض الى أثاث جديد فى منزل زهيرة ، ومصوغات تتحلى بها وتكدسها فى دولابها . وكانت زهيرة تقيم فى منزلهـــا سهرات صاخبة ، تجمع فيها الغوانى والراقصات اكراما لمنصور

وتعلم منصور منها أشياء كثيرة

تعلم شرب الخمر ، وتدخين النرجيلة ذات الانفاس المعطرة العبقة بما يرضى أصحـــاب المزاج . فكان يجلس فى هذه الحفلات ، والغوانى يرقصن بين يديه ، وزهيرة تغنى له ، فيشعر بالزهو ، ويحس بانه من ابطال أساطير الف ليلة ...

وذابت نقوده بسرعة مخيفة

وكان فى بعض اوقات صحوه يفكر فى الهوة التى يندفع اليها ، والخراب الذى ينتظره فى اعماقها ، فيقرر الهرب الى بلدته وهجر زهيرة . ولكنه ما كان يكاد يراها ، وتلف ذراعيها حول عنقه ، ويدخل عطرها الى رئتيه ، حتى يتلاشى عزمه ، وتتبدد ارادته ، فيؤجل تنفيـــذ فكرة الهرب والسفر

ومع ذلك فقد استطاع مرة أن يحزم امره ويسافر الى بلدته هاربا من وجـــه زهيرة . وهناك قضى اياما تعسة ، اطبقت فيها على نفسه وحشة مظلمة . وحاول أن يسلوها بالشراب ، فكانت الخمر تهيج شوقه اليها ، وتؤجج النار التى تستعر بين ضلوعه . وشعر منصور بأن زهيرة قد تسربت الى دمه فتسمم بها واصبح مدمنا لها لا يستطيع منها فكاكا . فعاد الى القاهرة وقد دبر فى نفسه امرا

قال لها وهى بين ذراعيه :

ـ زهيرة .. يا ترى بتحبينى زى ما باحبك؟

ـ وانا لى مين غيرك يا منصور

ـ انا ما اقدرشى اعيـــش من غيرك وعاوز اتجوزك

وفاجاها طلبه ، وكانت تعلم حقيقة حالته ، فمرغت وجهها فى صدره وقالت له :

ـ ياريت يا منصور .. لكن انت عارف انى ما اقدرشى اتجوز علشان شغلى

ـ انا مستعد ابيع باقى الارض بتاعتى وافتح فى مصر محل تجارة ونعيش مبسوطين

ـ ويهون عليك اسيب مستقبلى كمطربة ؟

ـ انا باغير عليك من النـــاس وعاوزك لى لوحدى ، اتجوزينى يازهيرة

ـ هوه انا با اعرف حد غيرك ؟ مستعجل على الجواز ليه ؟ فيه حاجة ناقصاك يا حبيبى ؟

وحاول أن يتكلم فأغلقت فمه بقبلة

وتكررت زيارات منصور لبلدته ، حتى باع آخر سهم كان يمتلكه . واندفع فى طريقـــه مسلوب الارادة ، لا يلتفت الى الخلف ، ولا ينظر الى الامام ، وانما يعيش لساعته . وكان يهرب من التفكير فى المستقبل ، عندما يأتى اليوم الذى تنضب فيه نقوده

ولم يتأخر حلول ذلك اليوم

ومع ذلك فان ذهاب نقوده لم يزعجه كمـــا ازعجه ما لاحظه على زهيرة من تحول . لقد بدأت تتنكر له ، وتعتذر عن عدم لقائه بانشغالها فى العمل . وتبين منصور أنها تتعمـــد خلق الاسباب للمشاحنة والشـــجار والخصـــام ، فخفض لها جناح الذل ، وسكت عن اهاناتها ليحتفظ بها . ولكن ذلك اغراها به فأسرفت فى اهانته ، واغلقت بابها فى وجهه ..

وقد قضى الشهرين الاخيرين فى اتعس حال من البؤس والشقاء . انتقل الى فندق حقير قليل النفقة ، وباع ما كان لديه من اشياء ثمينة وقضى ايامه ولياليه يلاحقها فلا يظفر منهـــا بطائل . وكان يجلس الساعات الطوال على مقهى حقير فى مواجهة منزلها ، بين السائقين والخدم من رواده ، ليرقب عودتها . فاذا شاهدها وحاول التحدث اليها تملصت منه ، واذا طرق بابها انكرت الخادم وجودها

وها هى ذى الليلة تصارحه بانه لم يعد ينفع لها بعد أن أصبح شخصا مفلسا ، وتطرده من بيتها . وضحك بمرارة وهو يفرغ بقية قدحه فى جوفه ، ويهمس قائلا « بيتها .. بيتها .. »

ان كل قطعة من أثاث هذا البيت ، وكل ما فيه من تحف وحلى ، بل وكل ما على صاحبته من ثياب ، قد اشتراه هو بماله . ومع ذلك فانه يطرد من هذا البيت ، وتحول الخادم بينه وبين دخوله !

كيف يقبل هذا الهوان ؟ وكيف وصل الى هذا الدرك ؟ لقد كان مغفلا كبيرا عندما ظن أنها تحبه . كان يجب ان يعلم أنها انما تحب نقوده ، وتبقى عليه طالما كان جيبه عامرا بها . انها ما أحبته يوما لانها لا تعرف الحب . انه يعـــرف ذلك جيدا الآن . ولكن ماذا يصنع وهو يحبها

أجل .. انه يحبها بكل قطرة فى دمه ، وكل ذرة فى كيانه . وقد اجج الحرمان حبه وزاده

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القـاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)







جلوريا جراهام

دوريس داى

فاتنات غيّرهن المجد !

« اللواتى يصلن الى هوليود وفى صدورهن أحلام المجد يجتزن طريقاً مليئاً بالأشواك حتى يصعدن الى القمة التى يحلمن بها ، وعندئذ يغير المجد نفوسهن.. وهذه هى القصة الأزلية ! »

كانت « جنيفر جونز » فتاة طيبة القلب ، دائمة الابتسام للناس، كثيرة الأصدقاء من الصحفيين والصحفيات ، وكانت تؤمن أن كل من تعرف قد يقدم لها العون ذات يوم ، ولهذا كانت تحرص على أن تضيف لقائمة الأصدقاء صديقاً أو صـديقة فى كل يوم ! وظلت جنيفر كذلك حتى قفزت الى القمة فى فيلم « أنشودة برناديت » . . إذ فازت جنيفر بجائزة « الاوسكار » ، ومن ذلك اليوم بدأ التغير فى طبعها .. فقد أصبحت منطوية على نفسها ، متشككة فى الناس ، ضنينة بوقتها وصداقتها على الأعزاء والعزيزات عليها



مارلين مونرو

□

وعندما جاءت « دوريس داى » الى هوليود كانت تحمل حقيبة متواضعة ثبتت عليها بطاقة مكتوب فيها « الآنسة ايجر بيفر » .. كان هـذا فى عام ١٩٤٨ .. وكانت دوريس تعتبره يوم عيد يوم أن تقف أمام عدسة مصور من صحيفة من الدرجة الثالثة . .

ومضت الأعوام ، وبزغ نجم دوريس وأصبحت إحدى مغنيات هوليوود المرموقات..وقد سعى اليها منذ شهور أحـد الصحفيين الذين تعاونوا معها وهى بعد مغمورة فقابلته بكبرياء .. ورفضت أن تتركه يلتقط لها بعض الصور فى منزلها !

(البقية على الصفحة التالية)



بربارا راش



جنيفر جونز



هيدى لامار

وخرج الصحفى غاضبا ، وفى اليوم التالى كتب عن دوريس مقالا جعلها تحطم كل اوانى الزهور فى بيتها ..

ويقولون فى هوليود أن مارتى ملشر زوج دوريس هو الذى أوحى لها بأن تتصرف بجفاف مع الصحفيين ، وأن تتظاهر بأنها لا تعرف الاصدقاء القدامى ، وأن تحيط نفسها بهالة من الارستقراطية تتناسب والمكانة التىوصلت اليها !

ويكذب البعض هذا الراى ، ويقولون أن دوريس قد أصبحت مترفعة على كل الناس .. حتى على زوجها !

•

وعندما تفتحت أبواب المستقبل أمام « **بربارا راش** » لم تتغير نفسيتها فى شىء الا أنها ضربت عرض الحائط بعدة عقود كانت قد ارتبطت بها ، وأوقعت الاطرافالآخرين فىالعقود فى حرج ، وما كان يجب عليها أن تفعل هذا خصوصا مع أولئك الذين جعلوا منها بربارا المشهورة

•

ويتحدثون فى هوليود عن «**جلوريا جراهام**» وجلوريا هى الوحيدة بين اللواتى حصلن على جائزة الاوسكارا ولم تتغير نفسيتهااذ ما زالت جلوريا الفتاة الطيبة المرحة التى لا تفارق الابتسامة شفتيها ، والتى تستمع اليك وهى شاردة ولكنك تحس أنها معك بكليتك ، وعندما فازت جلوريا بالتمثال الذهبى أذهلتها المفاجاة .. ووقفت لتحيي ألوف المصفقين لها ، وقالت عبارات لا معنى لها ثم انصرفت لبيتها !

ولا زالت جلوريا صاحبة الاوسكارا هى هى جلوريا الفتاة الطيبة المرحة !

•

اما « **ماريلين مونرو** » فهى معبودة الجماهير فى هوليود ، وصديقة الصحفيين رقم واحد.. وماريلين قد تقف لتتحدث معك ساعة كاملة ان كان لديها متسع من الوقت .. ولهذا فانالبعض أشاعوا عن ماريلين أنها قد تغيرت بعد أن نالت الشهرة لانها لاتستطيع أن تقف معك أكثر من دقيقتين !

واذا عرفت أن ماريلين أفضت للصحفيين بثمانية وسبعين حديثا صحفيا بعد عرض فيلم «زوجة المليونير» لاعترفت أن ماريلين معذورة !

•

والمجد لم يغير **بتى جرابل** ، وبتىالتى بدأت فقيرة معدمة أصبحت الآن تحصلعلى٣٠٠,٠٠٠ دولار فى العام الواحد .. كانت فى بدء حياتها لاتعتمد على دعاية الصحف ، وتعتمد فقط على مجهودها وفنها،وهى حتى هذه اللحظة لم تغير رأيها فى الصحف ، وكانت صديقتها الحميمة فتاة اختارتها لتصفف لها شعرها ، وما زالت هذه الفتاة هى الاثيرة عند بتى

•

وكان جاكى شيرمان الرجل الوحيد الذى استطاع أن يتسلل لقلب«**روزمارى كلونى**»عندما جاءت الى هوليود ، وكانت فتاة فقيرة لا حول لها ولا مال ، فأنفق عليها جاكى كثيرا..وابتسم الحظ لروز مارى وشقت طريقها الى الشاشة، وبلغت القمة فى فيلم « النجوم يغنون » !

وهنا بدأت روز مارى تتغير .. وبدأت أولى علاقات التغير عندما صرحت للصحفيين أنها لم تعد تحب جاكى ، ونسيت أن جاكى كانيتظاهر بأنه سكرتيرها الخصوصى ليضفى عليها العظمة .. ونسيت أنه لولاه لماتت جوعا .. لقد أصبحت الآن تستطيع أن تنفق على حياتها وعلى كمالياتها فأدارت ظهرها لصاحب الفضل عليها !

•

وتعتبر « **شيلى ونترز** » أكثر نساء هوليود تواضعا ورقة .. والمجد الذى تعيش فيه شيلى لم يغير من طبعها ولم ينسها أصدقاءها بل أن فيها جانب خير لانها تساعد كل من يستحق المعونة منهم .. تساعده بطريقة رفيعة لاتجرح كبرياءه .. وهى تحب دائما أن تمتدح الآخرين ولا تحب على الاطلاق أن تمتدح نفسها ..

وكل التغيير الذى طرأ على شيلى هو أنها أصبحت ترتدى ثيابا أنيقة يتجلى فيهاالاسراف والتبرج ، ويبدو أن هذه سببه الحرمان الذى عانته شيلى فى بدء حياتها ، ولهذا فمن حقها وقد أصبح لها رصيد ضخم أن تختار ما يروق لها من ثياب !

•

وقال الصحفيون عن «**آن باكستر**»أنالنجاح الذى أصابته قد أدخل الغرور على نفسها ، وملأها بكبرياء زائفة .. وأن هذا الغرور وهذه الكبرياء كانا الصخرة التى تحطمت عليها سفينة الزوجية !

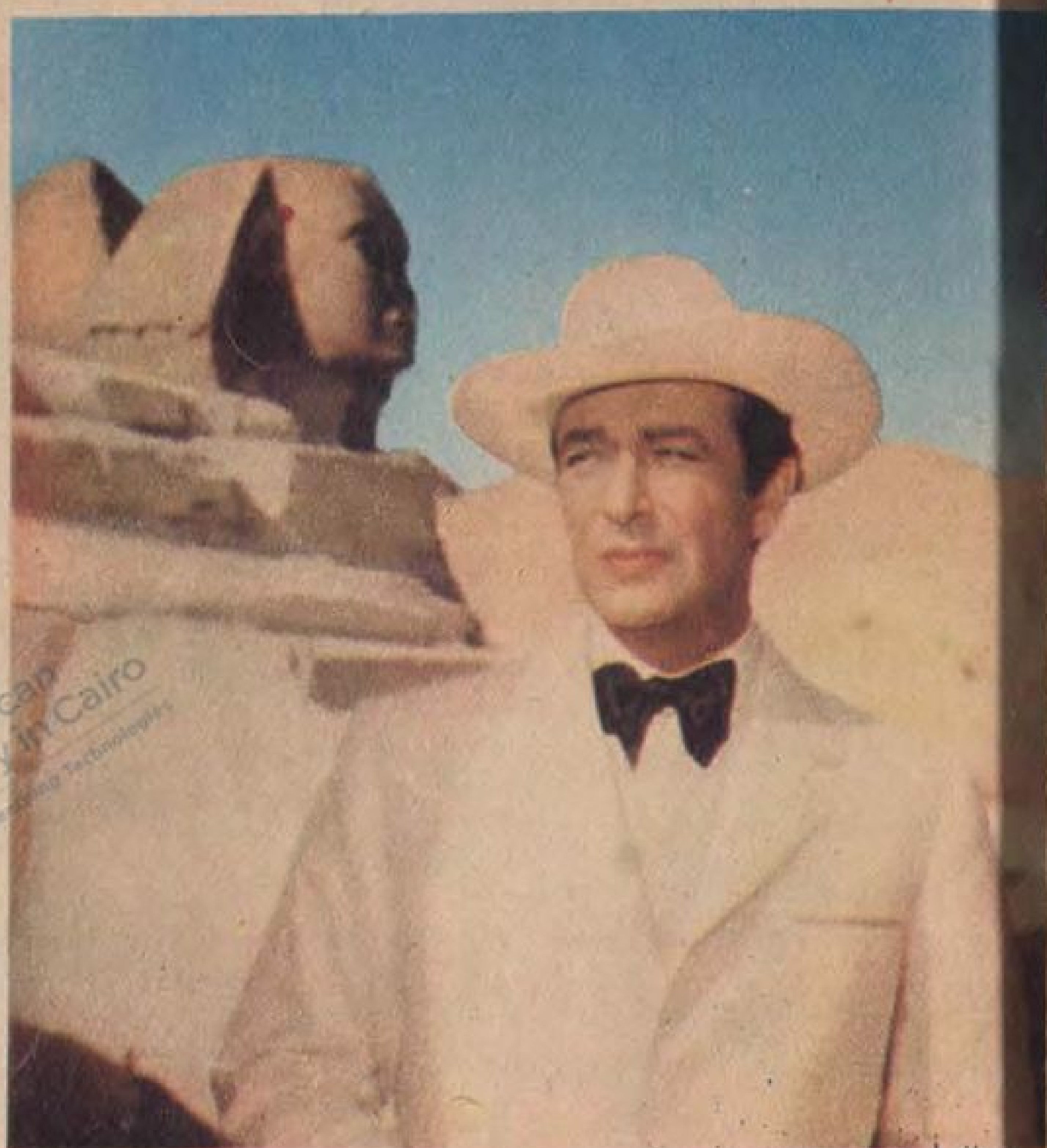
ولكن هذا يخالف الواقع ، فمنذ أن انفصلت آن عن زوجها «**جون هودياك**» وهى تعيش منقبضة .. تحدثها فتنظر اليك ، ويخيلاليك أنها تصيخ السمع لك ، والواقع غير هذا لانها دائما تفكر فى بيتها الذى انهارت دعائمه فىلحظة غضب

•

وفى النهاية تأتى « **هيدى لامار** » .. وهيدى التى نالت من المجد والشهرة ما لم تنله كثيرات امرأة متواضعة .. نعم هى لا تتحدث اليك ، ولكن ثق أن هذا سببه الخجل لا الغرور ، وقد ترفض مقابلتك ولكن كن على يقين من أنها مشغولة الوقت بكثير من الامور ..!

بوب! الممثل المجتهد

أبو الهول وبوب .. صامتان لا يتكلمان



أشرف العمل فى فيلم « وادى الملوك » على الانتهاء وقد قام « بوب » ـ وهذا هو اسم روبرت تايلور بين أصدقائه ـ بتمثيل دور البطولة أمام الحسناء اليانور باركر والنجم الظريف طومسون وكثير من الفنانات والفنانين الأمريكيين الذين انتقلوا إلى مصر « بحزمة المعلم » . وقد بذلت الحكومة المصرية مجهوداً شاقاً فى المحافظة على النظام وتهيئة الجو المناسب لشركة « مترو جولدين ماير » للعمل بدون أن يفسد عليها جمهور المعجبين ماتريد التقاطه من مناظر، وقد منع مرور الأهالى فعلا فى منطقة « أبو الهول » حتى لا يظهر أحدهم فى المنظر « أثناء التقاطه »

▭

والغريب الذى لاحظناه فى « بوب » و « اليانور » وباقى زملائهما أنهم لا يخطئون مطلقاً فى « الديالوج » ـ كما يحدث عندنا ـ ويكتفى



مناقشة هادئة بين نجم ومخرج

المخرج بالتقاط نسختين من المنظر لانتقاء أحسنهما

ومن عادة « بوب » أن ينتحى ناحية بعيدة قبل بداية كل « شوط » ويشخص ببصره إلى الأمام كأنما يتابع منظراً هاماً وإذا حاولت أن ترى مايراه ... لا تجد شيئاً ! ان بوب فى هذا الوقت يركز أفكاره فى دوره ويتابع المناظر فى مخيلته حتى يندمج تماماً قبل أن يلقى كلمة واحدة أمام الميكروفون فى حين أن نجم السينما عندنا لا يتورع عن أن يسألك عن آخر نكتة ثم يتركك ليمثل مشهد « دراما » ويعود اليك ثانية ليواصل ضحكه على النكتة التى سمعها !!

▭

ولعلنا نخرج من هذه الفرصة ـ فرصة مشاهدة هوليود تعمل فى مصر ـ بنتيجة وهى أن سر نجاح السينما فى أمريكا هو أن كل فرد يعرف اختصاصه ويقدر ما له وما عليه وبذلك يسير العمل فى هدوء

فلا تسمع مخرجا « يلعن ويسب » ولا ممثلا يعتذر لأنه يعمل فى ستديو آخر ولا مجموعة كاملة من الممثلات والممثلين فى انتظار مساعد الأكسسوار ليحضر تمثالا ناقصاً أو طقم قهوة « على البيشة » !!

▭

وننشر على هذه الصفحة صورتين لروبرت تايلور فى أثناء العمل التقطتهما العدسة الملونة خلسة حتى لاينزعج بوب ويخرج من اندماجه . الصورة الأولى تمثله وهو يناقش المخرج فى الديالوج ويستفسر منه عن بعض كلمات فيه والثانية تمثله قبل القاء الديالوج شاخصاً بأنظاره إلى ما لا نهاية



الجوع والألحان في حياتي !

للأستاذ محمد الموجي

« كان الجـوع ضيفا ثقيلا على حياتي .. اما الالحان والنغم فكانت سلوتي وزادي .. والطـريق طويل ، والـكفاح دسـتور كل من يتطلـع الى النجـاح » ! ...

لست ادرى متى على وجه التحديد بدأت احب الموسيقى واعشق الغناء .. ولكنى اذكر حادثة من ماضى البعيد حين كنت تلميذا فى مدرسة ثانوية فى المحلة الكبرى ، وذهبت ذات صيف الى منزل عمى ووجدت عودا مضيت أدندن عليه وأنا منسجم .. لا اعرف لحنا ، ولكننى أنتشى لما أفعل ، وأغنى مطالع الاغنيات بصوت خفيض فأطرب نفسى فقط ! .. ودخل والدى ذات مرة وسمع هذا العبث الذى أفعله فثار وغضب وقال انني إن اتجهت لهذه الاشياء « عمرى ما أفلح » ! وأخذ العود من يدى وأغلق عليه الدولاب !

ومنذ ذلك اليوم اقسمت الا اترك العود من يدى .. قضيت الاجازة والشوق الى العود يقتلني ، ودخلت مدرسة الزراعة وكانت فرحتي لاتوصف عندما عرفت أن للمدرسة فرقة موسيقية، وعلمنا أستاذ هناك النوتة وما اليها ، وفى شهور ثلاثة استطعت — عن جدارة — أن اكون رئيس الفرقة الموسيقية

وخلال الدراسة فى مدرسة الزراعة وضعت ألحانا كانت تطرب كل من يسمعها وتحوز نجاحا فى حفلات المدرسة فى كل عام

وتخرجت فى مدرسـة الزراعة وجئت الى القاهرة لألتحق بالاذاعة ، ولكن المرحوم مصطفى رضا رفض قبولى رغم انني اجتزت امتحانه وقال: «نحن لا نريد من مدرسة الذين يعزفون سماعا !!»

وقدمت طلبا الى الحكومة وعينت مهندسـا للاملاك فى بيلا .. ولم يفارقنى العود يوما واحدا .. وطلبت أن انقل الى القاهرة لاكون قريبـا من الفن وأهل الفن فرفضوا ، ولم أجد بدا من الاستقالة !

وجئت الى مصر .. بلا عمل .. وبعود تحت ذراعي !

•

وطرقت الابواب وأنا الغريب فلم يفتح لى باب .. ومضت الايام ونفدت نقودى ، فانتقلت من فندق متواضع الى فندق نصف متواضع .. وفى الليلة التى كدت أنتقل فيهـا من الفندق النصف متواضع الى الطريق وجدت عملا ..!

كان أجرى عشرة قروش فى كل ليلة .. وكان العمل أن أضع الحانا لاستعراضات كازينو فى قلب القاهرة ، ولكنى وجدت نشوة أن ينشر اسمى فى الاعلانات وان كتب « الهاوى محمـد الموجى » ..

وكنت أعرف أن كلمة الهاوى مقصود بها الا أطالب بالمزيد من الاجر .. لان الهاوى لا يأخذ أجرا ..

ولكن العشرة قروش وضعت حدا بينى وبين التشرد التام !

وأحيل والدى على المعاش فى تلك الاثناء ، وأعطته الدولة سبعمائة جنيه مكافأة ، أعطـانى منها أبى الطيب القلب نصفها لأكون حياتى !

ولم أكون حياتى ، بل كونت فرقة استعراضية واستأجرت كازينو البسفور لاضع الالحان دون أن تعترض صاحبة الصالة ، ولأعلن اسـمى بالطريقة التى اريدها دون أن يسبق اسـمى لفظ « هاو » ..!

ومضت ثلاثة شهور بحثت بعدها عن رأسمالى فلم أجده .. كانت نشوة الالحان تنسينى أننى أخسر كل ليـلة عشرة جنيهـات ، وكان حبى للموسيقى يغمض عينى عن الجوع الذى يقبع فى نهاية الطريق !

وذقت فى تلك الايام طعم الحرمان ..

كنت أبيت من غير عشـاء .. وأعزى نفسى بأننى كنت متعبا من طول السـير على قدمى ، والمتعب لا يحب الطعام .. وكنت أخرج بلا افطار وأعزى نفسى بأن الذى يبحث عن عمل لا يجب أن يشغله الطعام عن بحثه . وادور فى النهـار ابحث عن صديق يقرضنى شيئا الى ايام الميسرة فأجده حينا ولا أجده فى أغلب الاحيان .. وأتناول طعام الغداء حينا واتقشف كفقراء الهنود فى أغلب الاحيان !

ولكن شـيئا واحدا كنت أجد فيه القوت والزاد .. ألحانى ، التى أضعها بنفسى وأسمعها لنفسى واحتفظ بها لنفسى !

وذات يوم رأيت رجلا كان يعمل معى فى بيلا ، فسارعت اليه لاقترض بعض النقود ، وسـألنى عن حالى قبل أن أسأله عما فى جيبه ، فنسيت ما أريد منه ورحت أشرح له قصة حياتى فى القاهرة

وأخذنى الرجل الى قريب له يعمل فى الاذاعة وقال له : « ان هذا الفتى من خير من يجيدون العزف على العود .. واشهد له وتشهد له بيلا وشبين الكوم والبلاد المجاورة بأنه موسيقارها الاوحد ! »

وعزفت لقريب صديقى فطرب ، وغنيت له فانتشى ، وعزفت له من ألحانى الخاصة فرفع حاجبى الدهشة وأفهمنى بلا نفاق أننى مدهش

او انني ممن « يقتبسون » الحان الغير .. لن أطيل ..

أخذنى هذا الرجل الى اللجنة وفى مارس سنة ١٩٥١ قررت اللجنة أننى أصلح ..

وقالوا لى : « سنجعلك ملحنا للمختارات مع محمود الشريف والقصبجى وصدقى »

فقلت : « انى أفضل أن آخذ ركنا ، ولا أزج بنفسى بين هؤلاء الشوامخ فى الموسيقى قبل أن أصعد اليهم كما صعدوا ... من أول الطريق ! »

وعجبوا لاقتراحى ! أو هم سروا لتواضـعى الموسيقى وأعطونى ركنا

وكان الامتحان الذى أديته للموسيقى ، ولم يمتحنونى فى الغناء ، ويجب ان أقول أننى احب الغناء كالموسيقى ، واننى كنت أتحرق شوقا الى اليوم الذى أجلس فيه أمام الميكرفون

•

وفى أول برنامج وضعت ألحانه تضايق منى المطربون الجدد وقالوا أننى أغالى فى آرائى .. ذلك أننى لم أختر من بينهم جميعا الا عبدالحليم حافظ وفاطمة على !

وغنى عبد الحليم أول ألحانى ، فأحسـست اننى أنا الذى أغنى وليس هو ..

وغنى عبد الحليم ثانى ألحانى فتأكد لى أن هذا المطرب الشاب يصنع معى وحدة منسجمـة .. والسر الهى !

ومنذ ذلك الوقت وأنا أضع لعبد الحليم ألحانا كثيرة ...

وذات يوم .. وكان الاستديو معدا لتسجيل أغنية من تلحينى ، غاب عبد الحليم ، ودقت الساعة لتعلن الوقت الذى يجب فيه أن نبدأ ، ودفعنى الاستاذ حافظ عبدالوهاب الى الميكروفون وقال لى « غن انت .. لقد سمعتك ذات مرة وأعجبنى صوتك ! »

وجلست أمام الميكروفون وتأهبت للغناء .. وفى ذات الوقت الذى كنت أحس فيه بوخز الضمير لاننى اعتدى على اختصاص عبد الحليم أحسست بنشوة خفية ، لان أحد أحلامى «الغناء» قد تحقق !

ولم أستطع أن أتبين أيهما سيطر على مشاعرى أكثر من سواه .. وخز الضمير أم تيار النشوة .. لم أستطع لان باب الاستديو فتح فجـأة ودخل عبد الحليم ، وغنى !

وأحسـست أيضا أننى الذى أغنى ، وقررت، قرارا لا رجعة فيه ، لا أغنى والا أحاول الغناء..

•

وهكذا أمضى فى طريقى ..

أعتقد أن الطريق لا زال شاقا وشائكا وطويلا ، ولكنى أعتقد أيضا أننى تعبت كثيرا ، ووخزت الاشواك أناملى .. وتحققت بعض أمنيات حياتى لاننى تحليت فى أشـد أيام الجوع بفضـيلة الصبر !

والصبر فى ميداننا أول مادة فى دستور النجاح !

قضية من أجل رطلين ..!

تحدد شركات السينما فى هوليوود لفاتناتها مقاييس وأوزان لا يجب تعديها والا فسخت هذه الشركات عقودها

وهكذا تجد كواكب هوليوود عبيدا للجوع فلا تتناول أحداهن من الطعام الا ما يحافظ على نحافتها ، فضلا عن حرصـها على الحمامات الخاصة والتدليك وتعاطى العقاقير

وقد لا تفلح كل هذه الوسـائل فى ازالة السمنة الزائدة كما حدث مع النجمة « آن شيريدان »

وراحت « آن » تقسـو على نفسـها فى اتباع كل وسـائل النحافة ، ومع ذلك لم يقل وزنها عن ١٢٢ رطلا فى حين أن العقد الذى بينها وبين الشركة يحتم أن يكون الوزن ١٢٠ رطلا ، والا فللشركة الحق فى فسخه دون أن تطالبهـا « آن » بأى تعويض

وامام هذا التهديد رفعت «آن شيريدان» امرها الى المحكمة طالبة الغاء الشرط القاسى الذى يحتم أن يكون وزنها ١٢٠ رطلا .. فان الرطلين الزائدين لا يمكن التخلص منهما

نساء وراء الكاميرا!

مهما قيل من ان الاخراج مهنة لايحتمل مشاقها ومتاعبها غير الرجال ، فقد اثبتت المراة ان في مقدورها مزاولة هذه المهنة الشاقة ..

● **دوروثی آرزنر**

هي واحدة من القليلات من فتيات أمريكا اللاتي اشتغلن بالاخراج السينمائي .. وكان أبوها يدير مشرباً في « لوس انجلوس » يتردد عليه نجوم ومخرجو السينما الصامتة . وقد تعرفت « دوروثي » في مقهى والدها ببعض المخرجين ، ومنهم « وليام دي ميـل » شقيق المخرج « سـيسيل دي ميل » . . ولما أبدت له رغبتها في الاشتغال بالسينما ألحقها بالاستوديو الذي يعمل فيه لكتابة سيناريوات أفلامه على الآلة الكاتبة .. ولم تلبث أن التحقت بقسم « المونتاج » ، وأظهرت براعة في هذا الفن شجع المسئولين عن الاستوديو على إسناد مهمة إخراج أحد الأفلام اليها . . ثم استمرت تعمل كمخرجة بين عامي ١٩٢٩ و ١٩٣٧ حيث أخرجت أكثر من ١٥ فيلماً من أحسنها فيلم « نانا »

● **لويس ويبر**

وهذه فتاة أمريكيـة أخرى اشتغلت بعض الوقت بالاخراج السينمائي . . وكانت قبل اتصالها بالاسـتوديوهات تشتغل بالمسرح ثم هجرته للاشتغال بالسينما في عام ١٩١٣ . . وبعـد أن تنقلت بين مختلف الأعمال السينمائية تخصصت في إخراج أفلام الدعاية ، ثم تحولت منها إلى إخراج الأفلام الروائية الـكبيرة . . وكان من أحسن أفلامها فيلم « ملاك برودواي »

● **جرمين دولاك**

هي فتاة فرنسـية بدأت تشتغل بالاخراج السينمائي في أواخر أيام السينما الصامتة . . وقد لقيت نجاحاً كبيراً في أفلامها . وفي عام ١٩٣٠ أنشأت شركة « باتيه جورنال » واستمرت تديرها حتى عام ١٩٤٠ . وقد ماتت عام ١٩٤٢ فقيرة معدمة . ويرجع اليها الفضل في إنشاء كثير من أندية السينما بفرنسا بالاشتراك مع الكاتب السينمائي لويس ديلوك

● **بعد تحرير فرنسا**

وبعد أن تم تحرير فرنسا من الألمان في الحرب الثانية ظهرت في فرنسا أربع مخرجات أظهرن براعة فذة في فنهن أولاهن « أندريه فيكس » التي كانت تعمل رئيسة لقسم « المونتاج » في أحد الاستوديوهات .. ثم نزلت إلى ميدان الاخراج فأخرجت فيلم « تكفي مرة واحدة » الذي ظهر فيه « فرنان جرافيه » ، ثم أخرجت فيلم « كابتن بلوميه » مع نفس الممثل

والثانية هي « سولانج تيراك » التي كانت تعمل صحفية ثم مؤلفة مسرحية . . فلما نزلت الى



ايدا لوبينو



من قصص النجوم

الرب .. في التدبير!

في حياة كل انسان أيام ضيق وبأس ، وقد يشتد به الضيق ويستحكم اليأس من نفسه حتى ليخيل الى أن الاقدار قد تخلت عنه

والواقع عكس هذا .. فكلما ضاق الامر اتسع ، والعبد في التفكير والرب في التدبير ..

حدث أن مكثت بضعة شهور بلا عمل ، وانا انسان حي خجول لا أعرف كيف اعرض نفسي على المخرجين كسلعة ، ولا أجيد فن النفاق لفلان وعلان

ونفدت كل النقود التي عندي ، ونحن أهل الفن في طبعنا بوهيمية لانقيم للمال وزنا ، ننفق ما في الجيب ولنا أمل كبير في الغيب

ولكن الازمة هذه المرة اشتدت .. وظللت أنتظر عملا دون جدوى

كنت اذهب الى الاماكن التي يجلس فيها الفنانون حتى يرونني ولكنهم كانوا لا يرونني ، واضطررت للاقتراض ثم وجدتني أقترض من كل أصدقائي بحيث خجلت من أن أطلب قروضا من أناس ليس لي بهم معرفة

وضاقت الدنيا في عيني .. وبلغ اليأس مبلغه مني

وعدت الى البيت ذات ليلة وليس في جيبي قرش واحد ، ولكني لم افقد ايماني بالله .. وكنت اتوسل إليه بصوت خافت وانا اجر قدمي جرا في طريقي الى البيت .. وكان في توسلي حرارة وعمق وانبثق في صدري فجأة .. أمل !

ودخلت البيت فاستقبلوني بالصراخ .. « ابوك مات » !

●

مات ابي ، وكانت هذه الصدمة اشد بكثير وافدح بكثير من الافلاس .. وبكيت بدمع غزير ، وراحت صور الماضي مع هذا الأب الفاضل الذي رباني ورعاني تتلاحق في مخيلتي ..

ولم ننم في تلك الليلة .. وكيف ننام ونحن في جنازة ؟!

وكان لي هم آخر .. الافلاس !!

كنت أعلم أن اسرتي لا تملك شيئا ، وانني المكلف بأن انفق على الدفن .. واستعرضت كل أصدقائي ، ولم اجد بينهم واحدا استطيع ان اقصده للمرة الثانية .. واخيرا طلع الصبح !

خرجت من البيت هائما على وجهي ، وقلت لهم انني ساخرج لاعد العدة للجنازة ومضيت على قدمي وبلغت في سيري ميدان المحطة !

كانت الافكار تدق راسي في قسوة ، وكانت دموعي تسيل فاجففها وانا أخفي وجهي عن الناس ، وأحسست مرارة في حلقي ..

وفجأة سمعت صوتا يصيح :

ـ يا استاذ محمود ..

وتلفت حولي فخيل الى انني في غيبوبة ، وكانت في مآقي دموع تترقرق .. وتلفت الى اليمين والى اليسار ولم أجد احدا فمضيت في طريقي .. ونادى الصوت ثانية :

ـ يا استاذ محمود ..

وتلفت الى الخلف هذه المرة ، فوجدت المرحوم ابراهيم لاما يوسع الخطى نحوي !..

وصافحته ووقفنا نتحدث .. قال لي : « انني أبحث عنك منذ أيام ، وانا اشكر الصدفة التي جعلتني أعثر عليك » ولم يكن عندي استعداد لان اسمع المجاملات .. كل ما كنت اريده أن احصل على نقود لادفن أبي .. وكدت أقول له ليقرضني لولا انه.واصل حديثه قائلا : « عندي لك دور في فيلم وكان بدي نعمل عقد على طول ! »

قلت له ، وانا أغتصب ابتسامة : « مافيش مانع ، ومافيش داعي لتوقيع العقد .. هات العربون »

ودس ابراهيم يده في جيبه واخرج ورقة من فئة العشرة جنيهات !

وكدت أصيح فيه انني أريد ثلث هذا المبلغ ، ولكني تذكرت انني لا أقترض بل آخذ جزءا من حقي

وعدت الى البيت في تاكسي بعد أن حصلت على تصريح الدفن وأقمنا سرادقا هائلا

وكانت هذه الجنيهات العشرة أول الطريق الى الفرج .. وفي شهر واحد بعد ذلك اشتركت في ثلاثة أفلام تقاضيت عنها ـ في ذلك الوقت الذي كان فيه الجنيه جنيه ـ أكثر من مائتي جنيه

وفرجت ..

وما زلت قوي الايمان بأن بعد العسر يسرا..وأن الله لا ينسى العبد فهو يرزق طيور السماء .. والسمك في أعماق البحر !

« محمود المليجي »







استر وليامز
نجمة مترو

ميدان الاخراج السينمائى قدمت لنـا فيلم « كونجز مارك »

والثالثة هى « جاكلين أودرى » التى بدأت عملها فى الاخراج بفيلم تسجيلى . . ثم بدأت فى إخراج أفلام روائية كبيرة نالت أعظم نجاح ، وقد نالت جائزة « النصر » الشبيهة بجائزة « أوسكار » الأمريكية من أجل فيلم « جيجى »

أما الرابعة فهى « نيكول فيدر » . . وهى ليسانسيه فى الحقوق والآداب . . كما أنها مؤلفـة روائية موهوبة . . وقد فازت بجائزة « لويس ديلوك » عن فيلمها الأول

• **ليونتين ساجان**

وهذه فتاة ألمانية ما يزال اسمها يذكر بالتمجيد والتقدير فى تاريخ السينما الألمانية

وإن أحداً لا ينسى فيلم « فتيات فى الملابس الرسمية » الذى أخرجته « ليونتين ساجان » فى عام ١٩٣١

إن هذا الفيلم يعتبر من أعظم انتصارات السينما الألمانية . . والميزة الهامة له أن العمل فيـه كان مقصوراً على النساء . . سواء من ناحية الاخراج أو التأليف أو التمثيل الذى لم يشترك فيه رجل واحد . . فقد كان موضوع الفيلم قائم على الجنس اللطيف ، وكان يصور لنا الحياة فى إحدى مدارس البنات والمشاكل التى تقوم بسبب عطف إحدى المدرسات على طالبة بالمدرسة

• **لينى ريفنشتال**

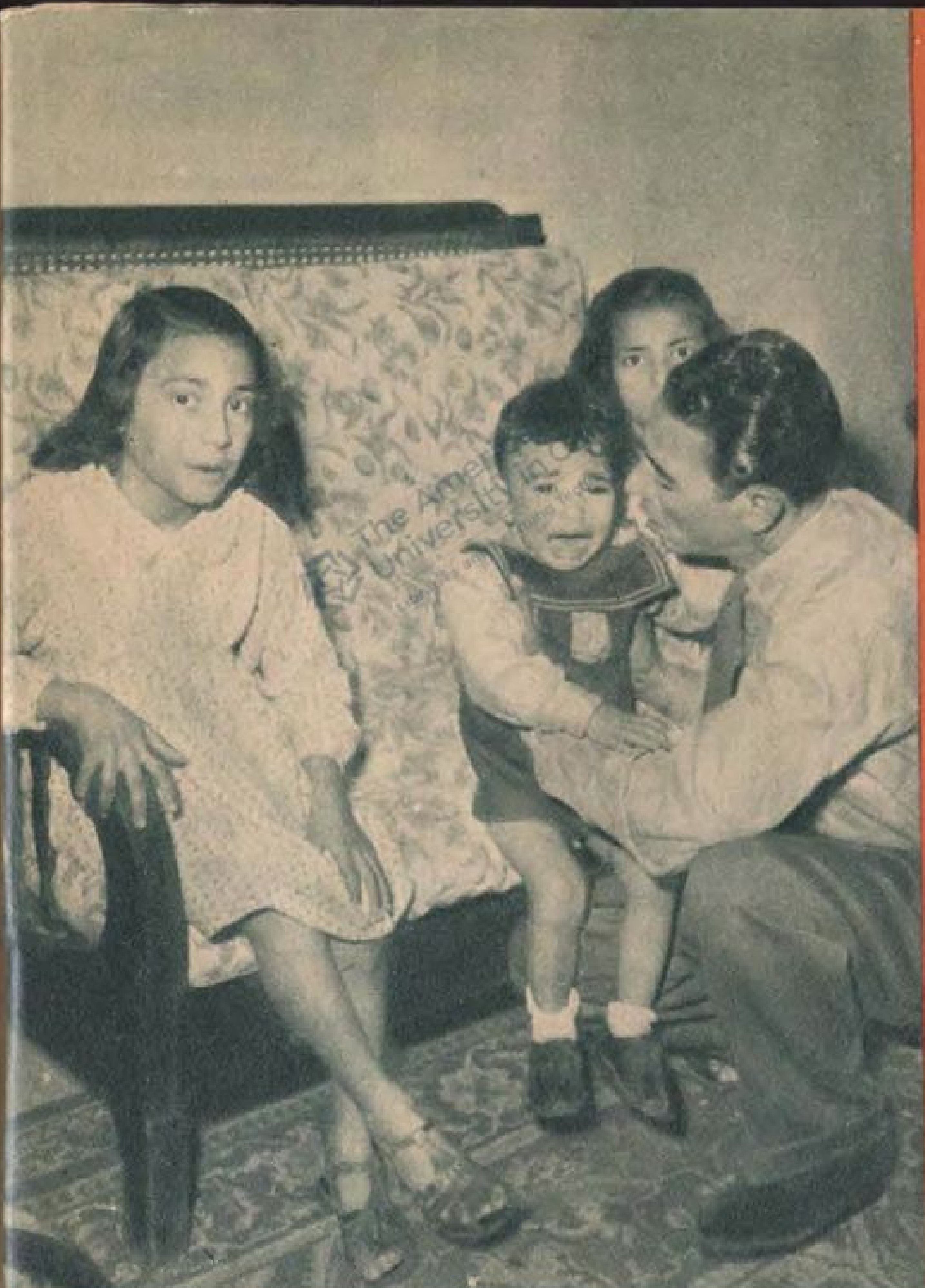
وهذه الفنانة حلت فى ألمانيا محل « ليونتى ساجان » . . وكانت من قبل تعمل كراقصة ، ثم اشتغلت بالسينما كممثلة . وقد أعجب « هتلر » بمواهبها فأسند إليها مهمة الاشراف على قسم السينما فى الوزارة الألمانية ، وكانت هى التى تولت إخراج الفيلم الخاص بالألعاب الأولمبيـة الذى نال نجاحاً عالمياً

ولولا أن عهد النازية قد انقضى ، لكانت « لينى » واصلت جهودها السينمائية ونالت أعظم الانتصارات الفنية

• **ايدا لوبينو**

وهذه أحدث فتاة بأمريكا تشتغل بالاخراج السينمائى . . بل هى الآن « المخرجة » السينمائية الوحيدة فى أمريكا ، وقد أنشأت فى عام ١٩٤٨ شركة للانتاج السينمائى ، وتركت الظهور على الشاشة لكى تتفرغ للاخراج

وقد أخرجت حتى الآن خمسة أفلام أثبتت فيها مدى استعداد المرأة ـ إذا أرادت ـ لمزاولة فن الاخراج





الضابط الفنان فى مكتبه ..
وفى مهبط وحيــه ! ..



قبلة يطبعها الشاعر على
وجنة أصغر أولاده ..

مع الضابط الذى ينظم الشعر فى "غية" حمام !

« يا رايحين الغورية » و « البيض الامارة » و « بين شطين وميه عشقتكم عنيه »

هذه الاغانى ، التى تجرى على السنة الناس فى كل مكان ، وتقدمها محطات الاذاعة العربية .. أتدرى من هو مؤلفها ؟

انك ستدهش ولا شك ، عندما تعلم أن مؤلف هذه الاغانى العذبة الرقيقة .. هو ضـــابط بوليس فى ادارة المرور .. وأن الاحصاءات تدل على أن هذا الضابط الفنان هو صـــاحب اكبر عدد من المخالفات فى كل عام .. انه الملازم أول محمد على أحمد

• قلنا له ، وهو يفتح باب شقته الانيقة : « كيف تعيش فى هذا الدور العلوى .. دون أن يكون بالمنزل مصعد .. يظهر انك بخيـــل لا تحب أن تستقبل الضيوف »

فأجاب :

ــ هذا ما اسمعه كثيرا ممن زارونى لاول مرة .. ولكن الواقع يخالف ذلك . فانى اخترت هذه الشقة لسبب وجيه هو فى الواقع من صميم عملى الفنى .. لا عمـــلى الرسمى .. فانى اتهجد فيها . واعيش فى معبد حبى ..

وقادنى الى معبد حبه .. فاذا هو « غية » حمام غية رائعة حقا .. مليئة بالفريد من انواع الحمام

فقال لى : « انهـــا مهبط وحيى .. أعيش فيها وقت فراغى ، وما أقله ، وأخرج منهـــا لأكتب أغنية جديدة .. وما من مرة دخلت فيها « الغية » الا وخرجت بفكرة أغنية ينشـــدها الناس .. »

فى الغرام

• قلنا : سنقطع عليك استرسالك فى الحديث عن غيتك وحمامك ، ونسالك : « أين ولدت .. ومتى نظمت الشعر .. والاغانى ؟ »

فأجاب :

ــ اننى من مواليد حى راغب باشا بالاسكندرية ، عام ١٩١٤ ، ونظمت الشعر ، وأنا فى الســـنة الرابعة الابتدائية ، وقد كان أول شـــعرى فى الغرام والشعر « التشبيبى » ، وانا فى الرابعة الابتدائية !

« وحدث وأنا فى هذه المدرسة أن كان يزورها الشاعر الفحل الاستاذ على الجارم مفتش اللغة العربية ، وقتذاك ، رحمه الله ، وكنت مبرزا فى هذه اللغة ، وطلب المفتش أن يضع التلاميـــذ جملة استفهامية

« وكانت اجابات التلاميذ على هذا السؤال هى :

« هل تعلمت الدرس ؟ »

« هل قرات الكتاب ؟ »

ولما جاء دورى ، قلت لفورى :

هل من سبيل ان ابث صبابتى
او اشتكى بلواى او اتوجع ؟ !!

وما كاد الاستاذ على الجارم يسمع هذا البيت حتى نادانى وسالنى عن اسمى وقال لى اننى ساكون اديبا .. وظلت علاقتى به وطيدة حتى مات رحمة الله عليه ..

« ومما ينبغى ذكره حقا اننى نشأت يتيما ، فقد مات ابى وانا فى الشهر الثالث من عمرى ، وكنت الابن الوحيد ، ومعى خمس شقيقات ، وليس لى عم او قريب يعولنـــا .. فنشأت معتمدا على نفسى »

• وسالته : « وكيف تعلمت الشعر ، ومن كان له التاثير الادبى فى نفسك ؟ »

فأجاب :

ــ كنت اقضى وقت فراغى من المدرســـة فى مكتبة البلدية بالاسكندرية ، وفيها قرات كثيرا

من كتب الاولين والمحدثين من الادباء ..

« وقد أعجبت بأدب جبران خليل جبران وقرأت كتبه كلها ، وأنا فى المدارس الثانوية ، وتركت فلسفته فى نفسى أثرا عميقا ويعبر عنه ما أضعه من أغنيات فى هذه الايام .. فقد تعلمت منه لونا من فلسفة الحياة وعمقها لم أتعلمه من أدب فيلسوف آخر »

● **قلت : « وكيف بدأت حياتك كمؤلف وكاتب ؟ »**

فأجاب :

– بدأت أبعث برسالة أسبوعية من الاسكندرية لجريدة « السياسة الاسبوعية » وكانت هذه المقالات تنطوى على تمجيد « بنات بحرى » والتنويه بسحرهن الآخاذ .. كما أنى كنت أكتب فى نواحى الادب الاخرى ..

« وشعرت بلذة كبيرة ، وأنا أقرأ اسمى فى السياسة الاسبوعية ، فعكفت على الاستزادة من مناهل العلم حتى التحقت بكلية البوليس ..

ثم بعثت الى الاذاعة لاول مرة بقصيدة عنوانها «الى الشاطىء» غازلت فيها الاسكندرية ومفاتنها .. فلحنها وغناها المطرب عبد العزيز محمود ..

« وبعد ذلك بدأت أؤلف الاغانى .. وانصرفت عن الشعر .. لاننى وجدت تأليف الاغانى أكثر ربحا ماديا وأدبيا »

● **قلنا : « وكم أغنية ألفت ، ومن من المطربين والمطربات غنى لك .. وما هى أجمل أغانيك ؟ »**

فأجاب :

– لى أكثر من ٣٠٠ أغنية .. وغنى لى عبد الغنى السيد وعبد العزيز محمود وعباس البليدى وشهر زاد ومحمد قنديل ، ولحن لى عبد الوهاب أغنية « فى ضل الورد »

« وأعتقد أن أشهر أغانى هى : « البيض الامارة » وفى «الغورية» و «البخت» و «يا أهل الاسكندرية »

ولكن أحب أغنية الى هى «عندى ٣ وصفات» ومطلعها :

العشق له أمرات — أعرف معانيها
واحكى الهوى حكايات — شفت العجب فيها
عندى ٣ وصفات — داووا العليل بيها

ملهمة

● **قلت له : « هل لك ملهمة ؟ »**

فأجاب :

– زوجتى .. هى ملهمتى .. ثم غية الحمام .. فاننى أسميها « مدرسة العشق » فقد علمنى الحمام الاشتياق والالفة

« الحمام كلمنى — عا لجمال والخفة »

« وأولادى : أسماؤهم أغانى قائمة بذاتها فهم : أمانى .. أغانى .. أفكار .. ثم أحمد »

● **وسألناه : « أتعتز بشىء ؟ »**

فأجاب :

– باسكندرانيتى .. وقد قلت فى أحدى المناسبات :

اسكندرانية بيت الجدعنة بيتنا
ولقمة العيش نادتنا فى مصر بيتنا
والميه والملح رقوه سرها بائع
لو كان حديد تكسره ونصون كرامتنا

الكواكب تتنبأ لك ... فى شهر ديسمبر



لوريتا يونج من مواليد هذا الشهر

الحمل ٢١ مارس ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : متاعب قليلة تتلاشى فى بداية الشهر – احذر الخلافات فى العمل – نبأ ..

(١ الى ١٠ ابريل) : سفر أو نبأ مفاجىء فى بداية الاسبوع الثانى – مرض خفيف

(١١ الى ٢٠ ابريل) : انظر خلفك جيدا قبل أن تخطو الى الامام – حزن ..

الاسد ٢٤ يوليو ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ أغسطس) : فترة صالحة للانتاج الادبى أو الفنى ما بين ١٧ ، ٢٤ – قلق

(٤ الى ١٣ أغسطس) : خلاف عائلى لا يدوم طويلا – متاعب فى محيط العمل ..

(١٤ الى ٢٣ أغسطس) : لا تنظر خلفك بل تقدم بخطوات ثابتة فى طريق الهدف – ترضية عاطفية ..

القوس ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : دع القلق وحاول من جديد – سفر للخارج ..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : ابتعد عن المهاترات – رسالة تحمل اليك نبأ هاما ..

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : حاول أن تكسب ثقة من حولك – صدمة عاطفية غير متوقعة ..

الثور ٢١ ابريل ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : لا تستتر وراء غيرك بل واجه المسئولية صراحة – قلق ..

(٢ الى ١١ مايو) : نبأ سعيد ما بين ١١ ، ١٧ – علاقة قديمة تتجدد

(١٢ الى ٢١ مايو) : ابتعد عن المشاكسات – حالة عاطفية مرضية – رسالة هامة ..

العذراء ٢٤ اغسطس ٢٣ سبتمبر

(٢٤ أغسطس الى ١ سبتمبر) : لا تهتم بالغبار الذى يثيره حولك الحاسدون – احذر الخلافات العائلية ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : سوف تحقق فى نهاية الاسبوع الثالث الامل الذى طالما داعب أحلامك ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : لا تكترث بشئون الغير

الجدى ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : نجاح يحالفك ابتداء من يوم ١٢ – ربح وفير ..

(٢ الى ١١ يناير) : ابتعد عن الطريق المعوج – شرك تنجو منه بأعجوبة ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : ترقية مفاجئة – حادث سعيد فى الاسبوع الثالث – سفر قصير ..

الجوزاء ٢٢ مايو ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : نعم سوف تتحقق أمنيتك هذا الشهر – نبأ هام ..

(١ الى ١١ يونيو) : رحلة ممتعة فى منتصف الشهر تعود عليك بفائدة مالية – حب جديد ..

(١٢ الى ٢١ يونيو) : احذر فان السعادة تهدد بالتخلى عنك ..

الميزان ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ أكتوبر) : ربح مادى – سفر تجنى منه فائدة كبرى ..

(٤ الى ١٣ أكتوبر) : احزم أمرك واضرب ضربتك مرة واحدة – تردد ..

(١٤ الى ٢٣ أكتوبر) : انظر أمامك جيدا قبل أن تقدم – خسارة مادية طفيفة ..

الدلو ٢٢ يناير ١٩ فبراير

(٢٢ يناير الى ٣١ يناير) : عودة قريب أو صديق

(١ الى ١٠ فبراير) : استعداد طيب للمشاريع التجارية – ربح كبير – حب

(١١ الى ١٩ فبراير) : حاول ان تكسب اكبر عدد من الاصدقاء – حادث بسيط ..

السرطان ٢٢ يونيو ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : عرض مغر لا تتردد فى التمسك به – رحلة أو سفر لفترة قصيرة ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : ابتعد عن الريب – ربح مادى ضئيل

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : حادث سعيد – سفر لفترة غير قصيرة – هناء ..

العقرب ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

(٢٤ أكتوبر الى ٢ نوفمبر) : نعم سوف يتحقق الامل الذى كان يداعبك – نبأ سار ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : مشروع خاسر ابتعد عنه – لا تقلق فان الصبر قريب ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : علاقة قديمة قد تنتهى الى زواج – خلاف عائلى بسيط

الحوت ٢٠ فبراير ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : لا تعبث بما عهد به اليك والا كانت العاقبة وخيمة ..

(١١ الى ١٠ مارس) : علاوة كبيرة ما بين ١٣ ، ١٧ – فرصة كبرى لا تدعها تفلت منك ..

(١١ الى ٢٠ مارس) : نبأ يسر له من حولك



ان براعة السيدة مارى منيب فى قراءة الفنجان يعرفها زملاؤها الفنانون ويقدرونها حق قدرها ، وللسيدة مارى منيب طريقة فكهة خاصة فى كشف طوالع زملائها واصدقائها.. وهاهىذى ـ بطريقتها الظريفة ـ تتنبأ لقراء « الكواكب » بطوالعهم فى العام الجديد

مواليد برج الجمل « من ٣/٢١ الى ٤/١٩ »

هذا العام بالنسبة الى المتزوجين منهمستشوبه بعض المكدرات .. اما العزاب فسيكون عاما سعيدا لهم ، وذلك راجع الى ان العزاب ليس لهم حموات

وعلى مواليد هذا البرج ان يحترسوا جيدا من بعض اخطار المرور والا فليبحثوا لهم عن برج آخر يولدون فيه !

مواليد برج الثور « من ٤/٢٠ الى ٥/١٩ »

مغامرات عاطفية تنتظر مواليد هذا البرج تكون من نتيجتها وقوع المصيبة الزوجية

يجب ان تفكر جيدا اذا كنت من مواليد هذا البرج قبل ان تتزوج ، فقد تكون الزوجة افقر منك ، وقد لاتكون هى نفس العروس التى رأيت سورتها مع الخاطبة !

مواليد برج الجوزاء « من ٥/٢٠ الى ٦/٢١ »

الثروة تنتظر مواليد هذا البرج فى هذا العام ، ولكن لاتحاول ان تقترض نقودا فتفعل كالشخص الذى باع جلد الدب قبل ان يصيده .. اذ ربما ـ وهذا معقول جدا ـ لاتأتيك الثروة الا وانت تأكل الارز مع الملائكة ، ولكن اذا جاءتك الثروة حقا .. فابق افتكرنى !

مواليد برج السرطان « من ٦/٢٢ الى ٧/٢١ »

اللهم احفظنا ما احبش اسم البرج ده لله فى لله .. ومع ذلك فان مواليد هذا البرج سيلاقون فى هذا العام حظا اسعد من حظهم فى العام الماضى وقد يأتيهم الحظ فى شكل ميراث ، او ورقةيانصيب رابحة او زوجة بدون ام !

مواليد برج الاسد « من ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ »

مواليد هذا البرج من الذكور سيلاقون بعض المتاعب فى اوائل كل شهر من هذا العام بسبب مصاريف البيت والاولاد وفساتين الستات ، اما مواليده الاناث فسوف يشعرن بأنهن مظلومات مع ازواجهن ، وتكثر من اجل ذلك حوادث الطلاق .. ولن ينجو من شر هذه الحوادث الا كل زوج خليق باسم هذا البرج .. برج « الاسد » !

مواليد برج العذراء « من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ »

مشاكل عائلية سوف تظهر فى حياة مواليد هذا البرج فى بداية العام ثم تتحسن الامور فى نهايته .. او ربما يحدث العكس فتتحسن فى البداية ثم « تتزفت » فى النهاية ، وعلى كل حال لايهمك ، واضربها صرمة .. اقصد حياتك لا حماتك !

مواليد برج الميزان « من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ »

مواليد هذا البرج ميالون الى الجد والحزم ويحبون التأنق والظهور امام الناس على « سنجة عشرة » ، ولذلك من « المرجح » جدا ان « لايطبوا » فى المقالب الزوجية

ولكن يظهر ان « ميزان » حظهم فى هذا العام لن يظل متعادلا فى الناحية المالية .. اى ناحية « الدراهم » !

مواليد برج العقرب « من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ »

يجب على مواليد هذا البرج ان يتمسكوا بما فى ايديهم والا ضاع منهم كل شىء ، واذا لم يكن فى ايديهم شىء ، فليتمسكوا بما فى ايدى غيرهم من مواليد برج السرطان الذين سيثرون فى هذا العام .. وانصح العزاب بأن يبحثوا عن زوجاتهم ايضا من مواليد برج السرطان .. اللهم احفظنا !

مواليد برج القوس « من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ »

مواليد هذا البرج سعداء حقا ، فرؤساؤهم يفكرون جديا فى تحسين مركزهم فى العمل ، وسوف يطول التفكير قليلا فلا يصيبنك القلق او اليأس ، وان لم ينفذ رؤساؤك فكرتهم فى هذا العام فقد ينفذونها فى العام التالى او الذى يليه .. الصبر طيب .. مستعجل ليه ؟

مواليد برج الجدى « من ١٢/٢٢ الى ١/٢٠ »

مواليد هذا البرج معروفون بالنزق والمشاكسة وهم من النوع الذى « اول مايشطح ينطح » .. ولكن ستطول أعمارهم وتظل ذكراهم على مدى « القرون » .. ويخشى من ان يموتوا غرقا ، فحاذر ـ اذا كنت من برج الجدى ـ ان تقترب من «الماء» فى هذا العام !

مواليد برج الدلو « من ١/٢١ الى ٢/١٩ »

مواليد هذا البرج يمسكون فى يدهم بورقة رابحة ، فاحرص اذا كنت منهم على ان تساوم عليها لتنال اقصى ماتستطيع من ربح

وقد تكون هذه الورقة « لوتريا » او ورقة كوتشينة او وثيقة زواج .. او شهادة فقر !

مواليد برج الحوت (من ٢/٢٠ الى ٣/٢٠)

يشير خط مواليد هذا البرج فى هذا العام الى ضرورة الاحتفاظ بمراكزهم الحالية لبعض الوقت ، ولست مسئولة عن النتائج اذا كان احدهم مسجونا فى طره او «مبطوحا» فى المستشفى او « زهقانا من عيشته » او جنديا يقف فى الدورية فى عز البرد ، والمسئول الاول والاخير هو برج الحوت !

نقد الأسبوع

على عينك يا تاجر

هذه هى مسرحية فرقة الريحانى الاولى لهذا الموسم . وهى تدور حول ملحن يقيم مع زوجته وحماته التى لا تكف عن معاكسته والتشاجر معه وتنغيص عيشه . ويصادف الزوج الملحن امراة افاقة جميلة فيقع فى حبها ، ويطلق زوجته ليتزوج بها . وكان لهذه المراة اخ محتال يحاول الزواج بدوره من مطلقة الملحن ، ويقنع بذلك امها التى تعمل على اتمام هذا الزواج . ولكن الملحن يضيق باستهتار خطيبته فينصرف عنها ، ويعلم بأن مطلقته على وشك الزواج فيتفق مع سكرتيره على افساد هذا الزواج . ونراه فى ليلة الزواج وقد تنكر وانتحل شخصية الفراش المكلف باقامة معدات الفرح ، وانتحل سكرتيره شخصية الكهربائى ، واخذا يضايقان المدعوين ويضعان لهم الشطة فى الشراب والطعام ، ثم يعلن الزوج الى المأذون أن هذا الزواج لا يمكن ان يتم لان العدة لم تنقض ، ويراجع زوجته التى تبين انه ما يزال يحبها

واظلم المسرحية لو زعمت أننى نقلت بهذا التلخيص صورة منها للقارىء . فهذا اللون من الروايات « الفودفيل » يقوم على المفاجآت ، والنكتة ، وتقديم الوان من النماذج البشرية والشخصيات الكاريكاتورية . والواقع أن المسرحية حافلة بهذه النماذج التى تثير الضحك ، كمؤلف الاغانى ، وسمسار العقارات ، والفتاة المعجبة التى تلاحق الملحن لتحظى بتوقيعه ، والعمدة المتفرنج الذى يريد السفر الى أوربا ، وصاحب اللوكاندة . وقد أبدع الاستاذ بديع خيرى فى رسم هذه الشخصيات ، وفى كتابة الحوار الرشيق الذى كان يثير الضحك العريض .

غير أننا لاحظنا أن شخصية الملحن كانت « مهزوزة » بعض الشىء . فقد رأيناه زوجا صالحا ، ولكنه لم يكد يشاهد المرأة اللعوب حتى تهافت عليها فى خفة الفتى المراهق ، وطلق زوجته وجرى خلفها ، ثم عاد يسعى لاستعادتها ويلقى فى الفصل الاخير طائفة من النصائح المنبرية التى تبدو غريبة ممن انزلق الى مثل تصرفه !

وبقدر ما كان الفصل الاول محبوكا رائعا فى فكاهته ، بدا الفصل الثانى مفككا بما أقحم عليه من مشهد الطبيب الروحانى الدجال ، والعمدة وخادمه ، فأشاع هذا الحشر جوا من التهريج الذى لا علاقة له بسياق الحديث

وقد لاحظنا كذلك أن تنكر الزوج وسكرتيره فى الفصل الثالث لم يكن مقنعا ، فقد كان من السهل كشف شخصيتهما ، كما أن حديث الزوج بالاشارات عندما أصطنع الخرس كان طويلا يثير بعض الضيق والملل

ومع ذلك فان هذه الملاحظات لا تنقص من قيمة المسرحية كرواية فكاهية ممتعة ، ظهرت فيها براعة الاستاذ بديع خير فى ابتكار الشخصيات الفكاهية ، وادارة الحوار الكوميدى ، والسخرية الواعية الخبيرة بطبائع النفوس البشرية . وقد اخرجت الرواية فى اطار جميل من المناظر المتقنة . وقام بالتمثيل ابطال الفرقة الذين فصلت عليهم الادوار ، فلبسوا الشخصيات ، واحسنوا أداءها

وقد شاهدنا « نجوى سالم » لاول مرة فى دور كبير ، هو دور الزوجة ، وقد نجحت فى تمثيلها الى حد كبير

ومن حق السيدة ميمى شكيب أن نقدم لها تحية تقدير خاصة ، فقد شاهدتها تمثل دورها رغم مرضها واصابتها بزكام شديد

« ابن زيدون »

عبد الرحيم بك "جاك لى"...

يعرف القراء شخصية عبد الرحيم بيه كبير الرحيمية الظريف التى يمثلها الممثل المعروف محمد التابعى ، وقد التقى به احد محررى الكواكب ودار بينهما حديث طريف سجلت اثناء الكاميرا تعبيرات وجهه ، والى القارىء هذا الحديث بحذافيره :



المحرر : أنا عايز آخد منك حديث ياعبد الرحيم بيه .. تسمح ؟
عبد الرحيم : لع ما عاسمحش .. ماميش دلوكيت



المحرر : حديث يعنى كلام علشان الجرنال
عبد الرحيم : آه .. اتفكرتك طالب فلوسات بلفوة أهل البندر .. والحديث ده كيف ؟

حديث هذا الاسبوع

• ستنظم اللجنة العليا للمسرح الجامعى محاضرات فنية ثقافية هذا العام بجامعة القاهرة وسيفتتح هذه المحاضرات الاستاذ يوسف وهبى بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة فى الشهر المقبل

• **ينظر الاستاذ يوسف وهبى الآن فى طلب امتياز اعضاء فرق التمثيل بالمسرح الجامعى لاتاحة مشاهدتهم لمسرحيات الفرقة المصرية الحديثة فى ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع اسوة بزملائهم طلبة معهد التمثيل**

• لم تقرر حتى الآن الآنسة أم كلثوم اقامة حفلاتها الشهرية حسب العادة المتبعة فى الماضى ولكنها ستبدأ أولى حفلاتها هذا العام بعد غد كما ذكرنا

• **يبدأ اتحاد بنت النيل نشاطه الثقافى هذا العام بالقاء محاضرات وعرض افلام سينمائية واقامة بعض الندوات والرحلات وشن حملة من اعضاء الاتحاد لمكافحة الامية بين النساء**

• تقدم الاستاذ عبد الغنى قمر باقتراح للاستاذ يوسف وهبى بتخصيص مكافأة مالية او ادبية فى نهاية العام لكل ممثل نشط وكان موضع تقدير الجمهور

• **أعلنت نتيجة انتخابات الستة الذين تم انتخابهم من اعضاء الفرقة المصرية الحديثة كى يختار وزير الارشاد اثنين من هؤلاء الستة وهم محمد السبع ، حمدى غيث ، شفيق نور الدين ، منسى فهمى ، احمد علام وأحمد الجزيرى**

• تقدمت الممثلة أمينة شريف طلبا للانضمام للفرقة المصرية الحديثة وكذلك تقدمت بمثل هذا الطلب طالبة سودانية والفنانة عايدة كامل الطالبتان بمعهد التمثيل لادارة الفرقة

• **تجرى الآن الفرقة المصرية الحديثة بشعبتها بروفات لمسرحيات ثلاث (الاشباح ونفوسة وحماتى ماو ماو) وتولى كل من فتوح نشاطى وعبد الرحيم الزرقانى وحمدى غيث اخراج كل هذه المسرحيات**

• **رفعت ادارة الفرقة المصرية الجزاء الذى كان قد صدر ضد الممثلة نجمة ابراهيم بخصم شهر من مرتبها**

• احتفلت نقابة ممثلى المسرح والسينما بعيد رأس السنة الميلادية وقد أحيى الحفل بعض أعضاء النقابة

• **من التنظيمات الجديدة فى الاذاعة تقرر أن يصرح باخراج ٢٥ تمثيلية فى كل شهر على الا يزيد هذا العدد بأى حال من الاحوال**

• قررت شركة النيل للسينمائيين تعيين الاستاذ جبرييل تلحمى مديرا للتوزيع الداخلى ، والاستاذ محمد رجائى مديرا للتوزيع الخارجى والاستاذ ارنست نصر مديرا للانتاج

• **تتجه النية الى نقل الاساتذة صلاح منصور ولطفى عبد الحميد ومحمد علوان وكمال ياسين واحمد راضى من مراقبة المسرح المدرسى الى الاذاعة المدرسية ليختصوا فى تنفيذ برامجها**

• تتجه سياسة معهد التمثيل العالى هذا العام الى تدريب طلبة الفصول النهائية والتى قبلها تدريبا عمليا وذلك باشراك الطلبة فى تمثيليات الاذاعة المدرسية وفى عمل بعض الحفلات العامة على المسارح

• **يقضى الآن الممثل سراج منير دور النقاهة بعد المرض الذى الزمه الفراش مدة طويلة**

• التحقت السيدة بهية حجازى بالمسرح الشعبى واستلمت عملها فى الاسبوع الماضى بالشعبة التى يشرف عليها الاستاذ عباس يونس

• **كلف الاستاذان عبد الرحيم الزرقانى وحمدى غيث باخراج المسرحيات التى سيتولى تمثيلها طلبة المعهد فى حفلات عامة**

• طلب السيد وكيل وزارة الارشاد القومى من مدير مراقبة الشئون الفنية فى الوزارة عمل الميزانية اللازمة للاعلان عن المتاحف والقصور (الملكية) للدعاية لها فى دور السينما فى القاهرة والاسكندرية

• **تقدم احد اعضاء المسرح الشعبى بمشروع مسرح للاطفال وطلب السيد وكيل وزارة الارشاد مذكرة ايضاحية عن المشروع ليتبين صلاحيته**

• طالما نبه المسئولون بالمسرح الشعبى بعدم تمكن السيارات المخصصة للرحلات من أداء عملها وقد تكرر ما توقعناه مرارا وتعطلت أخيرا السيارة المخصصة للشعبة الثانية أثناء قيامهم برحلة فنية الى مديرية المنيا وقد عاد الافراد بالقطار

• **نفذ المبلغ المخصص لشراء الروايات للمسرح الشعبى ، رغم أنه لم تشتر غير ثلاث منها**

• قدمت الجمعية العمومية لنقابة ممثلى السينما والمسرح اقتراحا يطلب عرض أعمال المجلس شهريا فى لوحة الاعلانات المخصصة لذلك بالنقابة

• **قدم ممثلو المسرح الشعبى مذكرة الى نقيب الممثلين على أن يمثل المسرح الشعبى فى النقابة الاستاذ عباس يونس وحسن اسماعيل**

• تقدم بعض أعضاء من نقابة الممثلين بطلب سلفيات ولكن المجلس رفض طلباتهم

• **انضمت نقابة ممثلى المسرح والسينما الى هيئة التحرير وقابل وفد منهم المسئولين**

• انضمت السيدة فيفى يوسف الى فرقة المسرح العسكرى عندما كانت تعمل الفرقة بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى

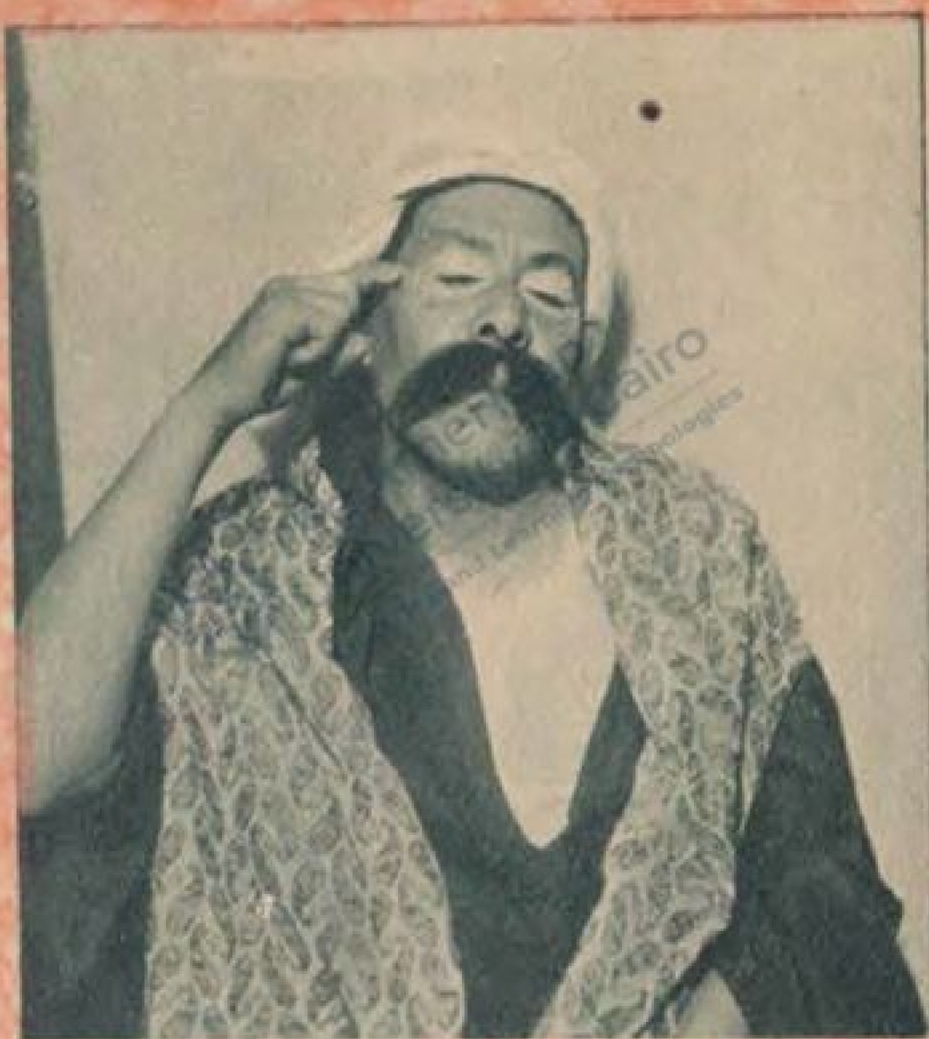
• **وضع الاستاذ احمد صدقى الحان اربع اغنيات للمطرب سيد اسماعيل وقام بغنائها وتسجيلها على اشرطة للافلام ثم فوجىء سيد بمطربين غيره يقومون بغناء هذه الاغانى**



المحرر : مثلا .. ازى ابنك عبد الموجود؟
عبد الرحيم : اجفل على سيرة الفرطوس ده .. انا زعلان منه عشان سجط فى شهادة الاسانس !



المحرر : ايه اللي تتمناه ؟
عبد الرحيم : نفسى اخش الديش يابوى عشان اجطم رجبة شرشن !



المحرر : ايه رايك فى قرارات هيئة الامم المتحدة ؟
عبد الرحيم : سيبنى اتمعن فى السعال ده وتعا بكره أجول لك

• كان المفروض أن تقوم لجنة الترفيه باحياء أربع ليال على مسرح دار الاوبرا لعمل فصل من « راسبوتين » وفصل من أوبريت « ليلة من الف ليلة » وتكلفت مصاريف الاوبريت مائة وأربعين جنيها وحصل الشباك فى أول ليلة ثمنا للتذاكر المباعة ٢٩ جنيها ..

• سجلت الفنانة نجاح سلام للاذاعة اثنتى عشرة اغنية .. ومن هذه الاغانى اغان مصرية وشامية للبرامج الجديدة

• غادر الاستاذ محروس زيادة المستشفى بعد العملية التى أجريت له ومكث بسببها فى المستشفى شهرا وهو الآن يقضى دور النقاهة

• اتفق احد المتعهدين فى البرازيل مع صباح وزوجها الاستاذ أنور منسى على اقامة عدد من الحفلات الغنائية الموسيقية فى بلدان امريكا اللاتينية التى يقيم فيها عدد كبير من المهاجرين العرب ، وسوف تسافر صباح وأنور منسى فى الربيع القادم بعد عودتها من العراق

• أصر المخرج جريجوبرى راتوف على تفصيل حوالى مائتى بذلة للممثلين الذين سيظهرون فى فيلم « ملك الكوتشينة » فى ادوار الضباط بدلا من البذلات التى اشتريت من قبل لهذا الغرض ، وقد تكلفت الشركة من أجل ذلك حوالى ١٥٠٠ جنيه

• سجلت الاذاعة عددا كبيرا من الاغانى الجديدة لصغار المطربين والمطربات تقوم الحانها على الانغام الراقصة مثل الرومبا والفوكس والسامبا والفالس وما اليها !

• كان مؤلفو الاغانى والمطربين يشكون من تعسف لجنة النصوص التى كانت تضم الاساتذة أحمد رامى وبيرم التونسى ومحمد الاسمر ، فالغت الاذاعة هذه اللجنة وتألفت لجنة أخرى داخلية لقراءة نصوص الاغانى .. وقد عادت الشكوى تتكرر من جديد !

• اتصل الاستاذ عبد الحميد سليم المحامى بموكله الاستاذ جمال فارس فى الاستديو وابلغه نبأ حفظ النيابة لتهمة الرشوة المنسوبة اليه .. وقد وزع جمال « الشربات » على الجميع

• عاد المخرج فيرتونشو الى ايطاليا بعد أن قضى اجازة عيد الميلاد مع أسرته الموجودة فى الاسكندرية

• تقرر أن توفد الاذاعة المصرية بعثة اذاعية الى السودان لتسجل حفل افتتاح اول برلمان سودانى

• يبدأ قسم الاستماع فى اذاعة ركن « حول العالم » الذى يتضمن أهم واطرف ما يذاع من محطات الاذاعات العالمية

• ستقوم السيدة مريم فخر الدين بدور البطولة فى فيلم « الارض الطيبة » امام الاستاذ محمود ذو الفقار، وسيخرج الفيلم فى استديو شبرا

• أقيمت للسيدة فاتن حمامة عدة حفلات تكريم فى بيروت بمناسبة زيارتها للبنان لحضور حفلات عرض فيلم « موعد مع الحياة »

• احتفلت المطربة نجاح سلام ليلة الخميس الماضى بعيد ميلادها ودعت للحفل عددا كبيرا من الفنانين سهروا معها حتى مطلع عام ١٩٥٤

• لم ينته الاستاذ يحيى شاهين بعد من اختيار بطلة فيلم « قرية العشاق » ، وسيبدأ اخراج الفيلم فى فبراير المقبل .. والمنتظر أن يقدم الاستاذ يحيى شاهين وجها جديدا فى هذا الفيلم

• عادت المطربة ليلى حلمى من العراق لتقضى بعض الوقت مع عائلتها فى القاهرة ثم تعود مرة أخرى الى هناك

• رفضت السيدة مريم فخر الدين التعاقد على بطولة اربعة افلام ، وقالت انها لن تمثل اكثر من ثلاثة افلام فى كل عام

ام كلثوم

✻ اشتد الاقبال على حفلة ام كلثوم التى ستقام بسينما ريفولى يوم ٧ يناير حتى نفدت جميع التذاكر ، وقد اتخذت احتياطات خاصة للقضاء على بائعى التذاكر فى السوق السوداء . وقد طلب بعض اعضاء نقابة الموسيقيين من الآنسة ام كلثوم ان ترشح نفسها لانتخابات النقابة وقد اعتذرت ام كلثوم عن الترشيح بسبب مشاغلها الكبيرة

• أوقفت لجنة تخطيط القاهرة بناء دور السينما فى أنحاء القاهرة، وذلك ريثما تفرغ اللجنة من قانون تنظيم انشاء الملاهى فى أنحاء العاصمة

• تعتزم بعض الفرق الموسيقية السفر الى البلاد العربية فى اوائل مايو المقبل ، والمفهوم أن فرقة الريحانى تعاقدت مع احد المتعهدين لتنظيم رحلة فنية فى سوريا ولبنان

• فى الاجتماع الذى عقدته غرفة السينما لتنظيم مهرجان السينما فى مصر أعلن الاستاذ بطرس زربانللى عن تبرعه بمبلغ مائة جنيه لتنظيم هذا المهرجان ، وكان هذا التبرع سببا فى اقبال جميع المجتمعين على التبرع

• اقامت السيدة بهيجة حافظ حفلة ساهرة فى منزلها تكريما للسباحين الدوليين الذين يزورون مصر الآن

• يعتزم المخرج كمال عطية السفر الى ايطاليا فى بعثة خاصة لزيارة بعض استديوهاتها

• اسند المطرب عبد العزيز محمود الى الآنسة فوزية ابراهيم الدور الثانى فى الفيلم الذى سينتجه قريبا وسيتولى اخراجه احمد بدرخان

• بدأ الاستاذ بديع خيرى فى كتابة مسرحية جديدة ، وسيكون للسيدة سعاد حسين دورا هاما فى هذه المسرحية بعد نجاحها فى الادوار التى قامت بها فى الفرقة ، ومما يذكر أنه ينتظر أن تعود قريبا السيدة زوزو شكيب الى الفرقة

• من المنتظر ان يبدأ العمل فى تحويل حديقة الاندلس الى مسرح صيفى فى الاسبوع الاول من شهر فبراير المقبل على ان يكون المسرح معدا للعمل فى اوائل مايو

• يبدأ الاستاذ محمود ذو الفقار فى اخراج فيلم « التوبة » فى أوائل فبراير القادم ، والفيلم من تأليف شقيقه اليوزباشى كمال ذو الفقار وبطولة هدى سلطان

• تدخلت بعض الشخصيات الكبيرة فى تسوية الخلاف بين السيدة مارى كوينى وبين المخرج عباس كامل ، وقد استانف عباس العمل فى فيلم « دستة مناديل »



جون جيلبرت



جين هارلو



سلما تود

عشاق .. انتهت حياتهم بمأساة!

ليس العاشقان الخالدان «روميو وجولييت» هما الوحيدان بين العشاق اللذان انتهت حياتهما بماساة .. بل أن كثيرين من عشاق وعاشقات السـينما ختمت حيـاتهم بفواجع نروى هنـا بعضهـا ...

رصاص ومخدرات

ان أول ما تذكره هوليود من عشاق أفلامها الذين انتهت حياتهم بمأساة، هو النجم السينمائي القديم «وليم ديزموند تايلور » ... لقد وجدوه في غرفته جثة هامدة مضرجة بدمائها

وكانت رصاصة قد اخترقت قلب الممثل .. وقد وجدت محتـويات غرفته مبعثرة ، وقيل أن هناك خطابات غرامية موجودة في أحد الادراج ، ولكنه لم يعثر لهـذه الخطابات على أى أثر .. فهل ارتكبت الجريمـة من أجل هذه الخطابات ..؟

وقيل وقتها أن النجمة القديمة « ميبل نورماند » هى التى ارتكبت الجريمة ، فقد كان بينها وبين «ديزموند» علاقة غرام .. ولكن لم يكن هناك شيء يثبت علاقتها بالجريمة فأفرجوا عنها ..

انتحار

وهذا ممثل آخر من أشهر عشاق السينما القدامى ، تخلص من حياته برصاصة أطلقها على رأسه .. انه « روس الكسندر » . لقد كان سعيدا مع زوجته .. ثم دخلت في حياته ممثلة ناشئة ظهر معها في أحد الافلام فأحبها ، ولم يطق عنها بعادا ، فطلق زوجته لكى يتزوج من الممثلة

ويظهر أن «روس» شعر بعدئذ بأنه ارتكب بزواجه الثانى غلطة لا يغتفرها لنفسه .. فقال لزوجته ذات يوم انه ذاهب للصيد .. ولكنه ذهب ، ولم يعد .. فقد لجأ الى أحد المنازل الريفية القريبة من منزله، واطلق على نفسه رصاصة أنهت حياته

مات يأسا

ولم يبلغ أحد نجوم السينما من الشهرة والمجد مثل ما بلغه « جون جلبرت » .. لقد كان مثال العاشق السينمائى الذى يحبه جمهوره كما يحبه منتجو الافلام . وقد ازداد نجمه تألقا منذ ظهوره مع « جريتا جاربو » في فيلم « الجسد والشيطان »

وقد قامت شهرته في أيام السينما الصامتة .. ثم جاءت السينما الناطقة فاكتسحت أمامها نجوما تبين أن أصواتهم غير صالحة .. وكان «جون» من بينهم .. وعاش فترة من الوقت وهو يرى مجده يذوى شيئا فشيئا .. أو هكذا صور له الوهم ، لانه رأى نجوما آخرين ينتزعون اهتمام رجال السينما وجمهورها ..

وتدخلت «جريتا جاربو» لتأخذ بيده وتخلصه من أوهامه ، فاختارته لكى يظهر معها في فيلم « الملكة كريستينيا » .. وقد نجح « جون » في هـذا الفيلم الناطق واستعاد مكانته القديمة في نظر جمهوره .. ولكن الوهم واليأس كانا قد تسلطا عليه

وكان من نتيجة يأسه أن أخذت حيويته تذبل شيئا فشيئا ، حتى مات مأسوفا عليه من جميع محبيه ومعجبيه أثر نوبة قلبية

عملية مميتة

وهذا نجم آخر بلغ في نفس الجمهور نفس المكانة التى بلغها « جون جولبرت » .. انه « رودلف فالنتينو » .. ولكنه امتاز على زميله بأن الاعجاب به انقلب الى عبادة وحب من ناحية المعجبات ..

وكان «رودلف» قد انتهى من تمثيل دوره في فيلم «ابن الشيخ» الذى استعاد فيه مجده السابق كممثل لدور فتى الشرق العاشق في فيلم « الشيخ » ...

وقبل أن يعرض الفيلم ويستمتع «رودلف» بنجاحه فيه .. دخل الى المستشفى لاجراء عملية بسيطة .. هى استئصال الزائدة الدودية . ولكن جسمه الذى أرهقه المجهود في فيلمه الاخير .. لم يحتمل هذه العمليـة، فمات وقت اجرائها وهو في أوج شبابه ومجده

المخدرات قتلته

ومن قبل « جون جلبرت » و « رودلف فالنتينو » مات ممثل آخر اشتهر في أيام السينما الصامتة بتمثيل الادوار الغرامية..انه «دالاس ريد» الذى لم ينسه جمهوره من الجيل القديم حتى الآن

لقد ادمن «دالاس» المخدرات ، وعبثا حاولوا تخليصه منها . بذلت زوجته جهودا عديدة في سبيل انقاذ زوجها ، ولكن دون جدوى

ولم يلبث أن تحطمت أعصابه وتدهورت صحته .. فمات وهو لم يزل في ربيع الشباب

ضحية النحافة

وهذه هى النجمة القديمة « بربارا لامار » التى مثلت أمام «دوجلاس فربنكس» الاب دور « الليدى دى ونتر » في فيلم « الفرسان الثلاثة » .. لقد كانت « بربارا » أجمل ممثلات السينما في عهدها وأكثرهن اغراء .. فلما شاعت «موضة» النحافة ، راحت تعمل على انقاص وزنها .. فأنهكت قواها ، وتدهورت صحتها فماتت بمرض ذات الرئة

وبعدها بسنوات طويلة لقيت ممثلة أخرى نفس المصير من أجل النحافة لقد كانت « جين هارلو » هى الاخرى تتبع نظاما قاسيا في طعامها .. فلم تكن تتناول في اليوم أكثر من طبق صغير من السلطة ، وشريحة رقيقة من اللحم المقدد ..

وكانت في وقتها من اشهر ممثلات السينما واحبهن الى الجمهور .. ولهذا لم تكن تجد فترة ترتاح فيها من عناء عملها .. كان الفيلم يأتى وراء الفيلم ، دون راحة بينهما

وأمام هذا الارهاق ، يضاف اليه قلة ما كانت «جين» تتناوله من طعام.. تدهورت صحتها فماتت مأسوفا عليها

قضاء وقدر أو قتل ؟

وهذه فاجعة لم يعرف أحد اذا كانت بطلتها قد ماتت قضاء وقدرا أو مقتولة ..؟

انها النجمة الشقراء «تلما تود» التى اشتهرت بأدوار الحب والاغراء .. لقد وجدوها في «جاراج» منزلها مختنقة بالغاز

أما عن تعليل موتها قضاء وقدرا ، فقد قالوا أن النجمة ذهبت لوضع سيارتها في «الجاراج» .. وكانت مرهقة الاعصاب فنامت فجأة وهى في سيارتها ، وكانت الريح قد أغلقت الباب ، فامتلأ المكان بالغاز واختنقت ..

وقيل أيضا في تعليل قتلها ، أنها كانت على علاقة بمخرج يدير معهـا مقهى ومطعما .. وصرح المخرج ان علاقتها لم تكن تتجاوز حدود العمل كما أنه متزوج . وقد اتجهت الشبهة الى هذا المخرج ، ولكن لم يكن هناك ما يؤيد اتهامه .. فحفظت أوراق التحقيق

وهناك حوادث أخرى ماتت فيها بعض النجوم اللاتى اشتهرن بجمالهن وبراعتهن في تمثيل أدوار الحب .. فقد ضاقت الممثلة الالمانية « ليا دى بوتى » ذرعا بحياتها في هوليوود التى ارتبطت حياتها بها .. وكانت « ليا » تسميها مدينة مشئومة ، فلما لم تستطع الخلاص منها ، ابتلعت كمية من الدبابيس وماتت منتحرة

ومثلها النجمة « ألما روبنس » التى وجدوها ذات صباح ميتة في فراشها .. وقد عثر المحققون في حقيبتها على كمية كبيرة من المخدرات

وهنـاك أيضا الممثلة الحسناء « لوب فيلز » التى وجدت جثة هامدة في فراشها وقيل انها أنهت حياتها بالسم لانها فشلت في الاحتفاظ بقلب «جونى ويسمولر» طرزان الشاشة العتيد ..



شاهد اهل الموسيقى والفن فيلم (فاعل خير) فاعجبوا جميعا باغانيه وموسيقاه وموضوعه الانسانى ، وهذه الصورة للفنان محمد عبد الوهاب يحيى الفنان محمد فوزى ويهنئه بالمجهود الموسيقى الذى بذله فى الفيلم ، وقد صرح عبد الوهاب بخصوص هذه الاغانى قائلا :

(ان فوزى رائع كملحن وصوته من شخصيته وتمثيله طبيعى دون تكلف، وهو قوة لازمة للسينما والموسيقى) ويرى بجوار عبد الوهاب السيدة مديحة يسرى والسيدة هدى سلطان ومحمد فوزى وحلمى رفلة وفريد شوقى ..

ولما كان محمد فوزى فخورا بآراء زملائه الموسيقيين فى الحان فيلم (فاعل خير) فقد أراد اشراك الجماهير ايضا لاختيار احسن ثلاث اغنيات فيه ، ومنح جوائز ثمينة للفائزين ويعرض حاليا بسينما ستوديو مصر .. ولما كان حريصا على متابعة نجاح فيلمه بنفسه فانه يحضر جميع الحفلات ..

هل تعلم؟

• ان السيدة فاطمة رشدى بدات حياتها الفنية مغنية ، وانها نالت شهرتها فى أوساط الفن بطقطوقة كانت تغنيها مطلعها « فستق مملح وللديد يا فستق » .. ؟

• وان فردوس حسن ايضا بدات حياتها الفنية كمطربة وممثلة .. وقد غنت على مسرح رمسيس فى رواية « تحت العلم » الدور المشهور للسيدة منيرة المهدية « اسمر ملك روحى » .؟

• وان السيدة فتحية احمد بدات ظهورها على خشبة المسرح كممثلة لا مطربة ، فلما اكتشفوا عذوبة صوتها تعهدوه بالتمرين والتدريب حتى بزغ نجمها فى الغناء .. ؟

• وان «الكمان» الذى يعزف عليه سامى الشوا انتقل اليه بالوراثة من جده ..؟

• وان مسرح « ريتس » الذى تعمل فيه فرقة الريحانى ، كان فى مبدأ امره دارا للسينما « سينما راديوم » ، وذلك قبل ان يستاجرها يوسف وهبى ليجعل منها « مسرح رمسيس »

• وان اول مسرحية مثلتها فرقة رمسيس هى « المجنون » ؟ وان أول مسرحية مثلتها فرقة الريحانى هى « هز يا وز » ؟ وان اول مسرحية مثلتها فرقة على الكسار هى « حسن ابو على سرق المعزة » ؟ وان اول مسرحية غنائية مثلتها فرقة منيرة المهدية هى « صلاح الدين الايوبى » ؟ وان أول مسرحية مثلتها فرقة الشيخ سلامة حجازى هى « شهداء الغرام »؟

• وان يوسف وهبى كان مشهورا عنه عندما كان يدير فرقة رمسيس انه يجيب على الاسئلة الصحفية التى توجه اليه اجابة صافية دقيقة يراعى فيها حروف الجر والفاعل والمفعول ، حتى ليسلمها الصحفى الى عامل المطبعة بعد نقل الحديث دون أن يضيف أو يعدل او يدخل من عنده زيادة او تجميلا .. ؟

• وان المرحوم نجيب الريحانى عندما انضم فى اول عهده بالتمثيل الى فرقة اخوان عكاشة ، كان يعتقد فى نفسه انه لا يصلح الا لادوار «الدراما» وان اول ظهوره فى الادوار الكوميديه كان فى مسرح « الابيه دى روز » ، اذ كان يمثل قطعا صغيرة « فرانكو آراب » مع استفان روستى .. ؟

• وان اول ظهور المطرب حامد مرسى على المسرح كان فى مسرحية « المثل كده » التى قدمتها فرقة جورج أبيض .. ؟ وان حامد وقتها كان طفلا صغيرا ، وكان ينشد فى هذه المسرحية مقطوعة غنائية صغيرة .. ؟

• وان المؤلف المسرحى القديم المرحوم « انطون يزبك » استعار لنفسه اسما رمزيا وهو « زاهد سليمان » عندما قدم للمسرح روايته الاولى « عاصفة فى بيت » التى اخرجتها فرقة جورج ابيض على مسرح الاوبرا ؟



فنانات فى حياة العظماء

أحبها الرجال ..! فقتلت نفسها حبا فى المال!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

بنت الشارع

عاشت ٣٧ سنة ... تنقلت من ادنى درجات الفقر الى اعلى درجات الغنى .. عرفت فى التاريخ باسم « راشيل » ولكن اسمها الحقيقى « اليزابيث » وكان اهلها يسمونها « اليزا » فقط

بدات حياتها « الفنية » تغنى وتضرب على القيثارة فى الشوارع والطرقات ، وهى تطوف مع اهلها المدن . فقد ولدت فى بلدة « آران » بسويسرا سنة ١٨٢١ . وكان ابوها وامها يملكان عربة يجرها حصان ، اعدت فى آن واحد لتكون بيتا وحانوتا . ففى داخل العربة خردوات للبيع . وفيها ايضا اكوام من القش ينام عليها الرجل وزوجته واولاده

فى باريس

وانتهى المطاف بالاسرة الى باريس ، محط انظار العظماء والصعاليك على السواء . وهنا رآها « شورون » مدير مدرسة غناء للالحان الدينية ،

فشملها برعايته ، وادخلها مدرسته ، ولكنه ادرك بسرعة ان صوتها لايصلح للغناء وانما يصلح للتمثيل ، فارسلها الى الممثل « سانتولير » الذى ضمها الى تلاميذه وخصها بعطفه . وما مرت سنة حتى كانت « بنت الشارع » قد ظهرت على خشبة المسرح فى عاصمة النور والفن !

تجلت مواهبها فحام حولها اقطاب التمثيل فى ذلك الوقت ، وفى السادسة عشرة من عمرها ، ظهرت « راشيل » على مسرح « جمناز » وفى السابعة عشرة على مسرح « الكوميدى فرانسيز ! »

وقابل الجمهور فى الليلة الاولى والليالى التى تلتها بشيء من الجمود الممزوج بالدهشة ، تلك الفتاة التى لم يرها من قبل ولم يسمع باسمها ، وقد وقفت تؤدى الادوار الاولى فى مسرحيات لها فى النفوس مكانة سامية ... ومرت فترة ذهول اطلق الجمهور بعدها اياديه بالتصفيق وحناجره بالهتاف للممثلة الصغيرة النابغة .. وكان ذلك بدء الشهرة التى بلغت الذروة فى بضعة اعوام .. وتبوأت راشيل عرش التمثيل فى باريس وظلت محتفظة به نحو عشرين سنة !

الممثلة

كانت مواهب راشيل كثيرة متعددة النواحى . وكان صوتها يمتاز برنة موسيقية عذبة ، ونطقها سليما ، يملأ آذان المستمعين ويداعبها بدون ان يدع كلمة واحدة تفوتها . وكانت عينا راشيل تقدحان شررا اذا لزم الامر او تفيضان حنانا اذا قضت الظروف بذلك

وكانت راشيل تلبس كل دور ثوبه من العظمة او الشدة او الرقة حسب الهدف الذى اراده المؤلف . ولم تكن تفرض على صاحب الرواية رأيا ، او على مدير المسرح طريقة خاصة ، بل تصغى الى هذا وذاك وتكيف تمثيلها حسب رغباتهما وآرائهما ، فتمثل ادوارها كما ارادها المؤلفون لاكما تراها هى ، بخلاف كثيرات من الممثلات الموهوبات

ولكن هذه الممثلة القديرة لم تكن بلا عيب . بل ان العيب الذى كان فيها من العيوب التى تقضى على الممثل او الممثلة بالسقوط والفناء . ولكن مواهب راشيل الاخرى هى التى غطت على هذا العيب وجعلت الجمهور يتغاضى عنه ، ونعنى به « العاطفة الجافة » او « الحنان الناقص » كما وصفه الشاعر لامارتين . فان قلب راشيل كان قاسيا ، لايعرف اللين ، ومن ثم لايخفق بالمشاعر التى افترضها المؤلفون فى صدور بطلاتهم ، وان كان تمثيل راشيل المدهش كافيا لابقاء الجمهور تحت تأثيره العميق ...

المرأة

وتلك القسوة جعلت من الممثلة النابغة امرأة ذات جمال جاف ، لايخفق قلبها بالحب الحقيقى ، فى عصر كان الحب الرومانتيكى مسيطرا على الناس فيه ...

والحب الوحيد الذى خفق له قلب راشيل هو حب المال . ومن اجل المال سعت الى الرجال عن طريق الغرام او على الاصح عن طريق الاغراء والتظاهر بالحب !

ومن العظماء الذين احتلت راشيل فى حياتهم مكانا كبيرا او صغيرا ، قيصر روسيا « اسكندر الثانى » قبل ان يتبوأ العرش وبعد ان تبوأه . وابوه « نقولا الاول » من قبله . وملك بلجيكا « ليوبولد الاول » . وامراء اسرة « هابسبورج » النمساوية ، الواحد بعد الآخر !

واغدق هؤلاء عليها الهدايا والعطاء ، ومنحوها اموالا طائلة ، وكانت تعمد معهم الى اساليب لاتمت بصلة الى النزاهة والنبل ونظافة اليد

كانت احيانا توهم « عشيقها » او « حبيبها » او « صديقها » بأن هناك عملا خيرا يجب عليه ان يساهم فيه ، او مشروعا ينبغى ان يمد له يد المساعدة ، فيدفع الثرى المغرم ويستقر المال — كله او بعضه على الاقل — فى خزانة راشيل ..

المال القاتل

قالت راشيل نفسها انها احبت مرة واحدة . وكان حبيبها ضابطا فى الجيش . ارادت ان تتزوجه ولكنه افلت منها تحت ضغط اسرته . ومنذ ذلك الحين اغلقت راشيل قلبها دون الحب الحقيقى ولم تدع له منفذا الى صدرها

واحبت المال واستغلت الرجال فى سبيل المال فقط . وجمعت ثروة كبيرة . وكانت دائما على خلاف مع ادارة « الكوميدى فرانسيز » بسبب المال : تناقش وتجادل باستمرار ، تطلب رفع اجرها ، وزيادة حصتها فى الارباح ، وتتمسك بأخذ اجازة تمتد احيانا الى خمسة او ستة شهور فى السنة ، لا للراحة والاستجمام ، بل للقيام برحلات تمثيلية فى الخارج : فى لندن ، وبروكسل ، وبطرسبرج ، وغيرها من العواصم حيث العظماء فى انتظارها لشراء نظرة منها ، بالمبلغ الذى تفرضه ثمنا لعطفها !

وتعود الى باريس بعد تلك الرحلات منهوكة القوى ، معها المال الذى تسعى اليه ، ولكن تنقصها الصحة التى لابد منها لمواصلة الكفاح على المسرح ..

وقامت فى النهاية برحلة طويلة الى امريكا ، درت عليها ارباحا طائلة ، ولكنها قضت على صحتها ..

فاشار عليها الاطباء بأن تسافر الى مصر ، فسافرت . ولكن ايامها كانت معدودة ونهايتها تقترب ..

وعادت الى فرنسا حيث ماتت من التعب والعناء ، فى اول سنة ١٨٥٨ ، وهى فى السابعة والثلاثين من العمر

وقد اسدل الستار على عيوب راشيل ، ولم يعد يذكر الناس اليوم انها لعبت بقلوب العظماء من اجل المال ، بل يذكرون انها ممثلة ما جاد الدهر بكثيرات مثلها !

بيني وبينك

معهد التمثيل

.. سمعت ان المعهد العالى لفن التمثيل قرر اجراء تغيير شامل لنظم الدراسة وافتتاح قسم حر لا يشترط فى الالتحاق به سوى الملكة الفنية وسيكون على غرار اقسام الاستماع بكليات جامعة ابراهيم ، فهل هذا صحيح ؟

القاهرة : محمد سمير ابراهيم

• كان هذا مجرد اقتراح لا يزال قيد البحث و « التمحيص » .. ولما « يتمحص » وينفذ سيعلن عنه بالطبع ..

اسمهان العراق

.. انى شديد الاعجاب بالاستاذ فريد الاطرش وبافلامه وباغانيه وكنت اتمنى ان اغنى امامه ولو مرة واحدة لان صوتى يشبه صوت المرحومة اسمهان ..

الموصل . العراق : آنسة نجاة شيخ عبد الله

• نشاطركم التمنيات !

مارى انطوانيت

.. بعد ان زال العهد البائد الى غير رجعة ، هل نرى فيلم « مارى انطوانيت » الذى كان قد منع عرضه ؟

بورسعيد : عبده عبد الموجود جبالى

• اعتقد اننا سنراه ..

« الملحوسات » الثلاث ..

.. نحن ثلاث تلميذات نريد الاشتغال بالسينما بدلا من الدراسة ، وذلك بدون علم اهلنا ، فهل نلجا الى احدى الممثلات ونختفى عندها ونبعث لاهلنا اننا انتحرنا ؟ لقد ذهبنا الى كثير من الفنانين فرفضوا استقبالنا ، فمن هى الممثلة التى تقبل ان تخفينا عندها وتعلمنا الفن ؟

آنسات ث.ع.ن

• ما هذه «اللحسة» يا بنت انت وهيه ؟ التفتن الى دروسكن بلا فن بلا لعب عيال ..

على الشاشة !

.. هل انت طرزان الذى نراه على الشاشة ؟

نجع حمادى : اسماعيل محمد

• لا .. انا طرزان الذى لا تراه على الشاشة !

من هى ؟

.. من هى زوجة كمال الشناوى ؟

الزقازيق : آنسة م.ا.ع

• سيدة من غير الوسط الفنى

حرمات !

.. هل للتمثيل حرمات ؟

زفتى : السيد على القصاص

• و « حرمات » دى تطلع ايه ؟

سودة .. يا سودة !

.. نحن لفيف من فتيات المملكة السعودية ، ومعجبات بفن المطرب كارم محمود خصوصا فى اغنية « سمره ياسمره » و « شقره ياشقره » ونريد ان يضع لنا اغنية « سوده ياسوده » لان لدينا فى الدار نحو ٢٦٥ عبدا سيسرهم ان يسمعوها

آنسات : س.م - غ.ا.هـ

• اخشى ان تنتقل الاغنية من التغزل فى « الالوان » الى التغزل فى الاوصاف ، فنسمع المطرب يغنى : « عرجا ياعرجا » .. او « قرعه ياقرعه » وتبقى هيصة !

استر وليامز

.. هل فقدت استر ويليامز بصرها حقيقة ؟

حمص : قحطان المصرانى

• بعد الشر ..

سؤال

.. هل انت رجل ام سيدة ؟ اذن لماذا تخفى شخصيتك ؟

الكويت : محمد ح.

• اللى اعرفه حتى كتابة هذه السطور انى رجل !

مصطلحات ..

.. ما معنى « سكس آبيل » و « انتركت » و « وجودى » و «دوبلاج»

الاسكندرية : ف.ا.م

• « السكس آبيل » معناها « الجاذبية الجنسية » و « الانتركت » الاستراحة ، و « الوجودية » مبدأ ينادى بالتحرر من القيود و « الدوبلاج » اعارة صوت ممثل لممثل آخر ، ويستخدم فى ترجمة كلام الفيلم من لغة الى اخرى .. وبزيادة عليك دول دلوقت .. لما تحفظهم يحلها ربنا !

امتحان

.. ماهو شعورك نحو بلادنا سوريا ؟

سوريا : صلاح عزيز

• مافيش احسن من كده شعور !

هل تعرفهن ؟

(حل المسابقة المنشورة على الصفحة «٢»)

١ - نعيمة عاكف
٢ - صباح
٣ - اميره امير
٤ - مديحة يسرى

رئيس ..

.. من هو رئيس المخرجين ؟

سوريا : شكرى عبد الاحد

• لو كان لهم رئيس ماكانش بقى ده حال السينما !

رمش العين !

.. كنت من المعجبات بالاستاذ انور احمد وحدث ان رايته فهالنى ان اجده « منتوف رمش العين » فكانت صدمة بالنسبة الى !

السيدة توتو ن. مصطفى

• لقد اجريت معاينة « رمش » عينى الصديق انور فلم اجده « منتوفا » ولا حاجة .. فاذا كان سقط فى الامتحان من « اول نظرة » فيحسن ان تعملى له ملحق .. يمكن ينجح من تانى نظرة !

مسرحيات الريحانى

.. هل مسرحيات الريحانى مطبوعة ويمكن الحصول عليها ؟ واين اجد مسرحية « حكم قراقوش » ؟

دمشق : صبحى جاد الحق

• لم تطبع هذه المسرحيات ولا يمكن الحصول على اية مسرحية منها الا من الاستاذ بديع خيرى شريك الريحانى فى تاليفها ، فعليك به ..

معهد التمثيل

.. هل يقبل حملة الشهادة الابتدائية ، من المعهد الدينى فى معهد التمثيل العالى ؟

الزقازيق : صابر السيد

• لايقبل الا الحملة التوجيهية .. وهذا اضعف الايمان ..

قصة هدى

.. ما رايك فى ان قصة حياة هدى سلطان كما روتها فى الكواكب تختلف عن القصة التى نشرت عنها بقلم « صالح جودت » فى المرآة ؟

بورسعيد : عبد المحسن الحفناوى

• لان القصتين لو تشابهتا لقال الناس انهم « غشوا » من بعض !

عفاريت اسكندرية

.. نرجو ان تخفف الآنسة « عواطف البدرى » المذيعة من كمية العواطف التى تفيض بها لهجتها !

عفاريت اسكندرية : آنسات : آمال.نوال.رجاء

• وليه الاذيه دى ؟ حد لاقى عواطف ؟

الأطعمة الموسيقية

.. ماهى انواع الاطعمة التى تساعد على تحسين صوت المطرب والتى يجب ان يكثر من اكلها ؟

طرابلس . لبنان : ميخائيل حداد

• احسن الاطعمة لتحسين الصوت هى التى يكثر فيها « الشطة » .. وكلما اكثرت منها كلما تحسن صوتك خصوصا فى « الآهات » ..

احسن دور

.. ماهو احسن دور قام به الفنان عماد حمدى منذ ظهوره على الشاشة حتى الآن ؟

حلب . سوريا : عبد الغنى جديد

• « الدور » الذى انتهى بزواجه من شادية !

ابيض

.. هل جورج ابيض هو والد الفنانة دولت ابيض ؟

القاهرة : فاضل ابراهيم حسن

• لا .. جوزها بس !

كلمات ونص

آنسة فيفي ـ المنصورة : عيد ميلادفاتن حمامة ٢٧ مايو وهي من مواليد عام ١٩٣١ فهى كما ترين ما تزال « كتكوتة » ..

جمال عبد الجواد ـ الجيزة : شكرا على زجلك الخفيف الدم ..

ا٠ن٠ع٠هولمز ـ الاسكندرية : لا شك انك كسبت الرهان .. ومتنازل لك عن نصيبي !

نهاد عيسى ـ بغداد : لا اذكر اذاكانت «نهاوند» قد ظهرت في أحد الافلام .. وسننشر صورتها فى أقرب مناسبة .. مبسوط يا عم ؟

مكرم بالخرطوم سودان : الشخص الذى ذكرت اسمه ليس شقيقى ولكنه صديقى .. واشكرك على حسن ظنك بى ...

مصطفى عبد المعطي ـ فاقوس : نشرنا شروط الالتحاق بمعهد التمثيل العالى أكثر من مرة ..

حسن علي اسكندر ـ دمنهور : أصبت، ومادمت قد عرفتنى يبقى ذنبك على جنبك ..

الآنسة مي الأتربي ـ حلوان الحمامات : لماذا لم ترسلى صورتك لعرضها على بعض المخرجين ما دامت تتوفر فيك المؤهلات التى ذكرتها فى خطاباتك الخمسة ؟

الآنسة مادلين غالي ـ المنيا : لا داعى للزعل ..الطيب أحسن ، وستصل اليك الصورة المطلوبة فى أقرب فرصة

م٠م٠ سليمان ـ بلبيس : صلاح أبو سيف بنقابة السينمائيين ومحمود ذو الفقار بعمارة ايموبيليا بالقاهرة ، أما مغامراتى فسوف تنشر.. انما مش دلوقت !

عبد الهادي الفيتوري ـ مصراتة٠ليبيا : تلتقط صور الافلام الملونة ، بافلام « التكنى كور » الملونة ، والحوار يسجل على نفس الفيلم فى الوقت الذى تسجل فيه المشاهد ، والحيل السينمائية التى تقوم على خداع النظر أكثر من أن تحصى ..

شوقي احمد نصر ـ القاهرة : تقبل كلية السينما الحاصلين على الثقافة فما فوق ، وعنوان جمال مدكور : المكتب : ١٥ ميدان التحرير والمنزل : ٣ شارع الملك الافضل بالزمالك ، وعنوان عز الدين ذو الفقار هو عمارة السعوديين بالدقى .. وبزيادة عليك دول دلوقت ..

لوفي وعبد الرحيم حمادي ـ العراق : موافق على اقتراحكما بعدم نشر صورتى حتى لا تتعرض القارئات للاغماء .. او « خلافه » ..

ع ٠ الرافعي ـ شبرا : سهام رفقى فى لبنان وعنوانها : نقابة الفنانين ببيروت ، وصباح لاتزال فى جولتها الفنية بالاقطار العربية ، ونجاح سلام على وشك السفر الى بيروت وشكرى سرحان بالدقى شارع عبد المنعم رقم ٣٠ وافتكر كفاية كده ..

م ٠ س ٠ ع ـ المعادي : الايصال الذى سلمته للمطرب ليس بالامر الذى يشغل بالك الى هذا الحد فانه لن يستخدمه لمطالبتك به كما تتوهم ويحسن بك أن تتناسى هذا الحادث ..

محمد حسن اسماعيل ـ المملكة الاردنية : سامية جمال بشارع الجبلاية رقم ١٩ بالجزيرة بالقاهرة

صلاح الرحبي ـ قارئ : عنوان المنتج عبدالحليم نصر بنقابة السينمائيين بالقاهرة ـ والمكتب شارع فؤاد الاول عمارة الانبيون ـ فوق الامريكين

عاصم وجدي ـ العراق : استر ويليامز بشركة « مترو جلدوين ماير » هوليوود ٠ كاليفورنيا ٠ الولايات المتحدة ، ويمكنك معرفة عنوان اى نجم سينمائى أمريكى من مقدمة الفيلم الذى يظهر فيه

ادوار فهمي يعقوب ومحمد زكي محمد علي : لم يكسب أحدكما الرهان اذ اخطأتما فى استنتاجاتكما

محمد صبحي عزت ـ الاسكندرية : ماجدة بشارع مضرب النشاب رقم ١٤ جاردن سيتى كسبت الرهان ، مبروك ..

عبد الرازق مهندس ـ طالب : ارسل ما تشاء من المقالات أو الاسئلة الى « الكواكب » اما عنوانها فهو نفس العنوان الذى أرسلت به خطابك هذا يا ناصح ..

ابطال

.. من هم ابطال فيلم غرام وانتقام ؟

القاهرة : م٠ف

● يوسف وهبى والمرحومان اسمهان وبشاره واكيم ..

اتصال

.. كيف اتصل بشركة « مترو جولدوين ماير » بهوليوود ؟

مصر : ل٠م٠ع

● اما بالبريد واما شخصيا .. يعنى بالسافر لمقابلة الشركة يا تعزم الشركة تقابلك هنا !

محسن

.. هل محسن سرحان متزوج من اهل الفن ؟

كفر الدوار : م٠خ

● قلنا لا ..

تاريخ

.. فى اى عام انتج فلما « سلامة » و « فاطمة » ؟

الكويت : عبد الحميد السيد هاشم

● انتج فيلم سلامة من عشر سنوات تقريبا ، وفيلم فاطمة من ثلاث سنوات .. برضه تقريبا !

من اى معهد ؟

.. من اى معهد فنى تخرج كل من عماد حمدى وفريد شوقى ومحسن سرحان وراقية ابراهيم ؟

القاهرة : شفيق شامية

● من معهد الحياة الدنيا ..

صداقة ..

.. كان بودى ان اتقدم اليك كصديق جديد ، ولكنى لا اعرف اذا كنت تقبل صداقة الجنس الخشن ..

الاسكندرية : محمد حسن ف

● اقبل وامرى لله طبعا ..

أسماء

.. لماذا سمى فريد باسم « الاطرش » ؟ هل هو اطرش حقيقة ؟

جميل عبد الغنى طلبه

● ولماذا سموك « جميل » مع انك لاجميل ولا حاجة !

طرزان

ابتسامات

الرحمة !

تروى هذه الفكاهة الين ستيوارت :

أثناء بروفة فى مسرح الأوبرا لم يعجب قائد الأوركسترا صوت بطل الفرقة، فصاح فيه قائلا :

— ياسيدى.. انى آسف لأنك بهذا الصوت انما تقتل فن الموسيقى

فقال المطرب على الفور :

— ياسيدى.. ان من يقتل الموسيقى دفعة واحدة خير من الذى يعذبها عذاباً بطيئاً مثلما تفعل أنت معها !!

العتب على الضلمة !

وهذه الفكاهة ترويها سميرة أحمد :

كان الخادم يقطع طريق الحديقة ليلا حاملا فى يده مصباحاً ينير له الطريق ، فالتقى به الجناينى وسأله :

— رايح فين؟

— رايح أقابل حبيبتى

— طيب وواخد الفانوس ليه ؟..

أنا لما كنت باعمل زيك كنت باروح فى الضلمه

— ما أنا عرفت كده لما شفت الست بتاعتك!

فى صحتك !

ويروى هذه النكتة محمود المليجى :

جرى هذا الحديث بين شخصين يجلسان فى حانة :

— ان من الأشياء التى أحبها .. أن أسير وحدى مسافات طويلة لكى أفكر

— وأنا أيضاً أحب ذلك

— اذن مادامت أهدافنا متفقة ، فتعال نمشى سوياً !!



منطق

وتروى هذه النكتة لزلى كارون :

قال أحدهم لصديق له على أهبة السفر الى نيويورك :

— لابد أن تشترى بذلة جديدة عندما تسافر الى نيويورك

— ولماذا .. ان أحداً لا يعرفنى هناك ؟

— اذن أشتر البذلة لتلبسها هنا

— ولماذا .. ان الجميع يعرفوننى هنا ؟

اجابات مفحمة !

وتروى هذه النكتة مونا فريمان :

قال الصبى لأمه وهو يشاهد أحد الطيور فى حديقة الحيوانات :

— ان هذا الطير لطيف ياأمى

— نعم.. وهو لا يبكى أبداً

— لا بد ان أحداً لا يحميه !!

تصحيح !

وتروى هذه النكتة اليزابث تايلور :

أثناء نقاش دار بين شخصين فى أحد المجتمعات ، قال أحدهما للآخر :

— لابد انك نباتى .. أليس كذلك ؟

فقال الآخر :

— كلا.. اننى جورج !!

ولو ..!

ويروى هذه النكتة كمال الشناوى :

— التقى أحد الوعاظ الدينيين برجل يقيم بالقرب من الكنيسة التى يعظ فيها، فقال له:

— أنا مبسوط منك خالص .. لأنك جيت الكنيسة يوم الحد اللى فات وبطلت تشرب خمره

فقال الرجل :

— الحمد لله .. دلوقت عرفت أنا كنت فين يوم الحد !!

الوحل « بقية »

ضراوة ، حتى أصبح كوحش مسعور ينهش قلبه

وضغطت يده على كأسه فتحطمت بين أصابعه ، وسال دمه ، فجاشت نفسه وانفجر باكيا ، وهو يدق المائدة بقبضته، ويهمس بصوت يتحشرج

ـ أعمل ايه .. أعمل ايه .. !

•

ومضت الايام ، وكل يوم يهوى بمنصور دركة جديدة في الهوة المظلمة التى انحدر اليها . ونفدت نقوده القليلة فباع ساعته وملابسه . وكان يحوم حول منزل زهيرة ، والاماكن التى تغنى فيها ، فتتجاهله وتحول نظرها عنه . وحاول مرة أن يقتحم مسكنها ، فاستخدمت عملاقا أصبح يمشى وراءها ويلازمها ليحميها من شره . وكان منصور يهرب من الواقع بالالتجاء الى الخمر الرخيصة يعب منها حتى يفقد الوعى ...

ولكن كيف يعيش وكيف يجد ثمن قوته ؟

هل يعود الى بلدته ؟

وماذا بقى له فيها ؟ وكيف يواجه نظرات أهل بلده وسخريتهم ، وهو الذى عاش بينهم رجلا محترما ؟ وكيف يطيق فراق القاهرة حيث تعيش زهيرة التى يكرهها ويحبها ؟!

هل يبحث عن عمل فى القاهرة ؟ وأى عمل يصلح له ؟ وما فائدة عمل يصرفه عن ملاحقة زهيرة ، والطواف حول مسكنها ومشاهدتها من بعيد ؟

انه يجب أن يراها كل يوم. ولكن كيف يمكن له ذلك ؟ لشد ما يحسد خادمها الذى يلازمها ويتمتع برؤيتها كل وقت !

وفى أحد الايام ، قصد الى الحانة الحقيرة التى يغشاها . كان فى حاجة الى أن يشرب ليهرب من عقله كعادته فى الايام الاخيرة . فلما ارتوى من الخمر لم يجد فى جيبه ثمن الشراب . وحاول أن يستمهل صاحب الحان، ولكنه انهال عليه بالضرب ، وحمله مع الخدم فالقوا به الى الطريق . وكان يوما ممطرا فانكب منصور على وجهه فى الوحل . وقام يضرب فى الطرقات وهو يحاول أن يمسح آثار الوحل عن وجهه وملابسه . وكان يفكر فى أنه يتمرغ فى هذا الوحل منذ شهور ، ويخوض فيه منذ انحدر الى هذا النوع من الحياة الذليلة الشقية . ولكنه كان مع ذلك عاجزا عن اقتلاع قدميه من هذا المستنقع الموحل

ووجد نفسه يطرق باب زهيرة . وتشاء المصادفة أن تفتح بنفسها الباب . فلم يكد يراها حتى القى بنفسه على قدميها وهو يجهش بالبكاء ..

وكان الجوع والبؤس والهوان قد ذهب بآخر ما كان فى نفسه من كرامة فقال وهو ينشج ويقبل قدميها :

ـ انا فى عرضك .. ماتطردنيش .. مافيش حتة أروح فيها .. خدينى عندك خدام .. انا راضى وقابل اشتغل باللقمة .. انا جعان .. سامعة .. جعان .. عاوز حاجة آكلها

وترددت زهيرة ، ولكنه أخذ يلح عليها باكيا ، ويتوسل اليها أن تقبل الحاقه بخدمتها ، ويؤكد لها أنه لن يضايقها وانما سيكون لها الخادم المخلص الامين !

وأصبح منصور خادما فى البيت الذى كان سيدا فيه من قبل

وقنع منصور فى أول الامر بحياته الجديدة التى عصمته من الجوع والتشرد ، وهيأت له العيش الى جوار المرأة التى يحبها . كان ينام فى حجرة فوق سطح المنزل ، ويكلف بأعمال هينة ، ويلازم زهيرة بعد أن استغنت عن حارسها الاول . وكانت الخمر والمخدرات قد تعاونت على قتل روحه ، فلم يعد يجرؤ على أن يرفع اليها عينيه . وكان يخشى أن تغضب عليه وتطرده ، فحرص على اطاعة أوامرها ، واحتمل اهاناتها ، وصبر على سخرية خادمتها «فكيهة» منه فى كثير من الاحيان

وكان منصور يطرد من رأسه بعنف كل خاطر يذكره بالماضى، حتى يستطيع أن يقنع بالحاضر. أليس يكفيه أن يعيش مع زهيرة ويراها كل يوم ...

ومع ذلك فقد كانت تعاوده ذكرى أيامه القديمة معها ، فيتمنى لو استطاع أن يأخذها بين ذراعيه ، ويضمها الى صدره . ويخشى أن تخونه أعصابه ويفقد توازنه فيسرع هاربا الى الحانة لكى يخنق الرغبة الجامحة التى تثور فى نفسه ..

شىء واحد كان يعزيه فى محنته. انه لايعرف لزهيرة علاقة برجل معين ، صحيح انه لايعرف ماذا تصنع خارج البيت ، ولكنها لاتعرف رجلا معينا يصحبها الى مسكنها، ويأخذ مكانه القديم فيه ...

وقنع منصور مرة أخرى بهذا العزاء . وأسعده أن يوهم نفسه بأن زهيرة ليست لها علاقة بأحد من الرجال

ولكن عزاءه لم يطل

فقد ظهر فى البيت سيد جديد

•

كانت زهيرة قد اطمأنت الى مارأته من خضوع منصور ، وتهافته الذليل ، فلم تعد تأبه له أو تحسب له أى حساب . وأخذ صديقها الجديد يتردد على البيت ، ويقضى معها بعض السهرات ثم ينصرف . وكان منصور يشهد هذا التطور وهو يحترق من الغيظ والقهر . فاذا صرفته زهيرة لم يصعد الى غرفته ، وانما ينزل الى المقهى المواجه للبيت ، ويرابط فيه ، وعيناه ترقبان نوافذ المسكن ، ويظل فى مكانه حتى يرى السيد الجديد منصرفا ، فيقوم الى غرفته ...

ومضت أيام وهو فى حالة تعسة من القلق والاضطراب

وفى احدى الليالى أقبل السيد الجديد . وقابلته زهيرة فى ثوب منزلى يكشف عن محاسنها ، وقادته الى الصالون ، حيث أعدت له مائدة صغيرة حوت ما لذ من طعام وشراب . وسمعها منصور تغنى له الاغانى التى كان يحب فيما مضى أن تغنيها له وحده ، فثارت نفسه ، وامتلأ قلبه بالحقد والغيظ

وخرجت زهيرة من الصالون لبعض شأنها فوجدته يقف فى الصالة زائغ العينين ، فقالت له :

ـ عاوز حاجة ؟

وحاول منصور أن يتماسك فلم يستطع ، وزاد اضطرابه ، وعلت ضربات قلبه حتى خيل اليه أنها تطرق أذنيه

ـ الله .. مالك واقف كده ؟! اتكلم ..

وخرج صوته من صدره كريها كحشرجة المحتضر وهو يقول لها :

ـ الراجل ده .. انت بتحبيه ؟!

وأطلقت زهيرة ضحكة ساخرة وقالت :

ـ والنبى تتلهى .. وانت مالك

وخرج صديقها من الصالون فوجده واقفا كالصنم ، فغمز لزهيرة بعينه ، وأقبل على منصور ، فدس فى يده جنيها وقال له :

ـ احنا مش عاوزينك الليلة فى حاجة . انزل انت اتعشى واتفسح على كيفك

ودفعه بلطف وأغلق خلفه الباب

أراد منصور أن يهدىء ثورة نفسه فانطلق يدور فى الشوارع بغير غاية ، ولكن الثورة كانت تزداد اشتعالا فى نفسه . وصادف فى الطريق شخصا من اهل بلدته لم يكد يراه حتى أقبل عليه مترددا وسأله عن حاله ، ولكن منصور أنكر نفسه زاعما أنه شخص آخر ، وفر من وجهه ..

ووجد منصور نفسه أمام الحانة التى كان يرتادها فيما مضى ، فدخلها ليطفىء ظمأه الى الشراب . وجلس فى الركن الذى جلس فيه ليلة حضر الى هذه الحانة ، عندما طردته زهيرة من حياتها أول مرة . يا لله .. ما اسرع ما تمر الايام !..

لقد كانت تلك الليلة بدء انحداره الى الهاوية التى وصل الآن الى قرارها المظلم الموحل

وشرب منصور بشراهة كما شرب فى تلك الليلة . ولكن الخمر الجيدة التى شربها لم تذهب بعقله ، ولم تهىء له سبيل الهرب من ماضيه ، وانما شحذت تفكيره ، ووضعته بقسوة أمام نفسه يشاهدها على حقيقتها عارية

أخذ منصور يستعرض ماضيه مع زهيرة . كيف أحبها ، وكيف أنفق عليها ماله كله ، وكيف تنكرت له بعد أن ذهب ماله ، وكيف انحدر حتى رضى أن يكون خادما لها

وها هى ذى الآن تستبدل به عشيقا جديدا، يجلس على الاثاث الذى اشتراه بنقوده ، وينام فى الفراش الذى أعده لنفسه . وهو يقف بين أيديهما ليقوم على خدمتها وخدمته ، ويراه يغازلها ويقبلها ، ويشهد غرامهما الآثم

كيف يقبل هذا كله ؟!

لقد كان منصور قانعا بحاله من قبل، ولكن غرام زهيرة الجديد فتح عينيه ورد اليه صوابه وهذه الغيرة التى اشتعلت فى قلبه ، صهرت ما كان يغلفه من أدران ، فعاد يخفق من جديد ، ويشعر بالكرامة والنخوة

وكأنما أدركته رحمة السماء ، فشعر منصور فجأة بالهوة التى تردى فى أعماقها ، وبالعار الذى يجلل حياته ، والوحل الذى يضطرب فيه ...

ولكن كيف السبيل الى الخلاص ؟

انه لن يقبل هذا الهوان بعد اليوم . ولكن كيف يستعيد رجولته وحياته الكريمة ؟ وهل يترك زهيرة ليسعد بحبها رجل آخر ؟

وشعر بحقد هائل نحو المرأة التى دمرت حياته ..

وكان الليل قد انتصف عندما خرج من الحانة، وقد دب فى أوصاله روح جديد . وعند ماوصل الى البيت شاهد النور ينبعث من نوافذ غرفة نوم زهيرة ، فوقف على الرصيف يرقب وينتظر، والدماء تغلى فى عروقه ..

ومضت ساعة شاهد بعدها صديق زهيرة يخرج من البيت ، ثم رأى نور غرفة نومها ينطفىء ، فعلم أنها قد أوت الى فراشها لتنام وانتظر قليلا ثم تسلل الى البيت ، وفتح باب المسكن بمفتاح كان معه ، وتحسس طريقه فى الظلام الى غرفة نوم زهيرة . وأدار أكرة الباب ودفعه فانفتح وأحدث صريرا نبه زهيرة فقالت وهى نصف نائمة :

ـ عاوزة حاجة يا فكيهة

ولما لم يجبها أحد أضاءت النور ، فوجدت منصور وقد وقف بجوار فراشها وبيده سكين يلمع نصلها فى النور . وصرخت زهيرة ولكن منصور أغمد السكين فى صدرها ، ثم انتزعها وأخذ يطعنها بوحشية حتى خمدت أنفاسها وسكنت حركتها

وأقبلت الخادم فلما رأت هذا المشهد هرولت الى الخارج وهى تصرخ وتصيح

ولم يحاول منصور الهرب

وعندما حضر رجال البوليس وجدوه يجلس على الفراش ، عند قدمى زهيرة ، وهو يبكى وينتحب

الجمال لا يهمّ!

للنجمة بيانكا بالديني

● فتيات كثيرات تراهن مكتئبات فاقدات الأمل في الزواج ، لمجرد انهن لا تتوفر فيهن مقاييس الجمال كما يقرأن عنها في المجلات مثلا . . ولكني أقول لأولئك الفتيات : « تأملن اللواتي يتزوجن فاني واثقة من أن قليلات منهن تتوفر فيهن تلك الشروط . . ومن أن اللواتي يتمتعن بحياة زوجية سعيدة ، إنما يمتزن برقة الطباع ، وحسن التصرف أكثر مما يمتزن بالأنف الدقيق ، أو الخد الأسيل أو العنق الأتلع ، أو الخصر الضامر ، أو الشفاه المملتئة . . »

● إن مشكلة الفتاة غير الجميلة لا تتمثل في كونها غير جميلة ، بقدر ما تتمثل في أنها تولى هذه الحقيقة اهتماماً لا تستأهله . . انها تشغل بالها بأذنها الكبيرة نسبياً ، أو باضطرارها إلى لبس نظارة ، فيوحى لها هذا بأن تحنى رأسها كالذليلات ، بدلا من أن تسير في الحياة شامخة الأنف ، ممدودة القامة في ثقة واعتداد

● أعرف سيدة نغص جزءاً كبيراً من حياتها أذناها الكبيرتان بعض الشيء . . فقد كانت تطيل شعرها حتى تستطيع أن ترتبه في تسريحة معينة تخفي جانباً من أذنيها . . وكانت عنايتها المستمرة بهذه التسريحة تذكرها دائماً بعيبها فتنطوي على نفسها ، وتتجنب الناس ، وذلك الشيء هو الذى جعل الناس ينصرفون عنها . . وظلت الصديقة على هذا الحال حتى سن الأربعين ، وهنا اعتقدت أن قطار الحب قد فاتها فقصت شعرها وكشفت عن أذنيها وليكن ما يكون . . وكم كانت دهشتها حين اكتشفت أن الناس لم يلحظوا كبر أذنيها . . فسرها هذا الاكتشاف وملأ نفسها مرحاً تبدى في حركاتها وسكناتها . . وكانت النتيجة أن هذه الروح الجديدة جذبت إليها أحد زملائها في مكان العمل فتزوجها . .

● والواقع أن جانباً كبيراً من شعور الفتاة بنقصها ، إنما يرجع إلى مقارنة الأبوين لها في الصغر بغيرها من الجميلات سواء كن أخواتها أو من بنات الجيران أو المعارف . . فقد تقول الأم مثلا لصديقتها وعلى مسمع منها : « جوان طفلة لطيفة جداً . . لكن آه لو كان الله أعطاها شعراً مثل شعر أختها ! . . »

هذا خطأ . . ولعل القارئة تعرف أسطورة البجعة التي ولدت سوداء ، فلما كبرت تحول سوادها بياضاً ناصعاً وصارت أجمل البجعات . وهكذا الأطفال فكثيراً ما لا يتضح جمال الطفلة . ويكتمل تأثير الوارثة فيها إلا بعد أن تكبر . واذن



بيانكا بالديني

فلا تكون مثل تلك الأم قد فعلت شيئاً أكثر من أنهـا غرست فى نفس ابنتها بذور تعاسة لا تستحقها

● فاذا كنت يافتاتى من اللواتى يعتقدن أنهن غير جميلات ، فقد يكون منشأ هذا الشعور إيحاء خاطىء من الأهل أو من أصدقاء الأسرة فى الصغر . . واعلمى انك الآن كبيرة نامية العقل ، وانه يجب أن تنظرى إلى نفسك بمنظار جديد . . فاذا وجدت نفسك قليلة الحظ من الجمال فعلا ، فتذكرى ان هناك أشياء كثيرة يمكن أن تعوض نقصك وتجعلك جميلة . وأن أحد هـذه الأشياء هو أن تظهرى للناس بشخصية قائمة بذاتها ، وان الشخصية تمتاز على الخد الأسيل ، أو الأنف الدقيق بأنها شىء يمكن تربيته . .

● لـكى يهتم بك الناس اهتمى بهم أنت أولا . . ومعنى ذلك انه كلما اندمجت بالمجتمع كان هـذا أجدى عليك . . أكثرى من القراءة فانها تعطيك مادة شيقة للحديث . . أصغى إلى الناس لأن الناس يحبون من يصغى اليهم . . حاولى أن تحلى مشاكلهم فلا تلبثى أن يمتلىء قلبك عطفاً ورقة ، يفيضـان على وجهك فيكسبانه جمالا . . كونى كريمة ومتسامحة فانه لاشىء يدمر صباحة الوجه مثل الحقد والحسد ينطوى عليهما القلب . . ثقى يا أختى ان تجميـل قلبك يفيدك ألف مرة أكثر من تجميل وجهك

● حاولى أن تتفوقى فى شىء معين . . فى الطهى مثلا . . ولا تنسى أنه لا يمسك الزوج إلى زوجته حتى اليوم شىء مثل الأطباق الشهية التى يمكن أن تقدميها له . . وتفوقى فى الموسيقى . . أو فى العلم . . فان رجالا كثيرين يبحثون عن نساء متفوقات فى نواح معينـة . . لا تبقى امرأة عادية يمكن للرجل أن يستبدلها بامرأة عادية أخرى ولا يجد فارقا

● نصيحتى الأخيرة أقدمها إليك . . لا تجرى وراء الرجال أبداً ، فان الرجال ينفرون من المرأة التى تتهالك عليهم . . هـذا قول معاد تقرأينه كثيراً ولـكنى أكرره . . لا أعنى أنه يجب أن تتجنبى الرجال أو تعامليهم بالغطرسة والنفور . . ولـكن أعنى أن تكونى عزيزة على نفسك واثقة بأنوثتك . . فان هـذا كله يوحى للرجال بأن يحترموك . .



هل كرّمنا الشعراء؟

احتفلت الاذاعة المصرية بذكرى أمير الشعراء فى اليوم الرابع عشر من الشهر الماضى ، احتفالا جميلا تحدثت فيه عن حياته ، وذكرياته ، وقرات من شعره ، وقدمت بعض الروائع من أغانيـه ومسرحياته . ووهبته ليلة كاملة ، وهى مشكورة على ذلك .

ولكن ألا تستحق ذكرى شوقى من مصر شيئا أكثر من هذه الليلة التى قدمتها الاذاعة ؟ .

ان فى « ستافورد أون أفون » مسقط رأس الشاعر الانجليزى شكسبير ، مسرحا دائما يقدم مسرحياته كل ليلة طوال العـام ، بل طوال الأعوام ، ويحج الناس من أطراف العالم الى هذه البلدة الصغيرة ليزوروا هذا المسرح ، ويستعيدوا ذكرى هذا الشاعر ، ويستمتعوا بروائعه

ولا يزال الانجليز فى بلادهم يقيمون مهرجانا ضخما فى كل عام ، كلما حلت ذكرى شاعرهم شكسبير

بل أن الاذاعة المصرية ، حينما كانت واقعة تحت اشراف شركة ماركونى الانجليزية ، كانت تحتفل بذكرى شكسبير احتفالا ضخما فى كل عام

على أننا ، رغم كراهيتنا السياسية للانجليز ، وعدائنا لروحهم الاستعمارية البغيضة ، لا نستنكر أن تحتفل الاذاعة المصرية بذكرى شكسبير لو انها فعلت ذلك ، لانه شاعر ، والشعراء ملك للانسانية جمعاء

ولكن . . أليس لنا فيما يفعل الانجليز بذكرى شاعرهم أسوة حسنة ؟

أو ليس شوقى « شكسبير » مصر . . بل شكسبير العرب جميعا ؟ أو ليس هو الذى وهب مصر امارة الشعر جيلا كاملا ؟

فماذا صنعت مصر أحياء لذكراه ؟

كل ما صنعته أن أقامت له تمثالا نصـفيا صغيرا فى دار الاوبرا ، وأطلقت اسـمه على شارع صغير بالجيزة ، لا يزيد طوله على نصف كيلومتر ، ووهبت لذكراه ليلة فى الاذاعة لاول مرة هـذا العام . . . وحبا قليل من الصحف ذكراه فى سطور معدودات !

●

اين تكريمنا لشـــاعرنا من تكريم الانجليز لشاعرهم ؟

وبدلا من مئات الآلاف من الجنيهات ، التى رصدتها العهود الماضية لتماثيل فؤاد واشـباه فؤاد ، أفلم لم يكن جديرا بنا أن ننشىء تمثالا لشوقى فى أبرز مكان من القاهرة ؟

أو لم يكن جديرا بالفرقة المصرية ، التى تنفق عليها الدولة آلاف الجنيهات كل عام ، أن تخصص لذكرى شوقى أسبوعا كاملا تقدم فيه جميع مسرحياته الخالدة ؟

أو لم يكن خليقا بموسيقيينا أن يقوموا بتلحين رواية من رواياته ، كمجنون ليلى ، ليبعثوا بها فن الاوبرا فى مثل ذلك اليوم ؟

أو لم يكن خليقا بالاذاعة المصرية ، أن تقلب الشوقيات ، وتخرج منها كل ما يصلح للغناء ، وتوزعه على المطربين والمطربات ، بدلا من الهراء الذى يغنونه اليوم ؟

ان فى الشوقيات ثروة غنائية تستطيع أن تمون محطة الاذاعة عاما كاملا وتسد النقص الكبير الظاهر فى التأليف الغنائى المصرى

●

نحن نرجو ألا يذهب كلامنا أدراج الرياح ، وان تكون ذكرى شوقى فى العام القادم أكرم علينا مما كانت فى هذا العام والاعوام السابقة

« هوائى »

الكواكب
العدد ١٢٧
١٩٥٤/١/٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية أولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 127
5-1-1954


الاثنين
تقدم تحفتها السنوية
عدد
السينما
يمتعك بما يحويه من :
الصور الجميلة ...
الريبورتاجات الرائعة
القصص الممتعة
الموضوعات المختارة
أجمل الذكريات
أمتع الطرائف
أسرار السينما والمسرح والإذاعة
معه هدية فاخرة بالألوان نتيجة ١٩٥٤
يصدر ١١ يناير ١٩٥٤ - ٩٦ صفحة ٥ قروش